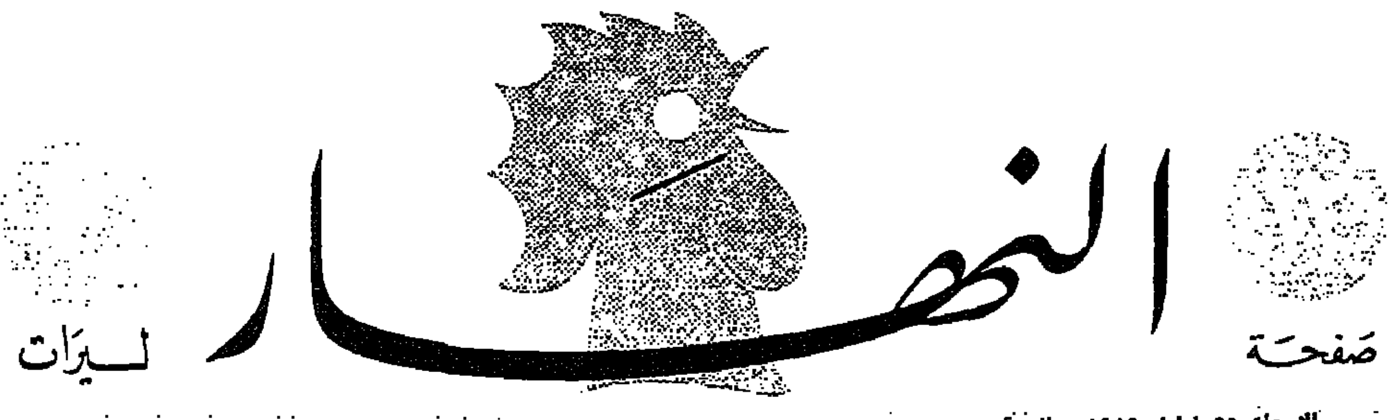






AN-NAHAR — 25 Septembre 1985 — 53e. Année — No. 16134 • الاربعاء ٢٥ ايلول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٣٤

الملف اللبناني مشرع على همة التحركات والمفاجآت

لقاءات ممثلي الأطراف بدأت في دمشق والهدف تحديد رؤية تمهيداً للقاء الأركان

"حرب طرابلس" عقدتها الشروط... واتفاق يعلن اليوم



الاجتماع عند الرئيس كرامي امس، وبدا الشيخ شعبان يصافح رئيس الوفد العسكري السوري. (حسان عصافيري)

الملف اللبناني مشرع على بابين، امني وسياسي. فالوضع الامني في طرابلس ما زال محور التحرك المحلي ومع دمشق لبلورة حل يؤمن فكفكة العقد المحلية والاقليمية وربما الدولية التي تتحكم بالوضع في المدينة. وهذا ما يفسر، في رأي مصادر سياسية، صعوبة المفاوضات الجارية لتأمين الحد الادنى من الهدوء ليكون جسر عبور الى الحل الجذري.

وتعتقد المصادر ان الايام القريبة ستكون الميزان الذي يحدد حرارة التوجه الامني او السياسي لحل موضوع طرابلس. فالخوف لا يزال يتحكم في مدى تجاوب اطراف النزاع وامكان استقلالهم الذاتي للتجاوب مع مقترحات الحل.

والى هم طرابلس، يبقى الملف السياسي الموضوع الثاني في اطار المعالجة المستمرة بين بيروت ودمشق. واوضحت المصادر نفسها انه لبلوغ التسوية لا بد من التوصل الى توازن بين الاطراف الاساسيين المجتمعين الآن في العاصمة السورية، لانه لا يمكن التوصل الى تسوية في ظل الخلل في التوازنات القائمة على الساحة او بين ممثلي الطوائف. وهي ترى ان علاقة المسيحيين مع سوريا عنصر اساسي في التوازن بعد اجماعهم على الخيار السوري، ذلك ان هذه العلاقة مهمة واستراتيجية للتوصل الى تسوية تسعى دمشق من خلالها الى اقفال الملف اللبناني. وتقول ان التعامل مع سوريا يجب ان يبقى بعيدا عن الاحتكارات بحيث لا يسعى اي طرف الى احتكار الدور السوري للاستقواء والحصول على مكاسب سياسية قد تكون في المستقبل مجال تشكيك من الطوائف المغبونة. والتحرك السياسي من شأنه ان يؤدي الى هدنة واسعة تكون الغطاء المطلوب ليظلل المؤتمر الوطني المرتقب. فضلا عن اعادة وصل العاصمة وفتح معابرها وتبريد خطوط التماس وحل مشكلة التموين.

لقاءات دمشق

وكان توجه امس الى دمشق، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والتقى فور وصوله في مقر اقامة السيد رفيق الحريري السيد ميشال سماحة رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان والسيد اسعد الشفتري ممثل "القوات اللبنانية" في اللجنة الثلاثية.

بعد ذلك التقى سماحة والشفتري نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وتناول الحديث مهمة اللجنة الثلاثية.

وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من دمشق ان اجتماعا عقد في مكتب خدام ضمه وسماحة واعضاء اللجنة التي تضم الى الشفتري ممثلي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور محمد بيضون والسيد أكرم شهيب. ونقلت الوكالة عن مصدر قريب من الحزب التقدمي ان الاجتماع "كان للبحث في الوسائل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ولترز زار سوريا سراً لتأمين إطلاق القس واير؟

بثت شبكة "ان. بي. سي." الاميركية للتلفزيون ان المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون ولترز قام بزيارة سرية لسوريا لتأمين اطلاق القس البرسبيتاري بنيامين واير الذي كان محتجزا في لبنان مع ٦ اميركيين اخرين. واوضحت ان ولترز اجتمع بالرئيس حافظ الاسد ٤ ساعات.

ورفضت ناطقة باسم البعثة الاميركية التعليق على النبأ قائلة انها لن تضيف شيئا الى ما اعلنه ولترز في مؤتمره الصحافي الخميس الماضي في معرض تبرير غيابه عن افتتاح الدورة الـ ٤٠ للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وكان المندوب الاميركي اعلن انه كان في مهمة لحكومته ورفض اعطاء تفاصيل. وذكر في حينه انه كان خارج البلاد.

من جهة اخرى، نفت وزارة الخارجية الاميركية امس ان تكون تلقت اقتراحا لاطلاق الاميركيين الستة الذين ما زالوا محتجزين في لبنان. وصرح الناطق باسمها السيد بتي مارتينيز: "لم نتلق اي اقتراح من هذا النوع". وكرر ان الولايات المتحدة "لن ترضخ للمطالب الارهابية ولن تطلب من دول اخرى ان تفعل ذلك". واضاف ان الحكومة الاميركية تجري اتصالات مع الكويت "في شأن موضوع الارهاب عموما".

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت امس ان خاطفي الاميركيين في

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاسلام والمسيحية والتمزيق اللبناني

بقلم السيد محمد حسن الامين

قرأت - بحب - كالعادة مقالة المطران جورج خضر "التمزيق اللبناني امام الرجاء" (١) وطبيعي وانت تقرأ المطران خضر على صفحة جريدة يومية في هذه الايام ان تروح ممتلئا بنشوة عقلية وروحية تكون غائبة تماما وانت تتصفح في الجريدة نفسها اخبار القتل والتدمير والمبارزات الكلامية وما تشي به من الغرائز المتأججة - حتى عندما تكون الفصاحة والبلاغة متوافرة في هذه المبارزات - لانك اذ ذاك تشعر ان الفصاحة قشرة خارجية لتمرير افكار ورغبات لها من جنوحها عن الجمال ما لا يقنعك بلغتها المستعارة. واذن فانت حين تنتقل الى صفحة المطران تحس كأنك تفيء الى ظل حميم ينتشلك من الجحيم الذي كنت تحسبه قد اخذ عليك اقطار السماوات والارض.

وهذا لا يعني ان المطران خضر يقيم لنفسه عالما غير هذا العالم او انه يمارس الخيال والحكمة خارج المدى الذي يلف لبنان، او انه يقدم بديلا طوباويا خارج حركة الواقع. على العكس تماما. فالمتعمق في مطارحاته يكتشف - ولكن على غير تعجل - شدة انهماكه بالشأن السياسي ولكن ايضا دون التخلي عن المسافة الضرورية من اجل ان يظل بمنأى عن الانجراف بالاغراض اليومية التي جرفت الكثيرين من اهل الفكر والقلم. انه يذكرني بصلابة الفولاذ ومرونته في آن.

والآن لست في صدد الكشف عن ابعاد خصبة ومتنوعة ولا عن فهم متحرك ومتميز في ما يكتبه المطران خضر ولا عن لاهوتية منفتحة على الاسلام وخصوصيته الثقافية، فتلك وغيرها خصائص تتطلب دراسات واسعة نأمل ممن يشاركوننا في حبنا واعجابنا بالمطران ان يساهموا في ميدانها، على الاقل من اجل هدف اساسي هو ابراز امكانات التفاعل بين المسيحية والاسلام ثقافيا وحضاريا واجتماعيا.

اما الآن وفي هذه المقالة التي دفعتني اليها رغبة في الحوار حول الافكار التي وردت في المقال الاخير للمطران "التمزيق اللبناني امام الرجاء"، فانني اود ان انوه بالحس الانساني العميق ذي الابعاد المسيحية الصافية تجاه المأساة التي يتعرض لها اللبنانيون ورؤيته للافق المسدود "دوليا" في وجه الحلول "فالقادرون على السلام لا يريدونه والمريدون لا يقدرون". لذلك فانه يذهب الى التماس الرجاء من خارج المعادلة الدولية، من خارج الانتظار العقيم لحلول لن يمن بها الآخرون علينا. انه يتوجه الى التكوين الروحي والثقافي للبنانيين ويكاد يحصر المشكلة في اثنتين:

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الملك حسين: فرص السلام موجودة ولا اعتقد أن تجاهل السوفيات ممكن

اعرب الملك حسين، قبل ايام من لقائه الرئيس رونالد ريغان الاثنين المقبل في واشنطن، عن اعتقاده ان فرص احياء السلام وايجاد حل للقضية الفلسطينية هي الآن اقرب الى التحقيق من أي وقت مضى. ورأى ان استبعاد السوفيات عن عملية السلام ليس ممكنا، ملوحا باللجوء الى مصادر اخرى اذا رفضت واشنطن بيع الاردن اسلحة.

جاء ذلك في حديث ادلى به الى مجلة "نيوزويك" ونشرته في عددها الاخير. ومما قال: "ان فرص احياء عملية السلام وايجاد حل للقضية الفلسطينية هي الآن اقرب الى التحقيق من اي وقت آخر، ذلك لوجود دلائل تؤكد الرغبة في السلام. فالفلسطينيون على استعداد للمشاركة في السلام. كذلك ان موضوع السلام يحظى بنقاش في اسرائيل بين من يرغبون في السلام ومن لديهم مواقف اخرى، وعلى الساحة الاميركية اذ يمرون بالجزء الاول من فترة الرئاسة الثانية كما انهم على ابواب الحوار الاميركي - السوفياتي. فان لم يؤد ذلك

- التتمة في الصفحة ٨ -

الوفد الاسرائيلي غداً في القاهرة ومصر تستعجل اللجوء إلى التحكيم

اكد امس مصدر رسمي مصري ان وفدا اسرائيليا سيصل غدا الى القاهرة لاجراء جولة جديدة من المحادثات في شأن مشكلة طابا. واوضح ان الوفد الاسرائيلي سيضم بين اعضائه مدير مكتب رئيس الوزراء الجنرال ابراهام تامير والمدير العام لوزارة الخارجية ديفيد كيمحي. وقال ان الوفد المصري سيكون برئاسة نائب وزير الخارجية السفير عبدالحليم بدوي.

ورفض المصدر كشف جدول اعمال المحادثات وما اذا كان الجانب الاسرائيلي يحمل مقترحات حظيت بموافقة مبدئية من مصر.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في القاهرة ان الجانبين المصري والاسرائيلي طلبا من واشنطن المشاركة في المحادثات اسوة بما حصل في الجولات السابقة.

وافادت مصادر موثوق بها في القاهرة ان مصر تأمل في الاتفاق سريعا على اللجوء الى التحكيم الدولي بعدما بدت الاساليب الاخرى بطيئة وعجزت عن حسم الخلاف. واشارت الى ان اسلوب التوفيق الذي اعتمد قبل سنة لم يؤد الى انهاء الخلاف على شريط طابا الذي لا تتجاوز مساحته

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اللجنة المركزية ثبتت انتصار دينغ

بكين: مكتب سياسي جديد ضم ٦ من "جيل الشباب"

انتخبت امس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني مكتبا سياسيا جديدا، وهو اعلى سلطة حزبية، من ٢٠ عضوا اصيلا وعضوين رديفين بينهم ٦ اعضاء جدد من "جيل الشباب".

ومع استقالة ١٠ من اعضاء المكتب السياسي الاسبوع الماضي ووفاة آخر عام ١٩٨٣، انخفض عدد الاعضاء الاصليين من ٢٥ الى ٢٠، وعدد الاعضاء الرديفاء من ٣ الى ٢. ولم يخلف عسكري ايا من الماريشالات والجنرالات الستة المستقيلين وبات عدد العسكريين في المكتب السياسي اربعة، بينهم عضو رديف. كذلك انخفض عدد اعضاء اللجنة الدائمة للجنة المركزية التي تضم اعلى مسؤولي الحزب من ٦ الى ٥ بعد استقالة الماريشال يي جيانيينغ (٨٨ عاما) الذي لم يخلفه احد.

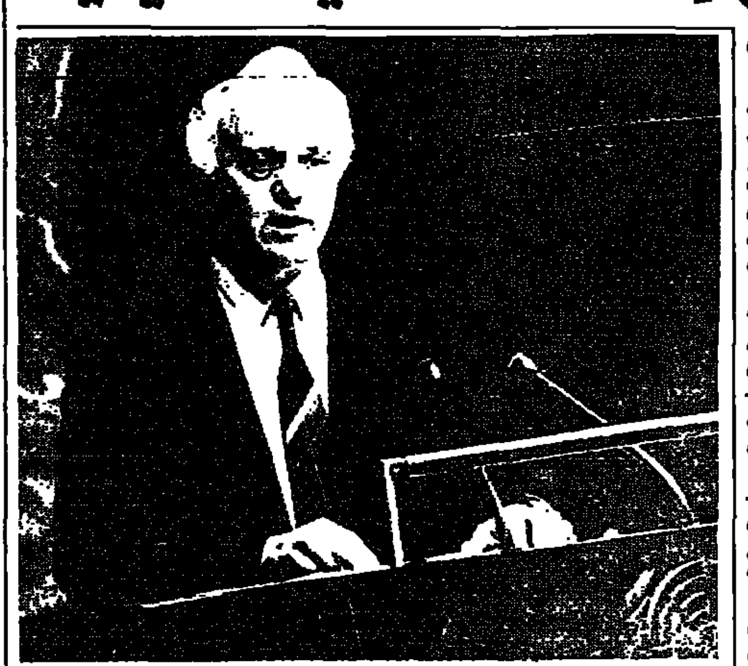
وجاء في بيان للحزب الشيوعي الصيني ان انتخاب اعضاء المكتب السياسي واللجان الحزبية الرئيسية تم "في جو من الوحدة والديموقراطية" في حضور ٣٠٣ عضو من اصل ٣١٠ اعضاء اصيلين في اللجنة المركزية الجديدة. واورد البيان اعضاء المكتب السياسي الجديد وهم السادة: دينغ هسياو بينغ (٨١ عاما)، هو ياو بانغ (٦٩ عاما)، زاو زيانغ (٦٥ عاما)، لي هيانيان (٧٨ عاما)، شين يون (٨٣ عاما) - وهم اعضاء اللجنة الدائمة - وان لي (٦٩ عاما)، كسي شونغكسون (٧٣ عاما)، فانغ يي (٦٩ عاما)،

- التتمة في الصفحة ٨ -

٤ من الاعضاء الجدد في المكتب السياسي الذي يعتبر اعلى سلطة في الحزب الشيوعي الصيني، وهم من فوق ومن اليسار السادة: هو كيلي، لي بنغ، تيان جيون وكياو شي (رويتر تيليفوتو)

لا أولوية للشرق الاوسط في جنيف؟

محادثات شيفاردنادزه مع ريغان وشولتز جس نبض لاستكشاف أي تغيير



وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه يلقي خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة امس. (اب لايزرفوتو)

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

عاد موسم التحركات والاتصالات الديبلوماسية الى الواجهة في الامم المتحدة والعاصمة الاميركية. ومن ابرز اللقاءات المقررة، ذلك الذي يعقده اليوم الاربعاء وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ونظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في نيويورك. والذي اضفى على هذا الموسم طابعا من الخصوصية كونه يصادف الذكرى الـ٤٠ لتأسيس المنظمة الدولية ويأتي قبل اقل من شهرين من القمة الاميركية - السوفياتية المنتظرة بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم ميخائيل غورباتشيوف في جنيف.

ويتوقع ان يكون اجتماع شولتز - شيفاردنادزه مقدمة للمحادثات التي سيجريها الوزير السوفياتي مع الرئيس رونالد ريغان وكبار مساعديه في البيت الابيض الجمعة.

ويعلق المراقبون اهمية خاصة على المحادثات الاميركية - السوفياتية في نيويورك وواشنطن هذا الاسبوع لانها ستشكل جزءا مهما من عمليات التحضير لقمة جنيف.

وتستبعد المصادر الاميركية ان تتركز محادثات شولتز - شيفاردنادزه على المواضيع المتعلقة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية، فهذه المواضيع ستنتظر المحادثات التي ستجرى الجمعة في البيت الابيض، في حين تتوقع ان تتناول المواضيع الاخرى في العلاقات الاميركية - السوفياتية كالمسائل الثنائية والاقليمية ولاسيما منها افغانستان واميركا اللاتينية مع التشديد على اميركا الوسطى، اضافة الى امكان تطرقها الى الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية. ويفترض، كما جرت العادة، ان يكون لقاء وزيري الخارجية للدولتين الكبريين عملية جس نبض متبادلة مع عرض لمواقف الطرفين، المتفاوتة في معظمها، من المشاكل الدولية الراهنة، وفي الوقت نفسه محاولة معرفة ما اذا كان ثمة تغيير ولو ضئيلا في هذه المواقف.

وتقول المصادر، سواء داخل الادارة الاميركية ام في الكونغرس، ان محادثات الجمعة بين ريغان وشيفاردنادزه ستكون في غاية الاهمية اذ يتوقع المسؤولون في واشنطن ان ينقل الوزير السوفياتي "مقترحات جدية" في شأن الحد من التسلح قد تفتح الباب امام احراز تقدم في محادثات الحد من الاسلحة النووية. ومع ان المسؤولين الاميركيين يتحفظون في التكهن بنتائج المحادثات التمهيدية ناهيك بنتائج

- التتمة في الصفحة ٨ -

شيفاردنادزه: سنعمل لانجاح القمة لكننا سنرفع تحدي "حرب النجوم"

قال وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ان بلاده ستجهد من اجل ضمان نجاح لقاء القمة المقرر بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف، لكنها لن تتردد في رفع "التحدي" الذي يشكله برنامج "حرب النجوم" اذا ما استمرت الولايات المتحدة في هذا الطريق.

وحمل الولايات المتحدة، في اول خطاب له امس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، مسؤولية سباق التسلح واتهمها بـ"نسف اسس المحادثات" التي قامت في السنوات الاخيرة. وحذر من ان "بلادنا لن تقبل بتفوق عسكري عليها (...) ان القادة السوفيات في الدولة والحزب كلفوني ان اؤكد هذا مجددا من منبر الامم المتحدة". واضاف: "ان الذين يميلون الى الاعتقاد ان الاقتصاد السوفياتي سيتراجع تحت ضغط المرحلة الجديدة نوعا من سباق التسلح التي يفرضونها علينا، يرتكبون خطأ فادحا"، مشددا على "قدرة الشعب السوفياتي وتصميمه على رفع التحدي الجديد".

في المقابل، ابدى شيفاردنادزه

- التتمة في الصفحة ٨ -

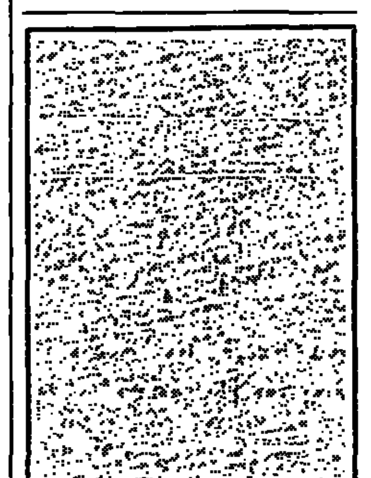
صدام حسين استقبل عرفات

"ابونضال" هدد باغتيال خوري وملحم إذا زارا لندن والتقيا هاو

هددت "حركة فتح - المجلس الثوري" التي يتزعمها السيد صبري البنا (ابو نضال) باغتيال عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المطران ايليا خوري والسيد محمد ملحم اللذين اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر انهما سيكونان في عداد وفد اردني - فلسطيني مشترك سيستقبله الشهر المقبل في لندن وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو.

وصرح ناطق باسم المنظمة: "تعقيبا على الاتفاق الذي تم بين ما يسمى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في عمان وملك الاردن حسين ورئيسة وزراء بريطانيا اثناء زيارتها الاخيرة لعمان وموافقتها على اعتماد كل مما يسمى عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمد ملحم وايليا خوري كعضوين مقبولين في ما يسمى الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك وتحديد رئيسة وزراء بريطانيا موعدا في الشهر المقبل لاستضافة هذا الوفد والتفاوض معه على قاعدة ما يسمى الاتفاق الاردني - الفلسطيني، ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح تتوجه الى كل من محمد ملحم وايليا خوري بان يعلنا

- التتمة في الصفحة ٨ -



شنت الطائرات العراقية امس غارات جديدة على منشآت النفط في جزيرة خرج مما ادى الى اغلاقها نهائيا على ما يبدو، والى فتح الطريق امام تصعيد رئيسي محتمل في حرب الخليج التي دخلت سنتها السادسة.

وانيع في بغداد ان الطائرات الحربية العراقية شنت هجوما جديدا على جزيرة خرج وواصلت ما وصف بسلسلة من الغارات المدمرة على المرفأ الرئيسي لتصدير النفط الايراني. وجاء في بيان عسكري عراقي ان "طائراتنا شنت هجوما مدمرا على ما بقي من تسهيلات ومنشآت في خرج من اجل تدميرها وابقاء الحرائق التي تسببت فيها غاراتنا السابقة مشتعلة". واكد ان الطائرات العراقية ستهاجم "كل هدف حيوي في ايران حتى تنتهي الحرب".

وكان هذا الهجوم الحادي عشر يعلن العراق شنه على خرج منذ ١٥ آب الماضي. وافادت مصادر ملاحية ونفطية في الخليج ان قدرة ايران على تصدير النفط تضررت بشدة في الغارات السابقة.

واكدت مصادر ديبلوماسية في طهران نبأ الغارة العراقية، مشيرة الى انها كانت مدمرة وربما سجلت تحولا حاسما في الحرب العراقية - الايرانية. وقالت ان مصب خرج الذي يعتبر احد الاضخم في العالم توقف تماما عن

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد اجتماعه بدوما وعبد المجيد

شامير التقى هاو ومحادثاتهما اتسمت بالتوتر

اتسم لقاء وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو ووزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير امس في نيويورك بالتوتر. وجاء اللقاء، الذي عقد على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة، غداة احتجاج شديد للحكومة الاسرائيلية على قرار لندن بيع السعودية والاردن اسلحة واستقبال وفد اردني - فلسطيني مشترك يضم عضوين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وافاد مسؤولون بريطانيون ان السر جيفري رد على قلق شامير من صفقتي السلاح بقوله ان بريطانيا لم تعتبر نفسها ابدا مستثناة من عقد صفقات كهذه مع دول عربية معتدلة. واضاف ان هذه الدول يجب الا تدفع الى اعتماد الاتحاد السوفياتي مصدرا رئيسيا لاسلحتها.

وبرر قرار استقبال الوفد المشترك بان القصد من هذه الخطوة هو تشجيع عملية السلام التي بدأها الملك حسين في وقت سابق من السنة الجارية. واضاف ان العاهل الاردني تحمل مخاطر ملموسة في محاولة تعزيز حل عربي معتدل يتم التوصل اليه عبر مفاوضات لحل مشكلة الشرق الاوسط وان بريطانيا تؤيد ذلك. ورأى ان دعوة الوفد ستشجع في شكل عام قضية المعتدلين في الشرق الاوسط وداخل منظمة التحرير وهي بعيدة جدا عن تشجيع الارهاب (وهو ما لمح اليه شامير).

ونسبت المصادر البريطانية الى السر جيفري انه لا يبدو ان ثمة ممثلين فلسطينيين لا علاقة لهم بالمنظمة ولهم شأنهم، مشددا على ان عضوي المنظمة في الوفد الاردني -

- التتمة في الصفحة ٨ -

عطلة "النهار"

تغيب "النهار" غداً في عطلة عاشوراء وتعود صباح الجمعة.

"كل يوم فرصة"

مرة اخرى يبدو ان المحادثات التي اجراها الرئيس المصري حسني مبارك مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان لم تنته باقناع الولايات المتحدة بتغيير موقفها من اتفاق عمان، وبالتنازل عن شروطها لعقد حوار مع وفد اردني - فلسطيني مشترك. ويمكن القول ان الزيارة التي سيقوم بها العاهل الاردني الملك حسين قريبا لواشنطن لن تحقق اي تقدم على صعيد تحريك مسيرة التسوية. وفي اي حال ان الحليفين المصري والاردني لا يتوقعان من الادارة الاميركية غير هذه المواقف المعلنة منذ زيارتيهما السابقتين للبيت الابيض اوائل هذه السنة. لكن الحاحهما على الولايات المتحدة هو ترجمة طبيعية للفكرة التي يدينان بها، وهي اجراء محادثات الآن او عدم اجرائها ابدا. لذلك شددا ويشددان على ان الفرصة سانحة هذه السنة على قاعدة اتفاق ١١ شباط، وان هذه الفرصة اذا ضاعت فالى الابد. ولا شك في ان توجههما المستمر نحو الادارة الاميركية يعكس من جهة نفاد صبر حقيقيا، ومن جهة اخرى رغبة في حمل هذه الادارة على التخلي عن ترددها وانتظارها ودفعها الى الاشتراك في محادثات سلام جديدة. علما ان الرئيس المصري يعترف صراحة ان منظمة التحرير لم تعلن رسميا قبولها الشروط الاميركية، بل قبلتها ضمنا، وان قبولها العلني سيأتي لاحقا بعد مباشرة الحوار.

ويدرك الرئيس مبارك والملك حسين ان الحصول على موافقة السيد ياسر عرفات على الشروط الاميركية هو قمة التحديات التي تواجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. فهو لا يستطيع الذهاب ابعد مما ذهب في اتفاق عمان حيث تبدو موافقته على القرارات الدولية متحفظة وغامضة جدا. ذلك انه يقبل بقرارات الامم المتحدة لكنه ليس على استعداد لاعلان قبوله القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨. لانه يريد الحفاظ على شيء من التوازن في علاقاته مع الفصائل الفلسطينية، وعلى شيء من التوازن في علاقاته مع العرب المعتدلين وغير المعتدلين ومع الاتحاد السوفياتي. ولانه يعرف اولا واخيرا ان اي موقف يعلنه ويكون مقبولا لدى اسرائيل سيكون مصيريا بالنسبة اليه والى المنظمة. ويعرف في المقابل ان على الولايات المتحدة ان تشجع اتفاق عمان وتدفعه الى حيز التنفيذ كما ستفعل بريطانيا قريبا. فالمبادئ التي يتضمنها الاتفاق والتي اعلنها الملك حسين امام المجلس الوطني الفلسطيني قبل نحو سنة، يقوم عليها القرار ٢٤٢، القرار الوحيد الذي اجمع على قبوله كل الاطراف الاقليميين والدوليين المعنيين بأزمة المنطقة.

والواضح من المحادثات التي اجراها الرئيسان ريغان ومبارك ان الولايات المتحدة ترغب في ان يخرج عرفات من مواقفه "الغامضة" وان يعلن صراحة قبوله بحق اسرائيل في الوجود، وان يتعهد اجراء محادثات مباشرة مع الدولة اليهودية بعد الحوار مع الادارة الاميركية. والا فانها ليست مستعدة للتحرك في اتجاه التسوية. وبخلاف اطراف اتفاق عمان، يرى الرئيس الاميركي "ان كل يوم يشكل فرصة". وهذه اللامبالاة التي يبديها سيد البيت الابيض لا تشبهها الا الاغراءات التي يقدمها وزير خارجيته جورج شولتز الذي يؤكد "ان فرصة تحقيق تقدم هي في اليد هذه السنة". ولا شك في ان هذين الموقفين وجهان لعملة واحدة. لان واشنطن تعتبر ان النقطة الرئيسية في القضية هي ان على العرب الاقتناع، كما فعل السادات من قبل، بأنه لا بد في نهاية المطاف من اجراء محادثات مع اسرائيل وليس معها.

وفي ضوء هذه "الحقيقة" التي تؤمن بها الولايات المتحدة لا يبدو ان الملك حسين والسيد ياسر عرفات مستعدان لخوض تجربة السادات. وقد اقنع العاهل الاردني الرئيس مبارك في احدى زياراته السابقة للقاهرة بالتخلي عن فكرة المحادثات المباشرة. اذ ان مصر اقترحت في وقت سابق حوارا اميركيا مع وفد اردني - فلسطيني مشترك تعقبه جولة من المفاوضات المباشرة. ولا شك في ان قبول اطراف اتفاق ١١ شباط بمثل هذه المفاوضات يعني تخليهم عن المؤتمر الدولي. فهل هذا ممكن في هذه المرحلة؟ يكاد يكون ذلك صعبا، وقد لا يكون امام هؤلاء الا العودة الى احضان القمة العربية العادية وقراراتها واجماعها، والعودة الى مشروع فاس، والطريق بدأ تعبيدها كما قال الملك فهد.

ميشال ابو جوده



الموقف هذا النهار

الحل أولاً

القريبون من الحكم يؤكدون ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مطمئن الى وضعه. وبالتالي الى استمراره في منصبه الى نهاية ولايته في الثالث والعشرين من ايلول العام ١٩٨٨. ويشيرون الى ان "القطوع" المتعلق بهذا الموضوع قد تم تجاوزه منذ مدة. وتحديدا منذ اللقاء الاخير الذي عقده مع الرئيس السوري حافظ الاسد والمسؤولين السوريين الكبار والذي ابدى فيه استعداده للتصرف كحكم بين الاطراف اللبنانيين المتصارعين مهمته الاساسية والوحيدة ربما مساعدتهم على التوصل الى قواسم مشتركة تمهد الطريق امام الحلول. ويقولون ان هذا الاستعداد اراح سوريا بعض الشيء اذ انها كانت تتلقى باستمرار شكاوى من حلفائها في لبنان وربما من غيرهم ومطالبات بالمساعدة على ازاحته من سدة الرئاسة لتصرفه في الصراع الداخلي كفريق ولاستعانته في هذا المجال بكل الادوات التي توفرها له الدولة على انهيارها. كما انه اراح الحكم لمعرفة الرئيس الجميل بان اي قرار جدي او موقف في هذا الشأن لا يمكن ان يصبح جديا الا عند اقترانه بالضوء الاخضر السوري، وذلك على رغم المواقف الداخلية الاساسية المؤثرة في هذا الموضوع.

ويعطي القريبون انفسهم ادلة تسند تأكيداتهم والطروحات. اولها الاتصال الهاتفي الذي تم قبل يومين بين الرئيسين اللبناني والسوري والذي تلقى خلاله تهنئة الثاني في مناسبة الذكرى الثالثة لتسلمه سلطاته الدستورية. وثانيها الاتصالات التي تمت بينهما قبل الجولة الاخيرة للرئيس الجميل التي شملت المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية والتي بقيت نتائجها طي الكتمان اقله من ناحية التفاصيل. وفي هذا المجال يؤكد هؤلاء ان رئيس الجمهورية تلقى قبل سفره رسالة من الرئيس السوري تضمنت القضايا التي تعتقد دمشق ان اثارتها من قبل لبنان قد تفيدها سواء في مساعيها لحل الازمة اللبنانية او في جهودها لضرب اتفاق عمان الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات والملك الاردني حسين. وابرزها اثنتان. اولاهما التأكيد ان الصفقات الثنائية مع اسرائيل لا يمكن ان تؤدي الى حل شامل لازمة الشرق الاوسط، وان الحل الشامل لا يمكن التوصل اليه الا من خلال مؤتمر دولي يشترك فيه الاتحاد السوفياتي او اطراف الازمة انفسهم، وثانيهما فصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة ومحاولة اقناع الغرب والدول الفاعلة فيه بتسهيل هذا الفصل.

اما الدليل الثالث. فهو تأكيد دمشق ردا على استفسارات الحكم والرئيس الجميل بعد استقبالها رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، ان الهدف من هذه الخطوة هو تسهيل مهمة الحوار. وبالتالي الحلول، وانها لا تستهدفه على الاطلاق ولا تستهدف موقعه في الرئاسة الاولى. وكان الداعي الى الاستفسار والرد. خبر اعلامي اكد ان زيارة حبيقة لدمشق تحمل الرقم ٤.

هل ارتياح القريبين من الحكم في محله؟

ان الامور التي اوردوها للدلالة على الارتياح صحيحة اجمالا، يجيب العارفون. لكنهم يلفتون الى امر اساسي هو ان سوريا كدولة لا تستطيع الا ان تتعامل رسميا مع رئيس دولة لبنان، فضلا عن انها لا تستطيع المجاهرة بالعمل ضده اذا كانت مختلفة معه. لان ذلك يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية. علما ان وعده بالتصرف كحكم اراحها بعض الشيء ودفعها في آن الى التأكد من ذلك. فالتصرفات السابقة تستوجب الحذر، خصوصا ان المعلومات المتوافرة عندها تشير الى انه لا يزال يملك بعض الاوراق الاقليمية والدولية. وانه يستعملها الان، او الى انه لا يزال يراهن على عدد من العوامل الاقليمية والدولية لتعزيز وضعه. وهذه المعلومات استخلصت من مواقف دولية عدة غير معلنة وصلت الى دمشق بالقنوات الديبلوماسية ظهر معها التركيز على الرئيس الجميل المنتخب في صورة شرعية وهي قد تكون ساهمت في تخفيف الوطأة عليه ولكن الى حين.

فاسقاط حكم او دعم حكم امر يقرره الاطراف اللبنانيون.

وفي اي حال ان الاتجاه الحالي عندهم وعند سوريا هو العمل لايجاد حل. اما الاشخاص فان موقعهم يحدد تبعا لمساهمتهم في هذا العمل او لعرقلتهم اياه، ومتى تم التوصل الى الحل المنشود لا يعود للاشخاص الاهمية التي لهم اليوم. فالمهم هو ان يكون الحل على قياس الوطن لا الاشخاص ولا الفئات، والمهم تطبيق الحل. والصالح هو الشخص الذي يطبقه. علما ان اطرافا مهمين يعتبرون ان رحيل الرئيس الحالي جزء من الحل. واطرافا اخرين لا يقلون اهمية لا يمانعون في ذلك لكنهم يرفضون البحث فيه قبل التفاهم على الحل.

سركيس نعوم

اذا هدأ الوضع في طرابلس فهل يهدأ في بيروت والجنوب؟

ثلاث بؤر تضع سوريا في مواجهة خصومها اذا لم تسد اصبح "التدويل" هو البديل

تواجه المبادرة السورية في طرابلس منذ تسعة ايام امتحانا صعبا. وهي ستحاول بعد سلسلة لقاءات واتصالات وجهود قوية، تجاوزه بتدابير يؤمل ان تكون ناجحة وكفيلة بوضع حل جذري للتدهور في هذه المدينة.

ويقول بعض المراقبين السياسيين ان سوريا اذا نجحت في اخماد نار القتال في طرابلس ولم تبق شيء منها تحت الرماد بحيث تعود فتشتعل، يصبح في استطاعتها تطبيق التدابير نفسها في بيروت الغربية، وفي اي منطقة تتعرض لخضة امنية.

اما اذا لم تنجح التدابير الامنية المتخذة في وضع حد نهائي للقتال، فيعود بعد وقت اشد عنفا وضراوة، فان المبادرة السورية تكون قد واجهت اول نكسة خطيرة بحيث يصبح من الصعب معالجة الوضع الامني المتدهور في اي منطقة.

ويتساءل البعض الاخر من المراقبين هل خصوم سوريا اذا ما خسروا معركة المواجهة في طرابلس، سيستكينون ويهدأون، ام انهم سيعملون على نقل المعركة الى مكان اخر ويبدأونها في الوقت المناسب؟

ثلاث بؤر قابلة للتفجير

ان سوريا تواجه في لبنان ثلاث بؤر قابلة بل مهيأة للتفجير، لم تنفع حتى الان كل المعالجات على المستويات المختلفة في سدها. وهي طرابلس، بيروت الغربية، منطقة صيدا امتدادا حتى جزين. فاذا هدأت في طرابلس بنتيجة الاجراءات التي تقرر اتخاذها، فهل في الامكان تطبيق الاجراءات نفسها في بيروت الغربية وفي منطقة صيدا وفي اي منطقة اخرى ينفجر فيها الوضع الامني؟

ان الاضرابات والاعتصامات التي تكررت الدعوة اليها في بيروت الغربية، لم يعد في الامكان وقفها الا بسحب الاسلحة الثقيلة منها واقفال كل المكاتب العسكرية للميليشيات لتتسلم قوات السلطة الشرعية وحدها مسؤولية حفظ الامن في المنطقة. لكن تنفيذ هذه الاجراءات تواجهه صعوبات وتعقيدات في ظل الوضع القائم في بيروت، وفي ظل وجود خطوط التماس الساخنة التي تفصل بين شطري العاصمة. فالتنظيمات المسلحة والميليشيات في بيروت الغربية لن تسلم اسلحتها الثقيلة ما دامت خطوط التماس قائمة وساخنة، وما دامت الاسلحة موجودة بين ايدي المسلحين في المنطقة الشرقية.

لذلك، فان اي خطة امنية ترمي الى تبريد خطوط التماس تمهيدا لالغائها، ثم الى جمع الاسلحة الثقيلة، لا يمكن تنفيذها من جانب واحد وفي جهة واحدة، انما في كل بيروت. وهذا ما تعذر تنفيذه حتى الان على رغم القرارات المتكررة التي اتخذت في هذا الشأن. وقد يساعد الان على تنفيذها، اذا ما نجحت اللجنة التي تألفت من ممثلي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي لمباشرة حوار يحقق على الاقل هدنة ثابتة ان لم يحقق امنا وسلاما.

الجنوب حيث يحتشد كل الخصوم

واذا نجحت سوريا بجديتها وضغوطها القوية وصدق كل الاطراف وتجاوبهم معها في تهدئة الوضع في بيروت بعد طرابلس، فهل في الامكان تهدئة الوضع اذا ما انفجر في الجنوب حيث اسرائيل وقوات انطوان لحد، وحيث "العرفاتيون" وكل خصوم سوريا المحليين والاقليميين والدوليين؟

لقد اعلن اللواء لحد في تصريح اخير له: "اننا نمتلك القوة العسكرية اللازمة لتحقيق عودة المهجرين الى شرق صيدا. الا اننا نرى من واجبنا اتاحة المجال للمساعي الخيرة السلمية لتأمين هذه العودة. وفي حال فشل الجهود السلمية المبذولة على غير صعيد، فلن نتردد في استعمال القوة العسكرية. اما تحديد الوقت فآمل الا يطول. وهناك ظروف سياسية وعسكرية تساهم في تحديد الساعة الصفر لحرب التحرير والعودة، ونحن نعد العدة وكأننا عائدون قريبا الى المنطقة".

وتبع ذلك تصريح اخر لمسؤول اسرائيلي هدد فيه بتجاوز الحدود الشمالية واجتياح المنطقة من جديد اذا ما استمر قصف القرى الاسرائيلية بالصواريخ.

وكان مسؤول سوري اعلن قبل وقت غير بعيد، ان لا خطوط حمرا امام سوريا من اجل فرض الامن في لبنان، وانها تستطيع ارسال قواتها لهذه الغاية الى اي منطقة بما فيها صيدا.

فهل تنفذ كل هذه التهديدات، وماذا تكون الانعكاسات المحلية والاقليمية والدولية بنتيجة تنفيذها؟

جملة عصافير بحجر واحد

ان اسرائيل في رأي بعض المراقبين، اذا اقدمت على تفجير الوضع في الجنوب، تكون قد اصابت جملة عصافير بحجر واحد. فهي تربك سوريا وتعرض للفشل مبادرتها لانقاذ لبنان، وتربك القوة الدولية في الجنوب وتضعها في موقف حرج بين نار المقاومة الوطنية والتنظيمات المسلحة ونار قوات انطوان لحد، وتجعل التجديد لها اذا ما انفجر الوضع قبل جلسة التجديد في مجلس الامن يواجه صعوبات وعراقيل. واذا انفجر الوضع بعد التجديد، فان دولا مشاركة في هذه القوة قد تضطر الى سحب وحداتها. وهي تقضي اضافة الى ذلك على اي امل في عودة المقاتلين الفلسطينيين الى الجنوب لمعاودة الانطلاق منه في عمليات ضد اسرائيل، وتفرض على كل التنظيمات في الجنوب، في انتظار ان تقوم السلطة اللبنانية القوية، منع العمليات ضد اسرائيل وحفظ امن حدودها الشمالية.

ولكن هل يصبح تدويل القضية اللبنانية عندئذ ممكنا، اذا ما واجه الجنوب مثل هذا الوضع، وهو ما يكثر الكلام عليه في المحافل الدولية؟

ان الجواب عن هذا السؤال لا يزال سابقا لاوانه، ولا بد اولا من انتظار مدى نجاح الاجراءات الامنية التي تقرر اتخاذها في طرابلس للحكم على النتائج، ومعرفة تطور الاحداث.

اميل خوري

تمتقد مصادر مطلعة ان بقاء الموفد البابوي ثلاثة اشهر في لبنان لمراقبة الاوضاع في جزين وتطوراتها ربما ينبىء باحتمال حصول شيء ما في المنطقة.

يقوم خلاف بين اهل الحكم وقيادات بقاعية على تعيين محافظ للبقاع.

لوحظ ان الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط توقفا منذ مدة عن مهاجمة الحكم.

"الرئيس الرهينة" الذي يرفض الاستسلام

الجميل: هناك من يرون مصلحتهم في استمرار الحرب لكنني متفائل بامكان اعادة توحيد لبنان

صرح رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان العمل جار لدرس الطريقة المثلى للتعاون بين لبنان وسوريا على الصعيدين الاقتصادي والعسكري لما فيه مصلحة البلدين، واحترام سيادة كل منهما. وابدى تفاؤله بامكان اعادة توحيد لبنان الذي عانى الامرين عشر سنين، واكد انه سيبذل ما في وسعه من اجل تقريب وجهات النظر بين البلدين واعادة بناء المؤسسات لتكون اكثر انطباقا على الواقع.

اجرت مجلة "لوبوان" الفرنسية مع الرئيس الجميل حديثا لمناسبة ٢٣ ايلول في عددها الصادر هذا الاسبوع، وقدمت له بالكلمة الآتية:

"ان تبقى الرئاسة، على رغم العواصف، مرفأ السلام حيث يستطيع اللبنانيون من كل الجهات ان يلتقوا، هذه احدى النقاط التي يفخر بها امين الجميل الذي يجيب عن اسئلتنا بعد اشهر من الصمت".

حديث الجميل

وقال الرئيس الجميل: "قبل عام، فضلت ان ابقى في الظل، ويا للاسف، ظلت رئاسة الجمهورية هدف كل التهجمات والافتراءات. كلما تصارعت فئتان على الساح تتوجهان ضد الرئاسة. لذلك كان لا بد من تحمل كل ذلك في عزم، والعمل في صمت من اجل تحويل قصر الرئاسة احدى النقاط النادرة للقاء جميع اللبنانيين الذين يتمتعون بالارادة الطيبة الهادفة الى تحقيق السلام واعادة توحيد البلاد".

● اليس من السابق لاوانه التكلم على اعادة التوحيد والسلام في لبنان؟

– "لماذا لا نرى الا النصف الفارغ من الزجاجة وليس النصف الملآن؟ انظروا الى الفوضى التي سببها في نيويورك انقطاع التيار الكهربائي لمدة ٤٨ ساعة فقط. في لبنان، منذ عشر سنين متواصلة الانقطاع تام. وعلى رغم ذلك، ما زال اللبنانيون يرفضون التقسيم.

"ولدى اعلان هدنة، تتكثف السيارات على المعابر في الاتجاهين حين تفتح الطرق. انا لا انكر الخلافات الموجودة طبعا، ولا انكر ان هناك لبنانيين يرون مصلحتهم في استمرار الحرب، لكنني سأبذل كل ما في وسعي من اجل تقريب وجهات النظر، واعادة بناء المؤسسات لتكون اكثر انطباقا على الواقع".

● تتكلم على اعادة احياء المؤسسات، هل هذا يعني تمثيلا افضل للطائفة الشيعية في الدولة؟

– "تتكلم على الشيعة، لكن السنة مثلا في حاجة اكثر من الشيعة الى الشعور بالامان. انا موافق على اعطاء المزيد للشيعة، ولكن كيف تطمئن الدروز الذين لا يشكلون سوى ستة في المئة من مجموع السكان؟ لا بد اذا من البحث في العمق لايجاد حل للمشكلة الوطنية يمكن ان يحقق الهدوء والمساواة".

● ما هو المستقبل الذي تراه للطائفة المسيحية اللبنانية التي تنتمي اليها؟

– "لم تعد مهددة اكثر من الطوائف الاخرى. الطوائف الاسلامية لم تناقش الى الآن ان يكون رئيس الجمهورية مسيحيا".

● بينما انت تتكلم نسمع اصوات قصف. وفي الايام الاخيرة اصيب القصر الجمهوري مرارا، هل القصف موجه ضدك شخصيا؟

– "لا احب الكلام على ذلك. طبعا لا استطيع ان انكر ان حياتي مهددة، لكن هذا شيء ثانوي. المهم التضحية بكل شيء من اجل انقاذ لبنان. اذا حصل لي اي شيء لن اكون الضحية الاولى او الاخيرة للحرب".

لبنان وسوريا

● اين اصبحت علاقات لبنان بسوريا؟

– "حتى قبل وصولي الى السلطة، شددت دائما على ان لبنان لا يمكن ان ينسى ان سوريا هي الجار المباشر، ومرفأ الوصول الى الدول العربية. حتى العام ١٩٧٨، عند قيام تيار مضاد لسوريا في وسط الشعب اللبناني، كررت ان لا خيار آخر لنا سوى التفاهم معها".

● الا يعتبر ذلك مأزقا بالنسبة الى لبنان ان لا يكون لديه خيار آخر؟

– "انظروا الى السوق الاوروبية المشتركة، انها هيكلية متطورة جدا للتعاون الاقتصادي وتفرض بعض القيود على الدول الاوروبية الاعضاء. هل يشكل ذلك اي خرق للسيادة الفرنسية او الالمانية؟".

● كيف تجسدون العلاقات الوثيقة بين بيروت ودمشق؟

– "سنبدأ العمل قريبا لدرس طريقة التعاون المثلى لما فيه مصلحة البلدين، واحترام سيادة كل منهما، على الصعيد السياسي، ولكن ايضا على الصعيد العسكري كل العالم العربي في حال حرب ضد اسرائيل. من هنا ضرورة قيادة موحدة، وتضافر كل القوى على صعيد الدفاع والامن".

● كيف تنظر الى الجار الآخر، دولة اسرائيل؟

– "لبنان متضامن مع العالم العربي الذي هو في حال حرب مع اسرائيل. واتفاق الهدنة الذي وقع بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٩ لا يزال ساري المفعول".

● هل انت متفائل بالنسبة الى احتمال اطلاق الرهائن الفرنسية في لبنان؟

– "مصيرها يقلقني الى ابعد حد، خصوصا ان احدها، مارسيل كارتون صديق طفولة. ونحن لا نوفر اي جهد في سبيل اطلاقها، سواء على صعيد اجهزة الاستخبارات او على صعيد استغلال علاقاتنا بسوريا التي لها صلات مباشرة بفئات يحتمل ان تكون متورطة في القضية. وياللاسف، الى الآن، لم تؤد الجهود المبذولة الى اي نتيجة ملموسة".

"الرئيس الرهينة"

والى جانب المقابلة، نشرت المجلة تحقيقا عن الوضع في لبنان، تحت عنوان: "الرئيس الرهينة"، جاء فيه:

"اصبح في الامكان اطلاق الرهائن الفرنسية التي تحتجزها فئات شيعية متطرفة في لبنان، ولكن ليس قبل عشرة ايام وعندما ستتوجه هذه الرهائن الى فرنسا، سيبقى عدد آخر محتجزا في لبنان.

"اضافة الى عشرات المحتجزين الذين خطفوا منذ نحو عام، والذين لم يعرف عنهم شيء، الى الآن، والذين يصل عددهم الى المئات ينتظرون في سراديب بيروت او بعلبك. لكن المحتجزين الذين يضطرون الى البقاء بين اربعة جدران ليسوا جميعا مجهولين، اذ ان بينهم واحدا معروفا جدا بين اللبنانيين، هو رئيس الجمهورية.

"امين الجميل الذي يحتفل بالسنة الثالثة لتسلمه مهمات رئاسة الجمهورية، يعتبر رهينة منسية لاكثر من سبب. ولنفهم ذلك يكفي ان نعرف انه لا يستطيع ان يغادر لبنان الا بواسطة طوافة عسكرية متنقلة الى قبرص، نظرا الى عدم امكان استعمال مطار بيروت الواقع تحت سيطرة الميليشيات المسلحة.

"ولنفهم كيف يمكن ان تكون حياته التي يعيشها كناسك، يكفي ان نتخيله يسير في اروقة سجنه المذهب الطويلة، وهو مهموم يفكر، خصوصا ان القصر يبدو كأنه سجن فيه حماية كثيفة اكثر منه مقرا لرئيس دولة: حواجز تسد المداخل، بطاريات مدافع في الحدائق، الحرس الجمهوري يضع يده دائما على الزناد.

"من جهة اخرى، امين الجميل عندما وهب نفسه للبنان باسم المصلحة الوطنية تحول رهينة حكومته وزعماء الطوائف وعشرات الميليشيات المتناحرة، ورهينة جارتيه: سوريا واسرائيل.

"امين الجميل رهينة ترفض اليأس والاستسلام، ويؤكد ان لبنان سيعيش وسيستعيد وحدته".

الترك رتب الوضع الاداري قبل سفره

اجواء مجلس الامن ايجابية لجهة التجديد للقوة الدولية

اهتم امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك بترتيب الوضع الاداري في الوزارة قبل سفره الجمعة المقبل الى نيويورك ليرئس وفد لبنان الى اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة التي بدأت في ١٧ الجاري، فعقد سلسلة اجتماعات مع الموظفين الكبار وبحث واياهم في سبل تصريف الاعمال واعطاهم بعض التوجهات.

ويرافقه الى نيويورك قنصل لبنان العام الجديد فيها السيد فيكتور بيطار لتسلم مركز عمله.

وتلقى الترك برقية من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري عن اجواء الاتصالات الدائرة في مجلس الامن في شأن التجديد للقوة الدولية في الجنوب اعتبارا من ١٩ تشرين الاول المقبل. وافادت البرقية ان الاجواء في المجلس ايجابية وان التجديد سيتقرر من دون صعوبة او تعديل في المهمة.

وكان الترك استقبل القائم باعمال سفارة المجر الجديد في لبنان في زيارة تعارف. واستقبل سفير لبنان الجديد في صنعاء السيد نصرت الاسعد قبيل التحاقه بمركز عمله.

ومن المقرر ان يغادر بيروت قبل نهاية هذا الاسبوع سفير لبنان الجديد في تونس السيد سليمان فرح لتسلم مركز عمله فيها. ويغادر بيروت ايضا الى براغ سفير لبنان الجديد في تشيكوسلوفاكيا السيد سليمان يونس لتسلم مركز عمله.

وتلقت الخارجية برقية من سفير لبنان في بروكسل الدكتور سعيد الاسعد تفيد انه قدم اوراق اعتماده الى ملك بلجيكا بودوان.

المجموعة الثانية لرسائل الجميل

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا امس، المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد الذي سلمه كتابا اصدرته الوزارة اخيرا، ويتضمن خطب الرئيس الجميل ورسائله الى اللبنانيين ما بين ٢٣ ايلول ١٩٨٤ و٢٣ ايلول ١٩٨٥. وهذه المجموعة هي الثانية، وكانت المجموعة الاولى صدرت في ٢٣ ايلول ١٩٨٤.

ثم استقبل الجميل الدكتور حسن صعب، فوفد "الجبهة الارثوذكسية" برئاسة المحامي رنيه قازان وعضوية السادة ايلي زور وركيف عقل وانطوان جبيلي ونقولا مالك وجورج رباحية واسعد ابو سماح وعادل فرح.

سكاف يتجاوب ومطالب وفد اهالي قضاء صيدا

استقبل وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف قبل ظهر امس وفدا من رؤساء بلديات منطقة قضاء صيدا ومخاتيرها الموجودين في بيروت وضواحيها، وتشاور معه في اوضاع الاهالي النازحين الى خارج مناطقهم.

وطلب الوفد مساعدة الاهالي على تخطي الصعاب المعيشية التي يواجهونها عن طريق مخصصات بلدياتهم.

واكد سكاف للوفد دعمه مطالبه، واجرى اتصالا هاتفيا برئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب، وطلب منه اتخاذ الاجراءات الآيلة الى تقديم المساعدات.

زار الجميل والتقى الموفد البابوي

الحسيني: الكانتونات سببت المجازر والدواء في وحدة لبنان





الرئيسان الجميل والحسيني. (دالاتي ونهرا)




رئيس المجلس مع الوفد البابوي والمونسنيور انجيلوني. (ساكو بيكاريان)

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد زيارته لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا امس ان وحدة لبنان والمحافظة عليها هما الدواء الحقيقي، وليست فكرة الكانتونات التي ادت الى حلول ابشع المجازر والفتن. واكد ان صيغة العيش المشترك "من المقدسات التي نبني اي تحرك مستقبلي على اساسها".

الثانية عشرة ظهرا وصل الرئيس الحسيني الى بعبدا في طوافة عسكرية اقلته من الحمام العسكري. وعقد مع الرئيس الجميل الاجتماع الاسبوعي الدوري، وتناول البحث الاوضاع عموما وتحرك الحكم حيالها في اطار المعالجات السياسية والامنية. وهنأ الحسيني رئيس الجمهورية في مناسبة الذكرى الثالثة لولايته الدستورية، وقال بعد الاجتماع: "كانت مناسبة لعرض الاوضاع الحاضرة وما تمر فيه البلاد من مصاعب بدءا بالجنوب، حيث الاحتلال الاسرائيلي لا يزال، وحيث اسرائيل لا تزال تحدث الفتن وتقوم بالاعتداءات المتكررة، خصوصا اننا امام استحقاق هو التجديد للقوة الدولية في الجنوب والموجودة بفعل القرار ٤٢٥ الذي نعتبره مع القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي الصورة الحقيقية لانهاء محنة الجنوب.

وبديهي ان انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب سينعكس على كل الاوضاع اللبنانية امنا واستقرارا، فضلا عن مسيرة الوفاق التي نعمل من اجلها. وقد عبر فخامة رئيس الجمهورية امس عن تصميم اللبنانيين القاطع على انقاذ بلدهم وتحرير ارضه واسترداد سيادته واستقلاله. كذلك عبر تعبيرا جيدا عندما اشار الى موضوع الكانتونات التي هي حرب المئة عام. اذ كلنا يعلم ان المؤامرة على لبنان تهدف الى تفتيته تمهيدا لتفتيت المنطقة العربية باسرها، الامر الذي يمكن اسرائيل من انشاء محميات طائفية مشابهة لكيانها العنصري.

ولئن كان البعض اعتقد بفكرة هذه الكيانات، فان هذا دواء جرب عام ١٨٤٨ وقسم لبنان قائمقامية نصارى وقائمقامية دروز. وحلت ابشع المجازر والفتن، ولم يكن الدواء الحقيقي الا وحدة لبنان والمحافظة عليها.

ان قاعدة العيش المشترك التي يتشبث بها لبنان هي ثروة له وللعالم، ولا يمكن اي لبناني ان يضحي بها، فضلا عن اعتقادنا انها من المقدسات التي نبني اي تحرك مستقبلي على اساسها.

ليس المهم ان يحوز الانسان السلطة بل الاهم ان يحسن استخدامها. ويكفيني في هذا المجال ان اذكر بما يحدث من اشتباكات في بيروت وغيرها، وفي طرابلس وغيرها لاقول: آن الاوان لنفهم ان المسؤولية جماعية وتقضي بان يضع بعضنا ايديه في ايدي البعض الاخر لنرفع الحمل الثقيل عن كاهل وطننا.

ولا بد من التذكير باننا اذا كنا نعمل من اجل حرية الارادة، لا ننسى عبء الاختيار. والخيار الوحيد امامنا هو وطننا، فلا بد من الاصرار على انقاذه كما عبر عن ذلك امس رئيس الجمهورية".

ولمناسبة الزيارة التي يقوم بها اليوم بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم لبلاد جبيل وتفقد اهاليها قال الحسيني: "اننا نشكر جهود غبطته التي تدعم قاعدة العيش المشترك كأساس لبقاء لبنان واستمراره، كما هي التحدي الحقيقي لمواجهة المؤامرة الاسرائيلية الرامية الى تفتيت لبنان وشرذمة ابنائه، خصوصا ان غبطته اراد لهذه الزيارة ان تكون في ذكرى عاشوراء لما تحمل هذه الزيارة من ابعاد روحية ووطنية".

وكان الحسيني التقى في احدى قاعات القصر الجمهوري، العاشرة والنصف صباحا، الموفد البابوي الاب سيلستينو بوهيغاس والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وعرض معهما الاوضاع وتحرك الفاتيكان في اتجاه دعم القضية اللبنانية.

والتقى لاحقا المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ثم النائب رنيه معوض. وكان تلقى اتصالا هاتفيا من النائب اوغست باخوس واخر من النائب زاهر الخطيب.

واستقبل الحسيني في الخامسة مساء امس في منزله الرئيس رشيد الصلح الذي صرح على الاثر: "تشاورنا في الوضع العام والوضع الامني في بيروت".

وتجدر الاشارة الى ان "اللقاء الاسلامي" الذي انعقد مساء الاثنين برئاسة الصلح دعا الى اضراب عام يوم الجمعة، استنكارا للفلتان الامني في بيروت الغربية.

الحص اطلع على نتائج زيارة موفده الى دمشق

التقى امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، عضو لجنة التنسيق الامنية لبيروت الغربية المهندس محمد قباني التي اطلعه على نتائج المهمة التي كلفه القيام بها في دمشق، ولقائه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

واكتفى الحص بالقول ان مهمة قباني كانت "الاطلاع على التطورات الجديدة في معالجة الازمة اللبنانية".

وزار قباني الرئيس رشيد الصلح ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام واطلعهما على نتائج الزيارة.

واتصل الحص بنائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا الدكتور اسامة سعد واطلع منه على الاجواء في الجنوب في ضوء التوتر على محور كفرفالوس، وطلب منه الاسراع في تفريغ حمولة القمح من السفينة الراسية في ميناء صيدا.

والتقى وفدا من ابناء منطقة العرقوب جاء مطالبا بثانوية لبلدة شبعا.

استقبلا ممثلي "العائلات المسيحية" في الغربية

الحسيني: ايذاؤها يخدم اسرائيل قبلان: مسيحيو مناطقنا امانة لدينا



المفتي قبلان مجتمعا مع ابو حيدر وسابا ومجدلاني ومرهج. (توفيق العبدالله)

زار وفد ممثلي العائلات المسيحية في بيروت الغربية المؤلف من الوزراء السابقين الدكتور الياس سابا والدكتور نجيب ابو حيدر والسيد نسيم مجدلاني والسيدين بشارة مرهج ومروان ابي فاضل كلا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وتشاور معهم في الاوضاع الامنية التي تعاني منها العائلات المسيحية في بيروت الغربية.

عند قبلان

زار الوفد ظهرا المفتي قبلان الذي قال بعد اللقاء: "شرفنا الاخوة ممثلو العائلات المسيحية الكريمة في بيروت الغربية بهذه الزيارة الكريمة، وعرضنا واياهم الاوضاع اللبنانية عموما واوضاع الاخوة المسيحيين في المناطق الاسلامية خصوصا، واكدنا لهم حرصنا الشديد على صون كرامة المواطنين الى اي طائفة انتموا، ولا نقبل اطلاقا ان تمارس ضد اي كان تعديات وتجاوزات ايا كان السبب وعلينا دائما ان ننطلق من جوهر دياناتنا السماوية السمحاء ومن فهمنا العميق لديننا الاسلامي الذي يحض دائما وابدا على التعامل بروح الاخوة والانسانية والمحبة بين الجميع.

اناشد جميع القادرين والمعنيين ان يتقوا الله وان يوقفوا كل اشكال التعديات والتجاوزات على المواطنين الآمنين في بيروت وكل المحافظات والمناطق اللبنانية، حفاظا منا على الروح الوطنية الحق، وعلى العيش المشترك بين جميع اللبنانيين وحرصا على بقاء لبنان بلد التعايش والتفاعل الحضاري والديني بين جميع بنيه، لان استمرار مثل هذه الممارسات المدانة والغريبة عن طبيعتنا الاسلامية والوطنية لا يمكن من تحقيق الاهداف المرجوة في بناء لبنان، معتبرين ان هذه الممارسات تصب في خانة الحالة الاسرائيلية السائدة والهادفة الى مزيد من التفتيت والشرذمة بين اللبنانيين.

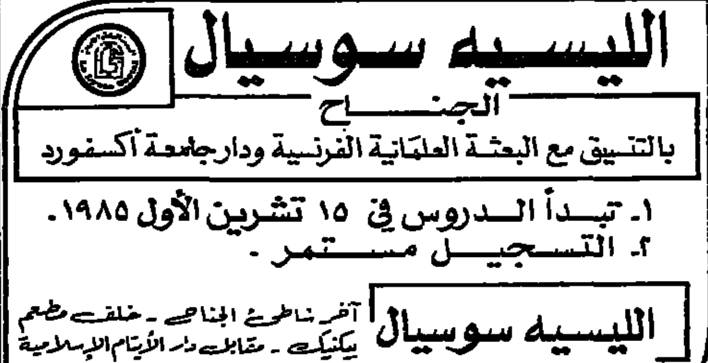
وما دمنا جميعا نعلن العداء لاسرائيل والوقوف في مواجهة مخططاتها، فحري بنا ان نجمع كل الطاقات والامكانات لنوجهها ضد عدونا الاسرائيلي لتحرير ارضنا المحتلة، وبالتالي وأد هذه الفتن القديمة الجديدة في مهدها، والقضاء عليها بالكامل كونها تحقق اطماع اسرائيل.

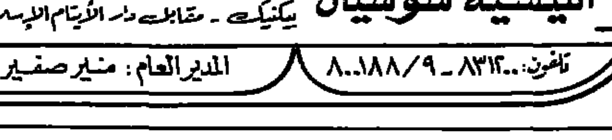
اننا نعتبر الاخوة المسيحيين في مناطقنا امانة كبيرة في اعناقنا، وعلينا ان نحافظ عليهم ونمنع حدوث اي مكروه او اساءة اليهم من العابثين بمصير العباد والبلاد".

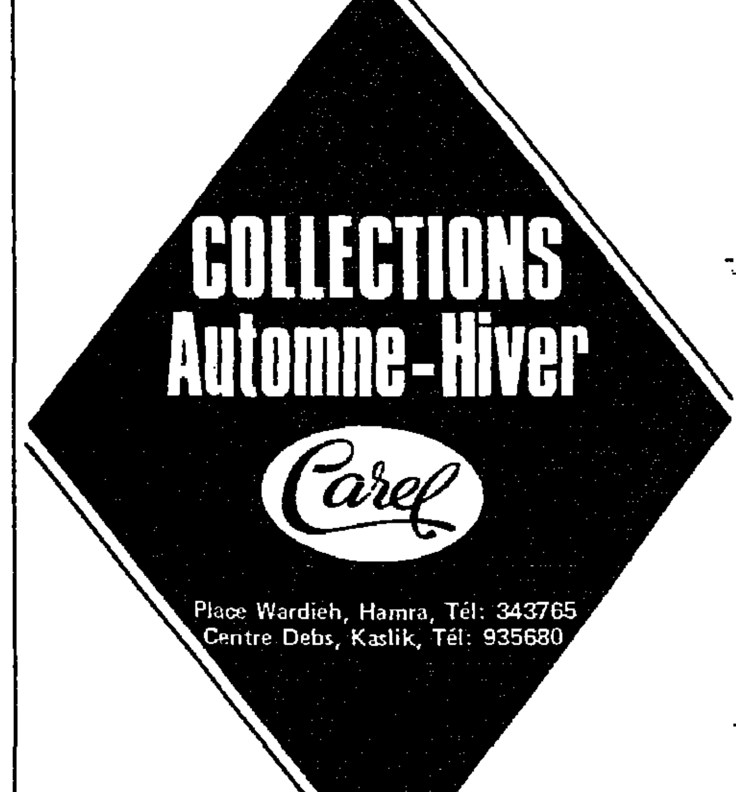
وقال الدكتور سابا: "تشرفنا بمقابلة سماحة المفتي قبلان وعرضنا له الاوضاع الشاذة التي تعيشها بيروت الغربية في جو الفلتان الامني المخيف. وكالعادة وجدنا عنده التجاوب الكامل مع شعور المواطنين بالمأساة والصعاب. وقد وعدنا بأن يبذل جهده للتخفيف عن كاهل المواطنين من الخوف الذي يعيشون فيه نتيجة التسيب الامني في بيروت الغربية. وشكرناه على تجاوبه غير المحدود مع المواطنين الامنين".

عند الحسيني

وبعد الظهر زار الوفد الرئيس الحسيني في منزله للغاية نفسها. وذكرت أوساط رئيس المجلس انه اكد حرصه الشديد على امن المسيحيين في بيروت الغربية وسلامتهم واستقرارهم، مؤكدا "ان الاذى الذي يلحق بهم يصب في المخطط الاسرائيلي للفرز". ورأى انه "لا يوجد اي تفسير آخر لمثل هذه الممارسات خصوصا انها تأتي في الوقت الذي تخوض المقاومة الوطنية اعمالها البطولية ضد العدو".







"الجبهة اللبنانية" رأت "ركضا نحو الحل"

كرامه يرحب باجتماع مسيحي موحد ويأمل في عودة الاستقرار الى المناطق



من اليمين: المهندس داني شمعون، الدكتور البستاني، الدكتور كرامة، النائب حنين، الدكتور مالك. (جورج سمرجيان)

اعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه تأييده عقد اجتماع مسيحي موسع يشمل كل الفاعليات والقوى المسيحية ويصدر عنه موقف موحد يعبر عن وجهة نظر المسيحيين ويكون صالحا للحوار والمصالحة، واكد ان "الجو الارهابي" لا يؤدي الى نتيجة، متمنيا عودة الاستقرار والسلام الى زحلة وطرابلس وبيروت الغربية.

في غياب الرئيس كميل شمعون الموجود في باريس، عقدت "الجبهة اللبنانية" صباح امس اجتماعها الاسبوعي في مقرها في دير مار جرجس في عوكر، وحضره كرامه والنائب ادوار حنين ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني.

مصادر المجتمعين قالت ان البحث تركز على ٣ مواضيع هي:

١ - الاوضاع الامنية: ناقش المجتمعون التطورات الامنية الاخيرة في زحلة وطرابلس وبيروت الغربية، وابدوا ارتياحهم الى الهدوء الذي عاد الى زحلة وقلقهم حيال استمرار التدهور في طرابلس وبيروت الغربية ورأوا ضرورة العمل على لجمه.

٢ - لقاء سمار جبيل الثاني: اطلع المهندس شمعون المجتمعين على مناقشات اللقاء بين الرؤساء شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجيه، وما اسفرت عنه من نتائج ومهمة اللجنة التي الفها المجتمعون للاتصال بالفاعليات المسيحية، علما ان هذه اللجنة مؤلفة من الوزيرين السابقين فؤاد بطرس وخليل ابو حمد والسيد رامز خازن.

٣ - الاوضاع السياسية: توقف اعضاء الجبهة عند التطورات السياسية الاخيرة والجهود المبذولة للحل، وابدوا ارتياحهم الى "بدء التقارب" في وجهات نظر بين اللبنانيين.

وقال مصدر مطلع ان هناك "ركضا نحو الحل"، وان ذلك سيصب عاجلا ام آجلا في مصلحة البلد.

وناقش المجتمعون ما ورد في اللقاء الصحافي الذي عقده رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل مساء الاحد في الذكرى الثالثة لتسلمه سلطاته الدستورية.

كرامه

وبعد الاجتماع قال الدكتور كرامه: "عقد الاجتماع اليوم في غياب الرئيس شمعون الذي سافر الى اوروبا في زيارة خاصة، وان شاء الله يكون بيننا في الاسبوع المقبل، وهو لن يزور الولايات المتحدة الاميركية خلافا لما ذكرته الصحف.

وتركز البحث في الاجتماع على ٤ مواضيع رئيسية هي: الوضع في زحلة، الوضع في طرابلس، الوضع في بيروت الغربية، اجتماع سمار جبيل الثاني. وبحثنا في هذه المواضيع انطلاقا من ضرورة وضع حد لحال الحرب وعودة جو السلام والامن والطمأنينة الى كل الاراضي اللبنانية.

وبالنسبة الى زحلة، فقد بحثنا في الوضع الجديد الناشىء هناك، وتمنينا ان يستمر الامن والطمأنينة والسلام في زحلة وجميع انحاء البقاع ويشمل ذلك جميع السكان من دون استثناء.

واسفنا للمعارك التي حصلت في طرابلس وللضحايا الكثيرة التي سقطت في المعارك، وتمنينا استتباب الامن والاستقرار والطمأنينة في عاصمة الشمال في اسرع وقت ممكن، ويكون ذلك من طريق ايجاد حل او من طريق المساعدة في ايجاد حل نهائي للقضية اللبنانية مستقبلا.

وطبعا بحثنا في وضع بيروت الغربية والفوضى الحاصلة، خصوصا لجهة خطف المواطنين المسيحيين وضرورة وضع حد للممارسات الشاذة التي لم تعد مقبولة والتي تستنكرها الجبهة اشد الاستنكار وترى ضرورة وقفها سريعا لتعود الاوضاع الى حالها الطبيعية ويعود المهجرون الى منازلهم واملاكهم ويبدأ الحوار في جو معقول وليس في جو ارهابي، لان مثل هذا الجو لا يؤدي الى نتيجة فتظل مؤامرة الفرز الطائفي مستمرة في لبنان.

وتطرقنا اخيرا الى اجتماع سمار جبيل الثاني ووضعنا رئيس حزب الوطنيين الاحرار في جو الاجتماع. وطبعا ناقشنا موضوع لجنة المتابعة وما ستقوم به من اعمال، ونحن نحبذ عقد اجتماع مسيحي موسع يشمل كل الفاعليات والقوى المسيحية ويصدر عنه موقف موحد يعبر عن وجهة نظر المسيحيين ويكون صالحا للحوار ونقطة انطلاق الى البحث في المصالحة".

دعا الاطراف الى تنفيذ الاتفاقات

دكاش: الظروف مؤاتية لمؤتمر وطني يوقف المؤامرة

طالب النائب بيار دكاش الاطراف اللبنانيين بوقف المؤامرة التي تهدد الجميع "وتنفيذ ما يتفقون عليه فعلا لا قولا لانقاذ الوطن والانسان". وناشدهم عقد مؤتمر وطني "لان الظروف الاقليمية والدولية مناسبة ويجب عدم تفويت الفرصة".

لقاء دمشق

وفي حوار اجرته معه "وكالة اخبار لبنان" سئل دكاش عن تعيينه امينا عاما لحزب الوطنيين الاحرار، فقال: "صدر تمن على حسب ما نشر عن المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الذي يضم الحزبيين ونواب الحزب لقبول مركز الامانة العامة في الحزب، ولم يبت حتى الآن ولم ابلغ اي قرار في هذا الصدد. لقد كلفت رسميا مع زملائي القيام بالمساعي الحميدة لاعادة اللحمة بين الاخوة بعد انتخاب الاستاذ داني شمعون رئيسا وحبيب مطران نائبا له، ولجمع الكلمة واتخاذ الموقف الواحد الموحد في هذه الظروف المصيرية. وانني اعتبر أن هذه المهمة في الوقت الحاضر تفوق اي شيء آخر او اي منصب يسند الي، مع التأكيد على انني اشكر للزملاء الكرام الثقة الغالية التي يولينني اياها".

وعن رأيه في اللقاء المرتقب في دمشق بين الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقه، قال: "مرتا مرتا انت مهتمة بامور كثيرة والمطلوب واحد، المطلوب وقف اطلاق النار ووقف المؤامرة التي تهدد كل الاطراف في اي موقع كانوا والى اي فريق انتموا. ولا فرق في ان يجتمعوا في دمشق او بيروت او بعبدا او بكفيا او المختارة او الضاحية. المهم ان يجتمعوا وان يوقفوا حمام الدم وان ينفذوا فعلا لا قولا ما يتفقون عليه لانقاذ الوطن والانسان في هذا البلد المعذب لبنان. واملي الا يعتقد احد انه المنتصر بفعل الكسب العسكري، اذ ان المنتصر الوحيد يجب ان يكون لبنان، كل لبنان، والا فالعدو رابض على الاعناق والاجساد لتنفيذ مؤامرته الرهيبة وتقطيع اوصال الوطن وتمزيق شعبه، ولن تنجو اية قيادة من هذا المصير المشؤوم، ويجب ان يكون قراره واحدا موحدا مع سائر الاطراف المتنازعين على الساحة اللبنانية".

المؤتمر الوطني

وعن امكان عقد مؤتمر وطني في ظل الظروف الامنية والسياسية الحاضرة، قال: "طرحت مرارا فكرة عقد مؤتمر وطني شامل لجمع اللبنانيين كافة، وكانت الذرائع تقول دائما ان وقته لم يحن بعد، وان الظروف غير مؤاتية وانا اعتقد جزما أن ليس من ظروف تمنع ولا من عوائق تحد من هذا اللقاء، اذا توافرت الارادة اللبنانية، خصوصا ان استهداف الابرياء يزيد عمق الجروح ويجعل التباعد بين الاطراف اشد واوسع. لذلك اعود فأناشد جميع الافرقاء عقد مؤتمر وطني واضم صوتي الى اصوات المطالبين بعقد مؤتمر وطني، فالظرف ظرفه والوقت مناسب ونحن على ابواب استحقاقات اقليمية ودولية ونخشى ان تفوت الفرصة ونخسر الرهان على سلامة الوطن".

وعن رأيه في كلام رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل عبر شاشة التلفزيون، قال: "كان لا بد من اجراء الحوار بين فخامة الرئيس الجميل الممثل الاول للشرعية اللبنانية والصحافة المؤتمنة على نقل الحقيقة الى سائر المواطنين والى العالم، فضلا عن ان الاعلام المرئي يستطيع ان يساهم في عملية الانقاذ. وان الاسئلة والاجوبة، على رغم انها لم تأت بجديد، اوضحت للرأي العام اللبناني والمتعطش الى السلام والراحة، ان اسباب مأساته متضاربة لكنها متفقة على تهديم الانسان وقتله في هذا الوطن الصغير.

وان الحل يبقى في ايدي اللبنانيين انفسهم، بعقد المؤتمر المطلوب والمرتقب وباجراء التعديلات المطلوبة في النصوص بعد ان تتفق النفوس على اللقاء والحوار، وان الخلاص هو مسؤولية لبنانية، كما قال فخامة الرئيس الجميل، من اعلى الهرم الى كل مواطن في لبنان. وان القهر والقتل والدمار والخطف والخطف المضاد والقصف كلها تخدم المؤامرة التي تصب في مصلحة الاعداء.

كذلك ان الشرعية هي الامينة على سلامة الوطن ولا احد غيرها مهما قويت شوكته وامكاناته. كذلك نناشد المواطنين اللبنانيين على اختلاف مستوياتهم ومسؤولياتهم ان يساندوا الشرعية بالعمل الايجابي بعيدا عن الضغوط التي لا تجدي وتقضي في النهاية على كل امل في الخلاص عند سائر اللبنانيين".

وتعليقا على التدهور في بيروت وطرابلس، قال: "ان التدهور في طرابلس وغيرها جروح جديدة في جسم هذا الوطن المعذب، وقد آن للجلادين وللغياري على مصلحة لبنان ان يوقفوا خلافاتهم على ارضه رحمة به ورحمة بهم اذ انني احذر من ان لبنان لن يكون وحده في النهاية الضحية، بل سينقلب السحر على الساحر ويندمون "ولات ساعة مندم"".

مجلس الكاثوليك أقر ورقة للحوار:

تأكيد النظام الحر الديموقراطي ورفض الطغيان العددي للطوائف

المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك مجتمعا امس.

البطريرك حكيم يذيع مبادىء ورقة العمل. (جورج سمرجيان)

اكد المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك ان لبنان "لا يكون من دون حرية ونظام حر"، وانه "يلتزم الحياد ويبتعد عن سياسة المحاور". وايد اقامة علاقات مميزة مع سوريا "من ضمن اطار الاحترام المتبادل لاستقلال كل من الدولتين وسيادتها، بحكم الوضع الجغرافي"، ورفض "طغيان طائفة على اخرى بداعي الكثرة العددية او من طريق اسلوب الاستقواء بالخارج على الداخل"، ونادى بحرية ممارسة الشعائر الدينية وحرية عقد زواج مدني اختياري في لبنان وفي خارجه.

ورقة العمل

اقر المجلس الاعلى للطائفة ورقة عمل شاملة تتعلق بالوضع اللبناني بعد سلسلة اجتماعات عقدتها لجنة منبثقة وناقشت فيها مسودة مشروع ورقة عمل للحوار. واذاع بطريرك الطائفة مكسيموس الخامس حكيم المبادىء الاساسية للورقة بعد اجتماع للمجلس الاعلى للطائفة عقد صباح امس برئاسته في مقر البطركية في الربوة، وهنا نص ورقة العمل: "ان المجلس الاعلى لطائفتنا اعد ورقة عمل شاملة تتضمن قسمين:

في القسم الاول منها، يعلن المبادىء التي يعتبرها اساسا للكيان اللبناني ولاصلاح النظام.

وفي القسم الثاني، يقدم اقتراحات في ما يتعلق بالسلطة الاشتراعية والسلطة الاجرائية والمؤسسات العامة.

الا ان المجلس الاعلى ارتأى في الوقت الحاضر الاكتفاء باعلان المبادىء الاساسية من ورقته، على ان يطرح القسم التفصيلي منها عندما يدعى الاطراف اللبنانيون الى طاولة الحوار الوطني.

ان اي مشروع يهدف الى معالجة الازمة اللبنانية وايجاد ارضية صالحة للوفاق بين اللبنانيين، يجب ان ينطلق من القواعد الاساسية التي يقوم عليها لبنان، والا بطلت كل محاولة وتعرضت اي مبادرة للفشل. فهناك مسلمات لا بد من اعتمادها في اي معالجة للشؤون اللبنانية تشكل بالنسبة الينا ليس فقط فعل ايمان او عقدة ثابتة فحسب، بل ايضا اسلوبا واقعيا وعمليا لاي حل ناجح.

اولى هذه المسلمات تنوع الشعب اللبناني من ضمن الوحدة. فالشعب اللبناني مكون من طوائف متعددة اتفقت على العيش الواحد في وطن واحد. وتلك هي خاصة لبنانية قلما عرفها اي بلد آخر في العالم، لا من حيث عدد الطوائف المعترف بها رسميا، ولا من حيث العوامل التاريخية والجغرافية التي تجعل من التجربة اللبنانية نوعا من التحدي المستمر. فعلى رغم الاخطاء التي وقعت في الممارسة، والتقصير الذي نال من المسؤولية في بعض المراحل، الا ان اي صيغة بديلة لا يمكنها الخروج عن احترام عنصر التعدد هذا، ايا كان الشكل الدستوري او السياسي المعتمد.

ثانيا - الحرية: هذا المبدأ لا يشكل فقط اساسا للوجود، بل شرط جوهري للحياة والاستمرار. فلبنان لا يكون من دون حرية ونظام حر. فعلى رغم العنف والارهاب والتيارات العقائدية والدينية المتشددة، يبقى ان اي حل للبنان لا يمكنه ان يقوم وينجح الا بعد تسليم الجميع بالحرية قاعدة للوجود، وبالنظام الحر اسلوبا للعيش.

ثالثا - الوفاق: ان الحل اللبناني لا يكون بالقوة والحسم والفرض، بل بالحوار والوفاق. فالحكم في لبنان شوري، وهو لا ينجح ويستمر الا بالشورى وتبادل الرأي. فما دام لبنان قائما على الاحترام المتبادل بين اديانه وطوائفه والتوازن بين جناحي شعبه، فان التوصل الى اتفاق لا يمكنه ان يتحقق الا بالحوار.

ان طائفة الروم الكاثوليك التي كانت من الطوائف المشاركة في تأسيس الكيان اللبناني، لا ترى عودة السلام الا من خلال هذه المسلمات كاطار عام، والمجلس الاعلى ايمانا منه بديمومة لبنان وتحسسا منه بالواجب الوطني في المساهمة في تحقيق الوفاق وعودة السلام وترسيخ الوحدة بين اللبنانيين، يعلن تبنيه المبادىء الآتية:

١ - لبنان في حدوده المنصوص عليها في المادة الاولى من الدستور والمعترف بها دوليا، دولة مستقلة ذات وحدة لا تتجزأ وسيادة تامة.

٢ - لبنان دولة عربية، وعضو مؤسس وفاعل في جامعة الدول العربية، يلتزم ميثاقها ويتضامن مع اشقائه العرب في القضايا القومية المصيرية، ويبني تعاونه معهم على قاعدة الاحترام المتبادل لاستقلال كل دولة وسيادتها وانظمتها وقوانينها.

٣ - لبنان يلتزم الحياد ويبتعد عن سياسة المحاور. الا انه يقيم مع سوريا، نظرا الى الوضع الجغرافي علاقات مميزة من ضمن اطار الاحترام المتبادل لاستقلال كل من الدولتين وسيادتها، مع مراعاة احكام القانون الدولي والانظمة المعمول بها في كل من البلدين.

٤ - ان المستند الدولي الوحيد الذي يسود علاقة لبنان باسرائيل هو اتفاق الهدنة المعقود عام ١٩٤٩، وعلى اسرائيل ان تنسحب من كل الاراضي اللبنانية، وعلى لبنان أن يسعى الى ذلك بكل الطرق.

٥ - لبنان بلد منفتح على كل الحضارات، ويتعامل مع جميع الدول التي تحترم سيادته وفقا لما تقتضيه مصلحته السياسية والاقتصادية والثقافية، وهو عضو مؤسس وفاعل في منظمة الامم المتحدة ويلتزم ميثاقها.

٦ - لبنان وطن واحد، والشعب اللبناني شعب واحد يتكون من مجموعة طوائف كل واحدة منها اقلية بالنسبة الى مجموع الشعب اللبناني، ولكل طائفة، ضمن مقتضيات العيش المشترك، الحق في الوجود الحر الكريم وفي المحافظة على معتقداتها وتقاليدها والمؤسسات والصلاحيات التي منحها اياها الدستور، على الا يكون في ذلك مس بوحدة الوطن او اخلال بالنظام العام.

٧ - لبنان دولة تحترم كل الاديان من دون ان تتخذ ايا منها دينا رسميا لها.

٨ - لبنان يرتكز على مبدأ المشاركة المتوازنة والحقيقية بين الطوائف، فلا تطغى طائفة على اخرى بداعي الكثرة العددية، او باسم حقوق تاريخية، ولا عن طريق اسلوب الاستقواء بالخارج على الداخل.

تلتزم مشاركة الطوائف في تحمل المسؤولية العامة مبدأ التوازن التام بين جناحي لبنان المسلم والمسيحي وتنظم بحيث تعتمد قاعدة المناصفة بين المسيحيين والمسلمين في السلطتين الاشتراعية والتنفيذية.

٩ - لبنان دولة تضمن حريات الفرد الاساسية، خصوصا حرية المعتقد وحرية ممارسة الشعائر الدينية وحرية عقد زواج مدني اختياري في لبنان وفي خارجه.

١٠ - لبنان ذو نظام جمهوري ديموقراطي يرتكز على قانون انتخاب يضمن تمثيلا صحيحا ومتوازنا للطوائف والمناطق.

١١ - لبنان ذو نظام اقتصادي حر تضبطه نصوص تحول دون التجاوز والاستغلال والاحتكار ويكفل من ضمن هذا الاطار المبادرة الفردية.

١٢ - لبنان دولة تحرص على الغاء التفاوت غير المقبول بين فئات الشعب، فتضمن تكافؤ الفرص وتسعى الى رفع مستوى حياة المواطنين وتنمية المناطق.

ان المبادىء المعلنة اعلاه يجب ان ترافقها ضمانات دستورية تجعلها في منأى عن اي تعديل قد ينسب الى متغيرات عددية او اقليمية، ويجب العمل على تعزيز الضمانات العربية والدولية بحيث يستمر الاعتراف بوضع لبنان الخاص كبلد تتفاعل فيه حضارة الشرق والغرب".

وفد المستشرقات السوفياتيات زار الحص ونقابة الصحافة

المستشرقات في دار نقابة الصحافة.

زار امس وفد المستشرقات السوفياتيات الذي يضم السيدات الدكاترة: ارين سميلا-سكايا، ناتاشا فارونشانينا، لاريسا زودينا، تامارا مسنبيكوفا، وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص.

ثم زار الوفد يرافقه المستشرق السوفياتي فلاديمير كورخ مدير المركز الثقافي في بيروت، دار نقابة الصحافة، فاستقبله النقيب السيد محمد بعلبكي في حضور امين سر النقابة السيد باسم السبع وعضو مجلس النقابة السيد يوسف خطار الحلو.

ورحب بعلبكي بالمستشرقات، معتبرا ان زيارتهن للبنان ولنقابة الصحافة مظهر من مظاهر الصداقة اللبنانية - السوفياتية، متمنيا ان تفسح لهن الزيارة في المجال للاتصال بالاوساط المختلفة لتكوين فكرة علمية دقيقة عن الاوضاع اللبنانية.

واشار النقيب الى الخدمات العلمية التي اداها الاستشراق، واستغرب ما وقع فيه بعض المستشرقين الغربيين من اخطاء وتشويه للحقيقة والتاريخ، داعيا الى اعتماد الموضوعية والصدق في الدراسات الشرقية، متمنيا ان يستمر الاستشراق السوفياتي في هذا الاتجاه.

وحيا موقف الاتحاد السوفياتي من استقلال لبنان ووحدة ارضه وشعبه ونضاله لتحرير ترابه الوطني تحريرا كاملا من الاحتلال الاسرائيلي.

وشكرت الدكتورة سميلا سكايا باسم الوفد الصحافة اللبنانية مشيرة الى "ان اي نوع من انواع الدراسات يصعب فصله عن العنصر الذاتي، لكن تعمد الاساءة شيء اخر".

وسألها النقيب هل تنشر الدراسات الاستشراقية في استمرار، فاجابت انها تنشر كلها في موسكو باللغة الروسية وبعضها باللغة العربية. ووعدت بتزويد النقابة نسخا منها.

وقال اعضاء الوفد: "ان زيارتهن لبيروت في هذه الظروف جعلتهن يعايشن ما يعانيه اللبنانيون من اجواء الاضطراب الامني".

بابكيان: الحوار واحترام الحقيقة السبيل الى جمع شمل اللبنانيين

رأى النائب خاتشيك بابكيان ان الحوار واحترام الحقيقة هما السبيل الصحيح لمواجهة الازمة

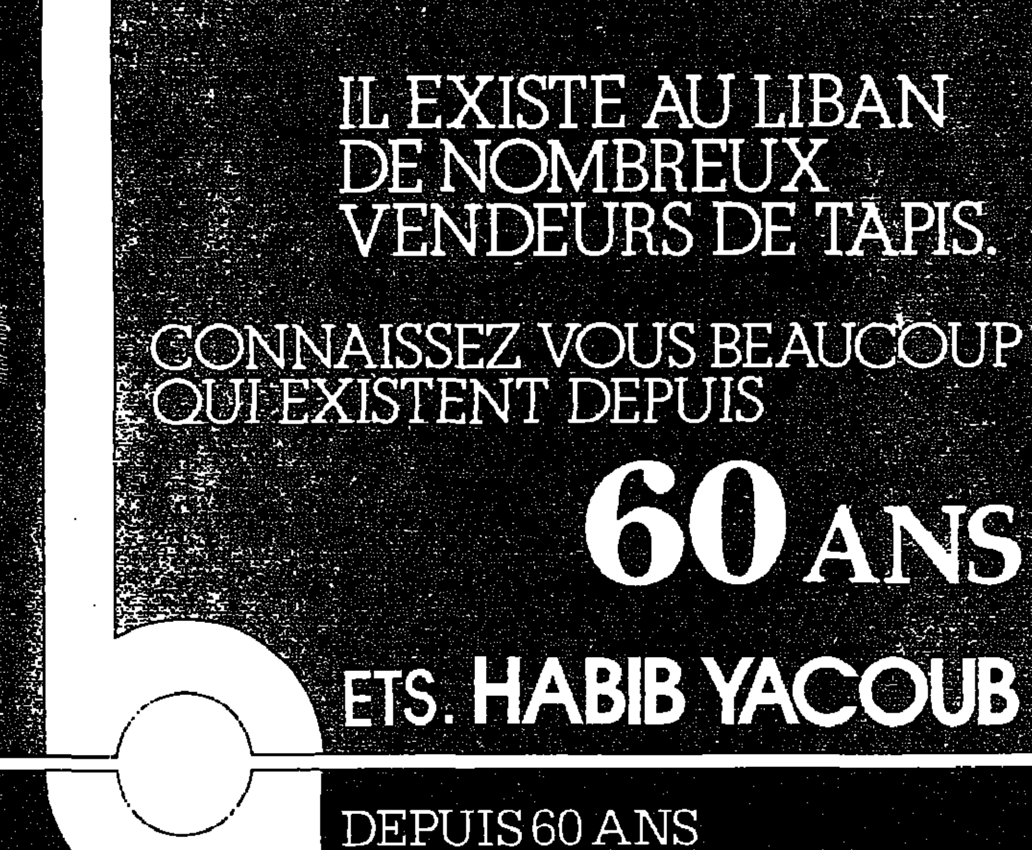
علق بابكيان امس على كلام الرئيس الجميل في الذكرى الثالثة لتسلمه سلطاته الدستورية، قال:

نحن نؤمن بشيء اسمه شفافية الحكم، اي الاتصال الدائم، وفتح قنوات التعاطف بين الحاكم والشعب. ذلك لان كل حكم مبني على الثقة، والثقة تنبع وتتأصل في النفوس عندما يتاح للمواطن ان يكون ملما في كل مناسبة بالدوافع والحوافز والاسباب التي ينطلق منها الحكم في عمله اليومي او في تخطيطه للمستقبل.

ان الاسلوب الذي استحدثه الرئيس الشيخ امين الجميل في مخاطبة مواطنيه، والكلام المبسط والعميق في آن، هو من النوع الذي يستهوي قلوب المواطنين، لان كلا منهم يشعر بأن رئيسه يشاركه في الهم والالم، وان في تساؤلاته تعبيرا لما يخالج نفسه يوميا.

في كلمة واحدة، لقد اعطى رئيس الدولة المثل الطيب على ان الحوار واحترام الحقيقة، وان كانت احيانا مؤلمة، هما السبيل الصحيح لمواجهة الازمة وشد ازر اللبنانيين وجمع شملهم وتعزيز صمودهم حتى يواجهوا صفا واحدا هذه الفترة المريرة من تاريخهم.

والى ذلك كان في حديث رئيس الدولة نبرة شجاعة ورجولة في التعبير، مما يطمئن المواطن الى ان البلاد في قبضة قوية، وعلى راسها قائد يعلم ماذا يريد، وربان يعلم الى اين يقود السفينة. والواقع ان اللبنانيين اليوم احوج ما يكونون الى الرجاء والى قيادة صالحة".



الخطيب عاد من زيارة لبلغاريا واجرى محادثات في سوريا

عاد الى بيروت امس الامين العام لـ"رابطة الشغيلة" النائب زاهر الخطيب بعد زيارتين لبلغاريا وسوريا تخللتهما محادثات مع المسؤولين فيهما.

واعلن الخطيب في بيان اصدره انه لبى دعوة لجنة التضامن الافرو - اسيوي والتقى رئيسها عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري الجنرال سلافيو ترنسكي ووفدا من وزارة الخارجية البلغارية، واكد لهما "أن المواجهة التي تخوضها المقاومة الوطنية في لبنان هي لمواصلة تحرير الارض من الاحتلال الصهيوني"، وشدد على "اهمية الدور الذي يضطلع به مثلث الصمود في الساحة المتمثل بسوريا والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية".

وخلال زيارته لدمشق اجتمع الخطيب بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه الاوضاع و"ضرورة دفع عملية التغيير ووقف الحرب وتوفير مستلزمات متابعة تحرير الارض المحتلة وتطوير المقاومة الوطنية".

والتقى ايضا رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي وعرض معه الاعداد لمؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل عربي الذي سيعقد قريبا.

واجتمع في العاصمة السورية بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وتشاورا في ما بلغته الاتصالات بالنسبة الى المعالجات الجارية للازمة اللبنانية.

والتقى الخطيب يرافقه وفد من "رابطة الشغيلة" المسؤولين في "القيادة الموقتة لحركة فتح - الانتفاضة" "ابو خالد" العملة و"ابو موسى" وبحث معهما في التطورات على الساحتين اللبنانية والفلسطينية و"سبل تطوير المواجهة مع الخط اليميني وصوغ موقف وطني حازم قادر على انتزاع زمام المبادرة من الاتجاهات الانتهازية والمفرطة، وتعزيز التلاحم الشعبي اللبناني - الفلسطيني وانهاء ذيول حرب المخيمات على قاعدة التحالف الوثيق مع حركة "امل" وتعزيز المقاومة الوطنية".

وفور عودته زار الخطيب رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله واطلعه على التحضيرات لمؤتمر البرلمانيين في ضوء محادثاته مع الرئيس الزعبي التي شملت قائمة المدعوين وبعض الشؤون التنظيمية.

واستقبل عضو لجنة التنسيق المكلفة انهاء حرب المخيمات "ابو علي" مهدي بسيسو، وعرض معه الحلول المقترحة لوضع حد لذيول حرب المخيمات.

"الجماعة" تطالب بطرف قوي يسحب السلاح ويفرض الحل

طالب المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان بـ"تدخل طرف قوي غير منحاز يتولى سحب السلاح الثقيل من المنظمات المتصارعة" لـ"الزام المتصلبين الحل السياسي".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" الشيخ ارقه دان هل يرى ان ما يجري في طرابلس امتداد لما يجري في المناطق الاخرى فأجاب: "ان ما يجري في طرابلس هو جزء لا يتجزأ من مؤامرة تفتيت الصف الاسلامي وارهاقه لان الصراع الداخلي يصب مباشرة في المصلحة الاسرائيلية ويصرف المجاهدين عن الاعداد الداخلي والبناء، كما يصرفهم عن متابعة مسيرة التحرير ورفد القوى الاسلامية والمقاومة الاسلامية التي تعتبر نفسها في اول الطريق لتحرير القدس الشريف خصوصا في وجود عقدتي جزين والشريط الحدودي اللتين تراهن اسرائيل على جعلهما العقدة التي تقف في وجه منشار المقاومة".

وهل لاشتعال محور كفرفالوس صلة بالوضع المتفجر في طرابلس؟ اجاب: "اظن ان الاجابة عن هذا السؤال وردت ضمنا في الجواب الاول، لان المعركة في لبنان غير مجزأة، صحيح ان البلد مجزأ لكن العدو الخارجي يمسك باطراف اللعبة من جهاتها الاربع، فالذي يحرك كفرفالوس يستفيد مباشرة من حرب المخيمات في بيروت ومن الجرح النازف في طرابلس".

وهل من مخرج لوقف تهجير المواطنين سواء في الداخل او الخارج؟ اجاب: "ما دام المشروع السياسي الشامل العام الذي يتجاوز مسألة الطائفية والمذهبية لم ير النور حتى اليوم، وما دامت اللقاءات والجبهات تقام على اساس رفع العتب لا على اساس الصدق في النظر الى المشكلة وحلها، علينا الا نتوقع خيرا في حل ازمة الحصار السياسي او الاجتماعي او الفرز الطائفي والمذهبي، ما يحتاج اليه البلد هو مشروع على مستوى يلتقي فيه المواطنون ويؤمن لهم تكافؤا في الفرص ويحل في المسألتين السياسية والادارية مبدأ الكفاية محل الطائفية. كذلك ينبغي العمل على سحب السلاح الثقيل من المنظمات المتصارعة.

ويظهر ان التفاهم لا سبيل ولا مجال له في هذه المسألة مما يستوجب تدخل طرف قوي غير منحاز يتولى مهمة سحب هذا السلاح لتأمين الطمأنينة والزام المتصلبين الحل السياسي المقترح".

وعن مسؤولية الحكومة عن "الحصار الذي يهدد بتجويع المواطنين" قال: "هذه المسألة هي الصورة الاخرى من الحرب. فشعبنا يدفع ثمن مقاومته لاسرائيل وعملائها، ولبيروت موقع مهم في هذه المسألة لان قوة بيروت قوة للوطن وضعفها ضعف له واذا سقط الموقع الاسلامي السياسي والجماهيري في بيروت تسقط كل المواقع في كل لبنان.

ولا شك في ان الحكومة اللبنانية تتحمل مسؤولية مباشرة لاننا نستطيع ان نفسر عجز الحكومة عن الحل السياسي والعسكري نزولا عند الظروف الموضوعية للبلد والمنطقة، ولكن لا نستطيع ان نفسر الاستهانة بلقمة العيش التي لا تعرف طائفة ولا مذهبا والتي يمكنها ان تتجاوز كل الحواجز المسلحة الثابتة والطيارة. فالحكومة امام المعطيات العربية والانسانية الدولية تستطيع ان تتحرك بكل حرية لتؤمن الحاجات الاساسية للانسان في هذا البلد لو ارادت ذلك. ونحن نرى أن خطوة كهذه قد تكون بابا من ابواب الوفاق بين الطوائف المتصارعة".

وهل يرى ان الحكومة قادرة على انجاز عمل اصلاحي يستحق التمسك ببقائها اجاب: "من حيث المبدأ ان وجود هذه الحكومة وعدمه سيان، لانها جاءت تحت عنوان حكومة الوحدة الوطنية فلم يزدد الوطن الا انقساما. وجمعت اقطاب الحرب فانصرف كل منهم الى منطقته يعزز وضعه فيها وبقي رأس هذه الحكومة مع الحاكم عبارة عن مشرفين على تصريف الاعمال. وكل ما قام به الحكم من جولات عربية ودولية يبقى ضمن دائرة ضبابية الحل السياسي خصوصا بسبب عجز الجميع عن اقناع الطرف المتصلبين في لبنان بالتخلي عن طرحه الطائفي المتصلب. فحتى الآن لم يفتح ملف الاصلاح السياسي ولا حتى المشاريع الاصلاحية الادارية وهي الحد الادنى الذي يمكن ان يلتقي عليه جميع الاطراف".

المركز الكاثوليكي يناشد الشعوب التجاوب مع نداءات الاغاثة لمكسيكو

ابدى المركز الكاثوليكي للاعلام المه لسقوط الضحايا في الزلزال الذي ضرب مدينة مكسيكو، وناشد الدول والشعوب التجاوب مع نداءات الاغاثة الفاعلة والسريعة.

اصدر المركز امس البيان الآتي: "الزلزال الرهيب الذي دمر نحو نصف مكسيكو وعاصمة المكسيك، واودى بحياة الوف الناس بين قتلى وجرحى مع مئات الالوف الذين يبحثون عن مأوى لهم ولاطفالهم وشيوخهم، وعن رغيف يسدون به جوعهم، هذا الزلزال احزن العالم واقلق الشعوب.

لعل هذه الكارثة هي كارثة العصر مع سابقتها كارثة بنزرت في المغرب. وطبعا كان لكل زلزال في الارض ذيول مروعة شردت الالوف ودمرت المنازل والمؤسسات ونشرت الاوبئة حيث حلت والبؤس والاسى والمجاعة. ومن لا ينكر هزات تركيا واليونان وتشيلي واليابان وايطاليا والفيليبين.

ان المركز الكاثوليكي للاعلام الذي تالم مع كل المتالمين لهذه الكارثة التي ضربت احدى اكبر مدن العالم كثافة وعمرانا وحضارة، لا يمكنه الا ان يصلي على ارواح الضحايا الكثيرة التي ماتت من دون أن تعرف سبب موتها والتي كان لها ربما ان تساهم لو عاشت في حضارة البلاد ورقي المجتمع.

والمركز الكاثوليكي للاعلام يعرف جيدا كم من روابط تجمع بين لبنان والمكسيك ثقافة وتجارة وصناعة ودينا. مثلما يعرف جيدا رحابة صدر الحاكمين في المكسيك في تعاملهم مع عشرات الوف اللبنانيين المهاجرين العاملين منذ عشرات السنين هناك.

عسى ان تكون هذه الكارثة الاخيرة في حياة البلاد، وان يستعيد الالوف من الجرحى عافيتهم وصحتهم. وعسى ان تتجاوب الدول والشعوب مع نداءات المسؤولين المكسيكيين من اجل اغاثة فاعلة وسريعة كما طلب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني من العالم اجمع".

ووجه المركز برقية الى السفارة في المكسيك كي تبلغ الى المسؤولين المكسيكيين تعازيه بالضحايا ومؤاساته للمصابين.

"الشعب العامل" دعا الى اعتصامات

قليلات يطالب المفتي وشمس الدين باعلان "العصيان" لوقف فلتان الغربية

دعا رئيس "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" السيد ابرهيم قليلات مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى اعلان "العصيان المفتوح" بسبب الوضع الامني في بيروت الغربية.

نشرت امس "وكالة الانباء الصحافية" تصريحا لقليلات دعا فيه الى "عدم التساهل مع مخطط التضليل الاعلامي الذي يرافق كل جولة قتال على ارض العاصمة بيروت بين الحلفاء والمتحالفين بوصف تلك المآسي بانها نتيجة حوادث فردية واختراقات داخلية في صفوفهما، او كما فسرتها اخيرا قيادتا الحزب التقدمي وحركة "امل" بانها بسبب التشبيح ومصادرة الشقق والسرقات، وهم يريدون بذلك ان تحجم المخططات الكبيرة التي تستهدف الانسان في عيشه ورزقه ومستقبله. فالواقع يؤكد ان اقتتال ما يسمى المتحالفين والحلفاء هو نتيجة تناقض سياسي ومصلحي اساسي بينهم وليس غير ذلك".

واضاف: "اننا نسأل المعنيين والمسؤولين عن تحالف هذين الفريقين ان يشرحوا لشعبنا المعطيات التي تحصن خطوطهم الحمر، وذلك بعدم قتالهم واقتتالهم ومنع "تشبيحهم" في مناطق اداراتهم الذاتية، واستطرادا كانتوناتهم المذهبية والطائفية. لماذا لا يسمح لهؤلاء الحلفاء بالاقتتال في الجبل مثلا او في الضاحية الجنوبية او في البقاع، بينما تدفع بيروت الغربية واهلها ضريبة كل قتال شرس بينهما؟ ويدعيان ان تحالفهما ابدي ومصيري واستراتيجي. لماذا حول هذان الحليفان مسألة الحسم والقتال مع الفريق الاخر ومع قوى الاحتلال الى اقتتال مبرمج بينهما، الهدف الاساسي منه على ما يبدو، قتل اهل بيروت وتصفية القوى الوطنية والقومية والاسلامية فيها واستنزاف قدراتها وليس غير ذلك؟

من هنا نتوجه الى سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وسماحة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقيادات الاسلامية والوطنية والقوى الشعبية الحية غير المرتهنة، ونطالبهم بوضع خيار وحيد، وهو اعلان قرار العصيان المفتوح بكل الوسائل حتى لا نضطر الى تحمل مسؤولية هذا الخيار الذي اصبح مشروعا، وستتحمل مسؤوليته في كل الظروف اذا ما استمر مخطط الحليفين في بيروت.

كما نتوجه ونطالب سوريا الحليف المركزي للحليفين، بان توقف مهزلة التسابق بينهما في طروحات التمجيد والتنزام تحالفهما معا، وهما في ظل دورها وخططها الامنية والسياسية يفجران اشرس معارك الاقتتال في الشكل الدائر في بيروت، مما يرتب على الحليف المركزي سوريا كشف من يستعمل كسوة التحالف ولا ينضبط مع مبادئه لانه من خلال ما يجري بين حركة "امل" والحزب التقدمي، يؤكد ان للفريقين المتحالفين تحالفات اخرى خارجها، ولان ظروف المرحلة تثبت واقع قوى اقليمية لها دورها على الساحة اللبنانية، ولئلا تحكم هذه المرحلة بارادة مزاجية هذين المتحالفين بان تدفع بيروت واهلها ضريبة تناقضهما مع خطط الحليف المركزي.

اما بالنسبة الى ما يجرى في طرابلس، فهنالك جوانب لها ملامح التجانس مع ما يجرى في العاصمة، ونخشى ان تتعمق وبالتالي تدفع طرابلس العروبة والوحدة الاسلامية والوطنية، كما تدفع بيروت، الضريبة التي تصب اهم نتائجها في خانة شهوات العدو الصهيوني".

"الشعب العامل"

واصدر المكتب التنفيذي لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" في بيروت بيانا قال فيه: "اننا مدعوون جميعا الى الاستمرار في انتفاضة ٢١ حزيران التوحيدية وتصعيد المواجهة الشعبية لترحيل الميليشيات من بيروت واستقالة الرؤساء كرامي والحص وعسيران.

ان الانتفاضة الشعبية في العاصمة كانت وستستمر لمواجهة الحالة الاسرائيلية التفتيتية التي تنفذها الميليشيات المسلحة بما توجده من صراعات هامشية وتناقضات مذهبية تهدد الساحة الوطنية في وحدتها ونضالها التحرري.

ولذلك، فان المكتب التنفيذي لمدينة بيروت في اتحاد قوى الشعب العامل يدعو الجماهير التوحيدية المؤمنة الى الاعتصام في المساجد بعد صلاة يوم الجمعة المقبل، كي تعبر عن موقفها الثابت الحازم في مواجهة المؤامرة المستمرة على بيروت ولبنان، وتؤكد ارادتها التوحيدية ضد الميليشيات التقسيمية، وذلك يكون باخراج هذه الميليشيات من العاصمة كي تستعيد دورها التوحيدي الوطني، واستقالة الرؤساء الثلاثة كرامي والحص وعسيران، كي يتم الفرز السياسي لا الطائفي بين التوحيديين والتقسيميين وتلك مقدمة اساسية لانتصار ارادة التوحيد الوطني".

المجلس الشيعي يتضامن مع الدعوة الى الاضراب العام

اصدر مساء امس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى البيان الآتي:

"ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، انطلاقا من عنايته الفائقة بقضية الامن والاستقرار في بيروت ووضع حد للممارسات الشاذة التي يتعرض لها المواطنون، وانطلاقا من حرصه الشديد على تطبيق مقررات اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق، يعلن تضامنه مع الدعوة الى الاضراب العام التي دعا اليها اللقاء الاسلامي الاستثنائي الجمعة المقبل".

...و"امل" تؤيد الاضراب العام

اعلنت حركة "امل" تأييدها الاضراب العام يوم الجمعة المقبل والذي دعا اليه "اللقاء الاسلامي".

اصدرت الحركة ليل امس البيان الآتي:

"بعد اتصال من رئيس حركة "امل" الاستاذ نبيه بري عقدت هيئة الرئاسة في الحركة اجتماعا استثنائيا لدرس الوضع الامني في بيروت الغربية وصدر عن الاجتماع:

١ - تأييد الاضراب الذي سينفذ يوم الجمعة بدعوة صدرت عن اللقاء الاسلامي، وتطلب الحركة من جميع الكوادر والعناصر والمؤيدين والجمهور الكريم المشاركة في هذا الاضراب.

٢ - تؤكد الحركة التزامها اغلاق مكاتبها في كل احياء بيروت عملا بالقرار الصادر عن هيئة التنسيق على اثر لقاء دمشق، وتدعو هذه الهيئة الكريمة الى التأكد من تطبيق القرار.

٣ - اتخذت الحركة جملة اجراءات امنية وعسكرية بعد اجتماع طارىء لقيادتها الامنية في بيروت الغربية. ومن شأن هذه الاجراءات ان تبعث الطمأنينة في نفوس المواطنين".

وافاد مصدر امني في "امل" ان قادة الحركة بدأوا اجتماعات مفتوحة لاتخاذ "قرارات مهمة" لتثبيت الامن في بيروت الغربية، ومنها سحب الاسلحة الثقيلة، و"محاسبة المخلين بشدة" للحؤول دون تكرار الاشتباكات التي تحصل بين حين وآخر.

فرنجيه ارجأ ندوته لانشغاله بجراحة اجريت لنجله

اهدن - "النهار":

ارجأ امس الرئيس سليمان فرنجيه ندوته الصحافية الاسبوعية لانشغاله بنجله السيد روبير الذي اجريت له جراحة لاستئصال الزائدة الدودية في مستشفى سيدة زغرتا.

وامت المستشفى شخصيات كثيرة للاطمئنان الى صحته، وفي مقدمها قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد اميل كرم على رأس وفد من الضباط، والوفد العسكري السوري برئاسة نائب قائد القوات السورية في لبنان اللواء مصطفى الفاروسي، وضم العميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان والعميد سليمان الحسن قائد القوات السورية في الشمال، ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين.

واتصل للاطمئنان النائب رنيه معوض، وقائد الجيش العماد ميشال عون ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس.

وانتقل الرئيس فرنجيه والوفد العسكري السوري الى قصره في اهدن، وتشاور معه في نتائج مهمته لمعالجة اوضاع طرابلس.

رسالة عشية ذكرى عاشوراء

الحر: العودة الى الرسالات خشبة الخلاص وخير معين

اكد المستشار لدى المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر "ان العودة الى رسالات السماء هي خشبة الخلاص وخير معين على تجاوز المحن والمصاعب وانقاذ اللبنانيين من دوامة العنف والاقتتال والدمار". واعتبر "ان الحلول الموعودة لا تزال حبرا على ورق، وان المشاريع المقترحة تحتاج الى مزيد من الغربلة والتمحيص".

وجه الحر امس رسالة الى اللبنانيين عشية ذكرى عاشوراء، اعتبر فيها ان هذه الذكرى "تمثل محطة مهمة للمسلمين، يستلهمونها، معاني التضحية والاستشهاد في سبيل الدفاع عن الحق ومواجهة الظلم بكل اشكاله والوانه".

وقال: "ان استشهاد الامام الحسين يشكل نقطة تحول بارزة في تاريخ المسلمين، لانه اعطى دفعا قويا لانتصار الحق على الباطل، ولدفاع المظلومين عن حقوقهم ووضع حد نهائي لتسلط الظالمين وتعسفهم. والثورة الحسينية لا زالت ممتدة حتى يومنا هذا، تعيش في عقول الناس وعواطفهم، وتحرك فيهم مشاعر التحرر من القيود الظالمة، وتدفعهم في اتجاه الانضباط في السلوك والعمل (...)

تمر هذه الذكرى ولبنان غارق في المآسي والنكبات والشعب يعيش الالم والقهر والعذاب، منذ اكثر من عشر سنين، والجنوب لا يزال خاضعا لاحتلال غاشم وظالم، وبيروت وطرابلس وكل المناطق لا تزال تخضع للسلاح المتعدد الغايات والاهداف والانتماءات، والمؤامرة المستمرة في اشكال مختلفة. لا تزال تعبث بالوطن والمواطنين ولن تترك مكانا هادئا الا وتعمل على افساده وزرعه قتلا ودمارا، والحلول الموعودة لا تزال حبرا على ورق والمشاريع المقترحة تحتاج الى مزيد من الغربلة والتمحيص، واللجان الامنية تبحث عمن يلتزم مقرراتها وبياناتها، والمعابر مقفلة وخطوط التماس تشتعل حسب المزاج، والمواطن وحده يدفع ثمنا لكل هذا من دمه وارزاقه واعصابه.

اننا نأمل في ان ينطلق الافرقاء على الساحة اللبنانية من الرسالات السماوية في معالجة القضايا، وأن يستندوا في مشاريعهم وطروحاتهم الى العقل والحكمة والضمير والانسانية، لان العظماء امثال الحسين (ع) لم يركنوا الى الذين ظلموا وضحوا بانفسهم وارواحهم وعائلاتهم في سبيل العزة والكرامة ومن اجل ان تحيا الامة كلها. فالانانية والغرور والظلم اعمال لا يقرها الشرع ولا يقرها الانبياء والاولياء الصالحون وكل ظالم سيبلى بالظلم والله للظالمين بالمرصاد".

ان العودة الى رسالات السماء هي خشبة الخلاص وخير معين على تجاوز المحن والمصاعب وانقاذ اللبنانيين من دوامة العنف والاقتتال والدمار.

ان استمرار الهجمة الاسرائيلية على مدن الجنوب وقراه يستدعي من الاطراف الفاعلين على الارض التزام الوعي والحذر وادراك المخاطر المحدقة بالجنوب واهله، وهذا يتطلب موقفا موحدا لمواجهة هذا العدو الشرس، وان يترجم الاحتفال بعاشوراء عملا ميدانيا على الارض وتمسكا بنهج الامام الحسين ورفع الظلم عن المواطنين والترفع عن الذاتية والفئوية والحزبية ووضع مصلحة المواطنين فوق كل اعتبار".

"حزب الله": المشاريع المقترحة اصلاحية ولا تتناول المشكلة الكبرى

اعتبر الناطق الرسمي باسم "حزب الله" السيد ابرهيم الامين "ان المشاريع السياسية المقترحة هي مشاريع اصلاحية، وفي اغلب صورها طائفية وفئوية. فهي في الاساس تقر تركيبة هذا النظام وشرعيته، وتحاول ان تطرح اصلاحات في التفاصيل او في الشكل ولم تتناول اطلاقا المشكلة الكبرى".

وقال: "ان هذه المشاريع لم تتناول موقع لبنان من الصراع مع اسرائيل (...) ان المشروع الذي يستحق العناية والاحترام هو المشروع الذي يطرح التغيير الاساسي والجذري لهذا النظام، ويتناول كل قضايا هذا الشعب. والحوار يكون على هذا الاساس ومع الشرفاء المخلصين وليس مع القتلة والسفاكين والذين دمروا مع اسرائيل لبنان الارض والانسان".

واشار الى ما يقال من ان هناك اسلاما معتدلا واسلاما متطرفا، وقال: "هذان مصطلحان تطلقهما الدوائر الدولية المرتبطة اساسا بالسياسة الاميركية والاسرائيلية، وتحاول ان تجعلهما اللغة السائدة في هذه الساحة. في الواقع ليس هناك شيء اسمه تطرف وشيء اسمه إعتدال. الموجود هو موقف اصيل، موقف ومعركة خارج الساحة التي يريدها العدو للصراع".

ورأى "ان موضوع وحدة المسلمين، في مقابل وحدة المسيحيين، هو منطق غير سليم، ويعيد اللغة الطائفية والعشائرية الى الساحة. الذي يجب ان يسود هو وحدة الحالة السياسية للمسلمين، اي وحدة الحالة الاسلامية وليس وحدة المسلمين. وبهذا التعبير قد تضم هذه الحالة غير المسلمين ممن لا يريدون ان يعيشوا الا احرارا. في المقابل ليس المطروح الوحدة المسيحية، انما المطروح وحدة الحالة السياسية للمسيحيين التي تمثلت سابقا في الخيار الاسرائيلي للبنان ولا تزال. وعلى هذا الاساس نحن في معركة مع الحالة الاسرائيلية في الداخل والحالة الاميركية في الداخل ولسنا في معركة مع المسيحيين ولا مع المسيحية".

واعتبر "ان كل ما يجري في بيروت منذ زمن طويل، ومن ذلك صيغة التظاهرات، قد تكون له مبرراته الموضوعية، لكنه لا يملك المبررات السياسية".

وانتقد حديث رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاخير وقال "انه رئيس لجانب سياسي وجغرافي في لبنان".

واكد "ان ما يجري في المناطق اللبنانية التي لا تسيطر عليها القوات اللبنانية "هو واقع مسؤول عنه الاطراف الذين يتصارعون ويتقاتلون، ونحن لا نؤمن بشرعية هذه الحرب ولا بجدواها، لا على المستوى السياسي ولا على المستوى الاجتماعي".

"طفح الكيل ولم يعد التبرير جائزا"

صباغ: حرب الحلفاء كشفت عدم حقيقة وحدة الصف

رأى رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ أن "حرب الحلفاء" اطلقت "رصاصة قاتلة" على اتفاق دمشق ولجنة التنسيق، ولاحظ انها "كشفت حقيقة عدم وحدة الصف الاسلامي والوطني".

قال صباغ في تصريح ادلى به امس: "وان كان الكلام اصبح من دون طائل في وطن تحكمه شريعة الغاب، فاننا نرى انفسنا ملزمين التنبيه الى مخاطر ما يجري على الساحة اللبنانية وبيروت على الاخص. والتعليق الذي لا بد منه هو تعليق كل ساكن في بيروت الى اي طائفة او مذهب انتمى، انه قد طفح الكيل ولم يعد جائزا تبرير ما يحصل ايا كان نوعه ومنطلقه. فهل هناك من سينبري لتبرير ما يجري بأنه عمل غير منضبط او انه من فعل عناصر مدسوسة، او انه نتيجة اختراقات مرفوضة الى غير ذلك؟ كل هذا وغيره اصبح ممجوجا وساقطا ولا يقنع احدا (...)

اننا نسأل لماذا كانت المعارك الاخيرة يوم الاحد، وما هي استهدافاتها السياسية او الامنية، واين هو تحالف طرفيها المصيري والمقدس والمعمد بالدم، واين هي من كل ذلك جبهة الاتحاد الوطني التي تضمهم وتضمنا معهم، وماذا عسانا نقول نحن عن هذا التحالف وهذه الجبهة، وما هو دور بيروت الوطنية فيها، وما هو دورنا ودور الوطنيين فيها؟

ما هي خطيئة بيروت لتتحمل ما لا يمكن تحمله من اطرافها، وهل هذا هو النموذج الوطني للقوى الوطنية المطالبة بالتحرير والتغيير وبناء الوطن الجديد؟

اسئلة نطرحها على طرفي الجبهة الاساسيين ونريد اجوبة سريعة عنها لنحدد موقفنا من هذه الجبهة (...)

وفي النتيجة ان كل ساكن في بيروت لم يعد يكتفي بالاستهجان والاستنكار، وحتى بالاضراب ازاء ما يجري، فربما اصبح من المبرر لكل مواطن يعيش في بيروت ان يحمل السلاح ليحمي عائلته ورزقه ومصالحه ويمنع بالقوة هذه الحروب التي لا تتوقف والتي تحركها الغرائز المنفلتة من عقالها والتي لا يردعها لا وجدان ولا التزام.

لقد اطلقت حرب الحلفاء رصاصة قاتلة على اتفاق دمشق ولجنة التنسيق المنبثقة منه، ولا نبالغ اذا قلنا انها كشفت حقيقة عدم وحدة الصف الاسلامي والوطني، وهي حال مطلوبة في مواجهة الفريق الآخر وتمسكه بنظام الامتيازات الطائفية ومعارضته اي تغيير جدي في بنية هذا النظام وطبيعته.

وانطلاقا من حرصنا على المسيرة الوطنية، نطلب من الحلفاء المتقاتلين ان يوقفوا نهائيا هذه الحرب، لأنها تطيحهم وتطيح العمل الوطني".

"القوات اللبنانية" تعرض التطورات

عقدت امس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" اجتماعا برئاسة السيد ايلي حبيقة وعرضت الاوضاع السياسية والامنية.

وبحث المجتمعون في اللقاءات التي تعقد لاستعجال حل الازمة اللبنانية، ومنها اجتماع وفد "القوات اللبنانية" امس في دمشق مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وممثلين لحركة "امل".

مسؤول اشتراكي الى موسكو

سافر الى موسكو امس عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي السيد علي الموسوي، تلبية لدعوة من جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية، وذلك للاطلاع على نشاطات الجمعية.

في الذكرى الـ ٢٣ للثورة اليمنية

المتوكل أكد موقف بلاده الثابت في تأييد حرية لبنان وسيادته

عشية الذكرى الثالثة والعشرين للثورة اليمنية التي تصادف غدا، وجه سفير الجمهورية العربية اليمنية في لبنان السيد احمد محمد المتوكل كلمة نقل فيها تحيات الرئيس علي عبدالله صالح الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والشعب اللبناني، وتاكيده الموقف الثابت في تأييد حرية لبنان واستقلاله وسيادته على كل ارضه، وامله في التخلص من المحنة التي طال اجلها.

وفي ما يأتي نص كلمة السفير اليمني:

"ايها الشعب اللبناني الشقيق،

ان الشعب اليمني الذي يحتفل اليوم بالذكرى الثالثة والعشرين لانتفاضته الجبارة على عهد الظلم والتخلف وينعم بقيادته السياسية الرشيدة، هذا الشعب يزف الى الجماهير اللبنانية باقات من آيات الحب والتقدير مفعمة باطيب الاماني للخير والاستقرار.

يعيش شعبنا اليمني في هذه الايام افراح العيد الثالث والعشرين لقيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة التي فتحت امام ابناء شعبنا افاقا جديدة ورحبة من الحياة البناءة والخلاقة كما اراد لها الله ان تكون.

في مثل هذا اليوم منذ ثلاثة وعشرين عاما في ليلة السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢ ميلادية، بلغت ثورة شعبنا ضد عوامل التخلف ذروتها. اذ اطيحت الامامة العتيقة الفاسدة في الشمال ولحق بها الاستعمار البريطاني في الجنوب بعد نضال طويل خاضه شعبنا اليمني.

ولم تكن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر وليدة وقتها بل انها مثلت ذروة الغليان الشعبي الذي اعتمر في صدور شعبنا ضد النظام الامامي الكهنوتي المتحجر الذي فرض على شعبنا معتمدا على الفردية والاستبداد والظلم الاجتماعي وبذر الشقاق بين فئات الشعب ومحاولة تزييف المفاهيم السامية للدين الاسلامي الحنيف لما يحقق اغراض بقائه وديمومة وجوده.

وباقتلاع جذور النظام الفاسد ليلة السادس والعشرين من سبتمبر، دخل شعبنا اليمني مرحلة جديدة بعدما امتلك ناصية اموره وحدد اسس انطلاقته ممثلة في الاهداف الستة للثورة، وبقدر ما مثلت ثورة سبتمبر باهدافها الوطنية منعطفا مهما في تاريخ شعبنا اليمني، فانها جاءت في ظل ظروف عربية ودولية بالغة التعقيد والتشابك. ولم تكن ابعاد الانتفاضة خافية على اعداء شعبنا، فحاولوا اجهاضها منذ ايامها الاولى مما حتم على شعبنا الدفاع عن ثورته طوال سبع سنوات ضحى خلالها بارواح الكثير من ابنائه وما توافر له من امكانات مادية ومعنوية. واليوم يقطف شعبنا ثمار تضحياته التي بذلها عبر السنين وعلى درب الخلاص والانعتاق من ظلام العهد الامامي وموروثاته.

وعلى رغم محدودية الموارد المستغلة وموروثات التخلف في كل مجالات الحياة، استطاع شعبنا في السنوات الاخيرة من تاريخه ان يحقق قفزات نوعية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية تعزز الثقة في بلوغ اهم اهداف ثورة سبتمبر المجيدة في تحقيق حياة رغيدة وكريمة لابناء شعبنا اليمني.

لقد فجرت القيادة الرشيدة للاخ العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام، طاقات شعبنا الكامنة والخلاقة، وخلقت الظروف المثلى التي في ظلها تمكن شعبنا من البذل والعطاء والعمل الجاد توصلا الى حياة افضل تكفل كرامة وحرية الوطن وسيادته.

وقد دلت قيادتنا السياسية على بصيرتها النيرة منذ الوهلة الاولى لتولي الاخ العقيد علي عبدالله صالح مسؤولية الحكم الذي اعطى جل اهتمامه لتجسيد الوحدة الوطنية كخيار وحيد توصلا الى الاستقرار الذي من دونه ما كان يمكن ان تصل بلادنا الى ما وصلت اليه.

واذا كانت السنوات لا تمثل دهرا في حياة الشعوب، فان فترة السنوات الاخيرة في عمر ثورتنا قد مكنت شعبنا من تحقيق الاهداف التي حددتها ثورة السادس والعشرين من سبتمبر في شكل ملحوظ وملموس، فقد كان قيام المؤتمر الشعبي العام في اغسطس ١٩٨٢ تجسيدا حقيقيا لحرص قيادتنا السياسية على اشراك جماهير شعبنا في تحمل مسؤولية البناء بشقيه السياسي والاقتصادي. كما ان الجهود الرامية الى تعميق الوحدة الوطنية اوتيت ثمارها بالاجماع على مفاهيم واسس مشتركة للعمل السياسي تضمنها الميثاق الوطني الذي اصبح حقا دليل مسيرة شعبنا قيادة ومؤسسات على طريق تحقيق اهداف سبتمبر الظافرة.

ولا شك في ان التوجه الديموقراطي في بلادنا تجسد بأوضح صوره عندما طلب الاخ الرئيس القائد الامين العام في مايو ١٩٨٣ من الشعب ان يختار بنفسه رئيسا جديدا للجمهورية. ومنذ اسابيع قليلة فقط شهدت بلادنا اكبر تجربة ديموقراطية اذ بادر جميع ابناء شعبنا في الريف والحضر وعلى مستوى اصغر الوحدات الادارية الى انتخاب من يمثلهم في توسيع عضوية المؤتمر الشعبي العام والمجالس المحلية للتطوير التعاوني.

ان تلك التجربة رسخت الى حد بعيد التوجه الديموقراطي الذي تنتهجه بلادنا واكدت بجلاء صدق التزام قيادتنا السياسية مبادىء الثورة السبتمبرية الخلاقة واهدافها.

ان اصرار قيادتنا السياسية على المضي في الخيار الديموقراطي على اساس من تجربتنا الذاتية المتميزة ومتطلباتنا التنموية وفق ما تضمنه ميثاقنا الوطني قد شكل ضمانا اضافيا لصواب التوجه اذ حظي القطاع الزراعي باهتمام كبير من الدولة فصدر قرار بمنع استيراد الفواكة عموما حرصا على تنمية الموارد الزراعية المحلية وتم البدء باعادة بناء سد مأرب في الوقت الذي تم الضخ التجريبي من اول بئر للبترول في حوض مأرب الجوف.

ولا تزال قضية اعادة توحيد شطري بلادنا تمثل ابرز اهتمامات قيادتنا السياسية، غير ان انتهاء لجان الوحدة من اعمالها وقيام مؤسسات اقتصادية وخدمية مشتركة وقيام المجلس اليمني الاعلى تعكس جدية التوجه وصدق النية من قيادتي الشطرين، ويبشر بقرب تحقيق امنية شعبنا في اعادة توحيد ارضه. ومما يزيد الثقة في نفوس ابناء شعبنا هو تكثيف الاتصالات والمشاورات بين قيادتي الشطرين في اطار المجلس اليمني الاعلى واتخاذ مواقف مشتركة من قضايا امتنا العربية وفي ميدان العمل العربي المشترك.

ان شعبنا ادرك منذ وقت بعيد ضرورة التفاعل البناء مع شعوب الدول الشقيقة، ومع الشعوب الاخرى.

كما ان احتضان بلادنا المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية في ديسمبر من العام الماضي يمثل امتدادا للدور المتميز الذي لعبه شعبنا عبر التاريخ الاسلامي نصرة لدعوة الهدى والحق وسعيا الى تحقيق التضامن الاسلامي وتوحيد الجهود في عمل مشترك لخير الجميع.

ومن هذا المنطلق عملت بلادنا وتعمل على المساهمة في وقف نزيف الدماء بين الجارين المسلمين العراق وايران، وحل النزاع القائم بينهما بالطرق السلمية.

ولقد اكدت ثورة سبتمبر المتبنية على مبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز واعلنته كأحد مبادئها وتجسد ذلك عمليات في دور بلادنا الفعال والمتزايد في انشطة الحركة ودورها.

واهم من ذلك وقبل كل ذلك، اكدت قيادتنا السياسية رفض بلادنا سياسة الاحلاف السياسية منها والعسكرية ايا تكن قولا وعملا.

كما ان ضرورة اقامة علاقات متفتحة متوازنة مع كل الدول بصرف النظر عن انظمتها الاقتصادية وفلسفاتها الايديولوجية اصبح احد الثوابت في سياستنا الخارجية ويتجسد ذلك في علاقاتنا بالاخرين ومواقفنا الثابتة حيال القضايا الدولية المختلفة.

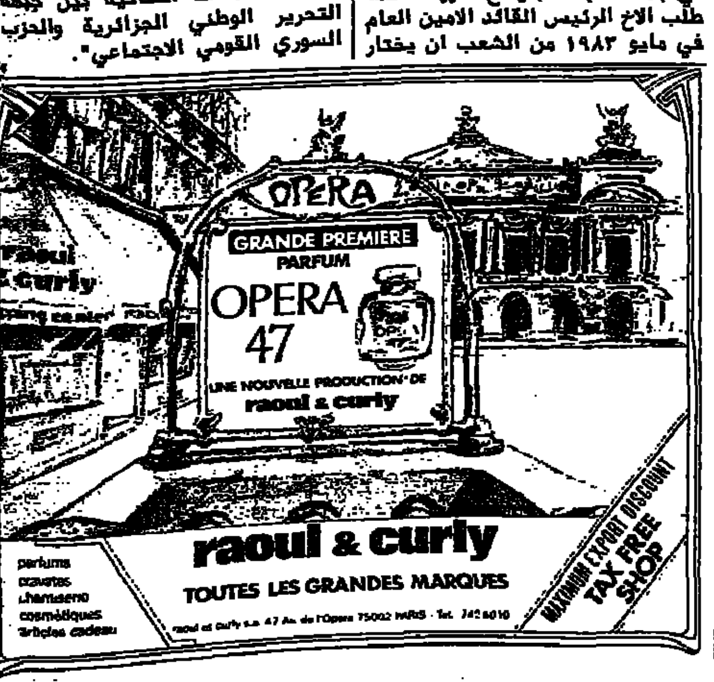
ان جهود قيادتنا السياسية لتنمية مواردنا البشرية والمادية لا تهدف الى تحقيق الرفاهية لشعبنا فحسب، بل الى تمكينه من المساهمة في التزاماته القومية والدولية في اطار التفاعل الحضاري البناء اخذا وعطاء.

وانها لمناسبة سعيدة ان ننتهز فرصة الاحتفال بعيد ثورتنا المباركة لننقل التحيات والتمنيات من الاخ العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام ومن الشعب اليمني الى الشعب اللبناني الشقيق والى فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل، مؤكدا موقف الجمهورية العربية اليمنية الثابت في تأييد حرية لبنان واستقلاله وسيادته على كل ارضه، متمنيا للشعب اللبناني الكريم كل خير وسعادة واستقرار، وان يتخلص من محنته التي طال اجلها، ونحن على ثقة تامة بأن مسيرة التعاون بين الشعبين ستزداد تطورا ونماء بتعاون الدولتين والشعبين لما يحقق المصلحة المشتركة".

القومي زار سفير الجزائر

زار عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس يرافقه وكيل العميد السيد جورج حداد، سفير الجزائر في لبنان السيد عبدالكريم الغريب. وتناول البحث الاوضاع السياسية على الساحة العربية عموما وفي لبنان خصوصا.

وافاد بيان وزعه الحزب "ان وجهات النظر كانت متطابقة لجهة التصور المحتمل لاغلاق ملف الحرب اللبنانية ولجهة العلاقات الثنائية بين جبهة التحرير الوطني الجزائرية والحزب السوري القومي الاجتماعي".



نصر أعيد قائداً للدرك وابو زكي للشرطة القضائية


العميد نصر

صدر امس المرسوم الرقم ٢٧١٣ تاريخ ٢٤ ايلول ١٩٨٥ القاضي باعادة تعيين العميد انطوان نصر قائد للدرك بتثبيت العقيد عصام ابو زكي قائدا للشرطة القضائية.

وكان العميد نصر رئيسا للاركان في قوى الامن الداخلي بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ الذي الغي باعيد العمل بالقانون السابق لقوى الامن.

والعميد نصر من مواليد صباح، قضاء جزين في ١٩٢٧، متأهل وله ثلاثة اولاد، حائز شهادة البكالوريا القسم الثاني فرع رياضيات، يتقن اللغتين الانكليزية والفرنسية، دخل المدرسة الحربية عام ١٩٥٧، تخرج فيها برتبة ملازم في ١٩٦٠، تدرج في الرتب الى ان رقي الى رتبة عميد مطلع ١٩٨٥، خدم في عدد من الفصائل الاقليمية ومفارز السير والمفارز القضائية، انتدب في ١٩٧١ للعمل في المديرية العامة لـلامن العام وساهم في تنظيمها، عمل في شعبة التخطيط والتنظيم ثم عين رئيسا للشعبة الفنية لفترة طويلة، عين قائدا للدرك بالوكالة ثم رئيسا لاركان قوى الامن الداخلي بالوكالة واعيد امس تعيينه مجددا قائدا للدرك بعدما تمت قيادة الدرك بالغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٣ واعيد العمل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ تاريخ ٦٧/٨/٥، تابع عدة دورات في الخارج وبخاصة في الولايات المتحدة وفرنسا، شارك في مؤتمرات عربية ودولية عدة وعين عضوا في منظمة الانتربول ولا يزال.

وسافر نصر وابو زكي امس الى واشنطن لتمثيل لبنان في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة الانتربول والتي بدأت الاثنين.

ندوة الدراسات: المؤتمر الـ ١١ للانماء في كانون الاول

عقدت امس ندوة الدراسات الانمائية جلسة برئاسة امينها العام الدكتور حسن صعب في مطعم سقراط تخللها غداء واتخذت فيها القرارات الآتية.

"اولا - توجيه نداء الى جميع المواطنين للتوقف عن كل اعمال العنف الوحشية التي تستنزف الطاقة الوطنية في الداخل وتمسخ صورة لبنان في الخارج من واحة الحضارة الى مغارة الغابة. ومناشدة الشقيقة سوريا القيام بدورها الفعال في هذا السبيل.

ثانيا - المبادرة الى اعتماد الطريق الديموقراطي لتسوية الازمة اللبنانية بمشاركة جميع القوى الوطنية والشعبية في وضع القواعد الدستورية والانمائية لقيام ديموقراطية جديدة يتساوى فيها جميع المواطنين في الحقوق والواجبات.

ثالثا - تنظيم المؤتمر الوطني الحادي عشر للانماء حول موضوع تربية جديدة في سبيل انماء جديد مقترنة بمعرض التكنولوجيا التربوية في الاسبوع الاول من كانون الاول ١٩٨٥ والترحيب بمشاركة الصليب الاحمر اللبناني في طرح ملفه التربوي حول التربية من اجل السلام.

رابعا - اصدار كتاب العيد العشرين للندوة متضمنا مختارات من منشوراتها مكيفة مع مستجدات التطور الانمائي اللبناني والعربي والدولي".

"الهيئات النسائية" تدين الاقتتال وتعلن مطالب

اجتمعت امس الهيئة الادارية لـ"تجمع الهيئات النسائية" في مقر المجلس النسائي اللبناني برئاسة السيدة انيسة النجار، وناقشت مذكرة ستوجهها الى المسؤولين وموضوع احياء "ذكرى شهيدة المقاومة الوطنية اللبنانية".

وبعد الاجتماع اصدرت الهيئة بيانا حضت فيه على "استكمال التحرير ودحر المشروع الصهيوني"، واسفت "لان البنادق في المناطق الوطنية تتواجه في ما بينها مسببة القتل والدمار والخراب لآلاف المواطنين الابرياء ومؤججة الصراعات الطائفية والمذهبية". ودعت القيادات الى "تحمل مسؤولياتها في الحفاظ على امن المواطن وكرامته ولقمة عيشه، والارتفاع الى مستوى استكمال مهمة التحرير وصون وحدة لبنان، بعيدا عن المكاسب الطائفية والفئوية التي تؤدي حكما الى تدمير لبنان واستمرار دوامة الاقتتال الطائفي المذهبي الى ما لا نهاية".

وطالبت "حرصا على سلامة المواطن وقدرته بالاتي":

- اتخاذ اجراءات جدية لوقف الاقتتال الذي لا يفيد منه سوى العدو الاسرائيلي والعملاء.

- تأمين المواد الحياتية من محروقات ومواد غذائية للمواطنين في كل المناطق ولاسيما منها بيروت الغربية.

- رفع الغطاء السياسي عن المخلين بالامن ومحاكمتهم ميدانيا".

ودعت المكتب التنفيذي لتجمع الهيئات النسائية الى اجتماع يعقد الثالثة والنصف بعد ظهر الاثنين المقبل في منزل السيدة نجار. كذلك دعت الهيئة العامة للتجمع الى اجتماع يعقد الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في مقر المجلس النسائي اللبناني.

شرطي مرافق لبري جثته مع اثنين في مستشفى عاليه

افاد مصدر امني في حركة "امل" ان الجثث الثلاث التي خطف اصحابها في الحمراء وقتلوا ليل الجمعة - السبت في حادث غامض موجودة الان في براد مستشفى الايمان في عاليه، وان الحزب التقدمي الاشتراكي سيسلمها الى الحركة اليوم.

وافاد مصدر رسمي ان الشرطي خضر عطوي احد مرافقي الوزير بري هو من بين القتلى.

احتراق محل للاسلحة ومقتل صاحبه وابنه وقتيلان في بيت مري

اندلع مساء امس حريق في محل لبيع اسلحة الصيد وذخيرتها في شارع الحكمة في جديدة المتن قرب فرع بنك المشرق.

وادى الحريق الى مقتل صاحب المحل خليل خزاعي ابوجودة وابنه سمير، والتهم كل المحتويات.

واصيب بجروح ميشال باغر والماس باخوس وثالث من آل اندراوس، ونقلوا الى مستشفى الارز، والاخير غادر المستشفى بعد معالجته.

ويعتقد مصدر امني ان احتكاكا كهربائيا سبب الحريق الذي عملت فرق الدفاع المدني على اخماده طول ٣ ساعات.

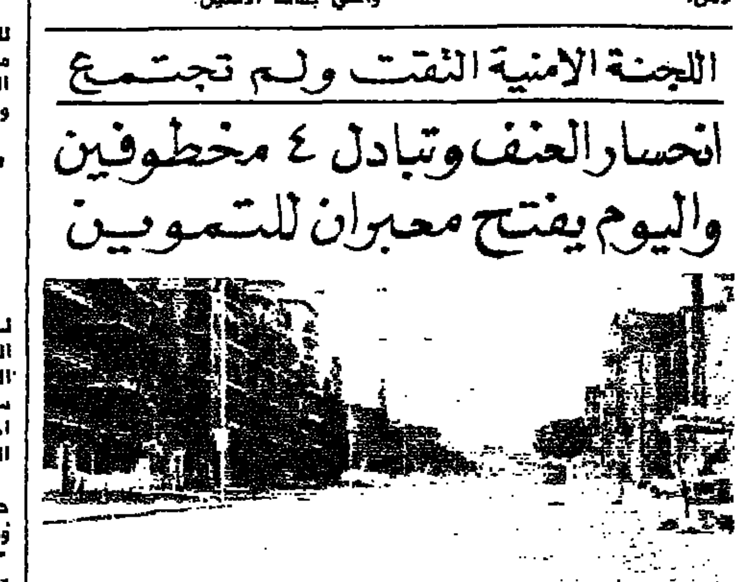
من جهة اخرى، افاد تقرير امني ان شخصين قتلا في حادث ما زالت ظروفه غامضة، في "منابة كاظم الحلبل" في بيت مري.

● عثر مساء امس على جثة تحت جسر البربير، ولم تعرف هوية صاحبها.

انفجار قذيفة فوق المصيطبة

قرابة الثامنة والنصف سمع دوي انفجار في المصيطبة. تبين انه ناتج من انفجار قذيفة صاروخية في الهواء لم يعرف مصدرها.

اللجنة الامنية التقت ولم تجتمع
انحسار العنف وتبادل ٤ مخطوفين واليوم يفتح معبران للتموين


معبر المتحف - البربير، كما بدا امس.


عبور محدود على بوابة المصالح - قصقص. (جورج سمرجيان)

مع ارتفاع حرارة الاتصالات السياسية واللقاءات التي تعقد توصلا الى حل للازمة اللبنانية، تراجعت امس اعمال العنف على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، ولم يعكر هذا الهدوء سوى انفجارات محدودة ورشقات رشاشة في فترة المساء.

والتقى اعضاء لجنة الترتيبات الامنية في مقر اللجنة في ميدان السباق، لكن الاجتماع لم يعقد بسبب غياب ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي.

وترسخ الهدوء على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية فلم يعكره سوى رمايات قنص على محاور طريق صيدا القديمة ومحاور الاسواق القديمة.

وظهرا حصلت رمايات رشاشة على محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي رافقها اطلاق بضع قذائف صاروخية. وسقطت مساء قذيفتان في كورنيش المزرعة وبرج ابي حيدر.

واعتبارا من الرابعة سجلت رمايات رشاشة باسلحة ثقيلة على محاور الاسواق القديمة طاول بعضها المناطق المطلة على خطوط التماس واستمرت نحو ساعة ثم انحسرت مساء، لكن اصداء انفجارات ورشقات رشاشة عادت تسمع ليلا على هذه المحاور امتدادا الى محاور طريق صيدا القديمة وسقي الحدث. ومساء سقطت قذيفة في محلة كورنيش المزرعة. وبعد ربع ساعة سقطت اخرى في برج ابي حيدر وقالت مصادر "امل" ان مصدرهما المنطقة الشرقية.

المعابر

وفتح امس معبر المصالح - قصقص في وجه الجميع، وعرف حركة سير خفيفة في الاتجاهين، بينما اقتصر العبور على "بوابة" الحدث - المريجة على اتجاه واحد من الغربية الى الشرقية.

الجبل

واستعادت محاور الجبل هدوءا ملحوظا منذ الساعات الاولى صباحا بعد انتكاسة حصلت مساء الاثنين.

ومنذ التاسعة صباحا، حصلت رمايات رشاشة على محور عاليه - ضهر الوحش - رأس الجبل، ثم ساد رصاص قنص استمر حتى الظهر.

وبعد هدوء استمر حتى الخامسة، حصلت مناوشات محدودة على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون رافقها اطلاق قذائف متفرقة، غابت مع حلول الظلام لينشط رصاص قنص ورمايات محدودة.

اللجنة الامنية

والتقى بعد الظهر في مقر لجنة الترتيبات الامنية في ميدان السباق ممثل الجيش اللبناني في اللجنة العميد الركن جان ناصيف وممثلا حركة "امل" و"القوات اللبنانية" السيد احمد البعلبكي والدكتور جان غانم.

وتعذر عقد اجتماع رسمي لغياب ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي.

وعزت مصادر اللجنة عدم حضور الضاوي الى تعذر الاتصال به، ووصفت الاجتماع بانه لقاء عرضت فيه الاوضاع وتقرر فتح معبري المصالح - قصقص والمتحف - البربير امام شاحنات التموين ابتداء من صباح اليوم. وخلال الاجتماع سلم ممثل حركة "امل" ممثل "القوات اللبنانية" العقيد الطبيب مارسيل برنس ومخايل الاسطا، وسلم ممثل القوات ممثل "امل" زكي فحص وعبد الوهاب حمد حركة.

وبعد الاجتماع قال غانم: "وفقا لتوجيهات رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة، وكمبادرة حسن نية، سنبدأ صباح (اليوم) بفتح معبري قصقص - المصالح والحدث - المريجة امام قوافل التموين والمحروقات من دون غيرها، وسنمنع عبور المواطنين والمدنيين المشاة حفاظا على سلامتهم منعا لتحقيق مآرب المصطادين في الماء العكر والمتضررين من اي خطوات ايجابية يمكن ان تقدم عليها القوات اللبنانية في هذا الشأن.

ان القوات لم تعمد يوما الى فرض حصار على المنطقة الغربية من العاصمة، بل على العكس عمدنا الى تسهيل كل الاجراءات التي اتخذت لتأمين وصول القمح والطحين عبر البحر الى المنطقة الغربية وغيرها من المناطق وما قمنا به من اجراءات على المعابر كان لحماية المواطنين الابرياء من جرائم الخطف والتصفية على الهوية".

وعن قضية المخطوفين المسيحيين الـ ٣٩ والتهجير الذي يتعرض له المسيحيون في المنطقة الغربية قال "ان اجتماع اليوم لا يسمى اجتماعا بقدر ما يسمى لقاء ومندوبي الجيش وحركة "امل". وذلك بسبب غياب مندوب الحزب الاشتراكي. لكنني حرصت في هذا اللقاء القصير على ابلاغ مندوب "امل" قرارات الهيئة التنفيذية في شأن المعابر، وطلبت في المقابل ان تقوم الحركة مع لديها من قدرات امنية على وقف حملة التهجير التي يتعرض لها المسيحيون في بيروت الغربية ومصادرة املاكهم وسلبها، واعطاء الضمانات اللازمة للذين سيضطرون الى العبور بين شطري العاصمة في هذه المرحلة، آملا التوصل الى حل نهائي لقضية المخطوفين وامن المعابر".

وقمنا بعد ظهر اليوم بمبادرة حسن نية وافرجنا عن زكي فحص وعبد الوهاب حمد حركة: بعدها تسلمنا المواطنين مخايل الاسطا والعقيد الطبيب مارسيل برنس".

● افادت مصادر امنية ان اضرارا لحقت بسرايا عاليه بفعل قصف تعرضت له مساء الاثنين.

"حرب طرابلس" في مرحلة الشروط و٥ قتلى و٢٣ جريحاً
كرامي والوفد العسكري السوري والفاعليات تشاوروا في الحلول
"الحزب العربي" يريد سيطرة اوسع للردع و"اللقاء" يرفض

عند الرئيس كرامي، وبدا من اليمين: العميد كنعان، كرامي، اللواء القاروسي، الشيخ شعبان، العميد الحسن

الشيخ منقارة يصافح العميد الحسن

الاضرار في محلة ابي سمرا

الاضرار في القبة

حفر في شارع ابن سيناء

اثار صاروخ في احد مباني القبة

وفي ساحة الشهداء

طريق الملولة - بوقار طرابلس

ساحة الاخاء في ابي سمرا شبه خالية

ازدحام في سير

مهجرون من طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

فيما تنعقد المفاوضات بين "الحزب العربي الديموقراطي" واطراف "اللقاء الاسلامي" عبر الوفد العسكري السوري، استمرت الاشتباكات لليوم التاسع على خطوط التماس في التبانة وبعل محسن والقبة، وتواصلت حرب المواقع، وتفاقم وضع طرابلس المأسوي، في انتظار حل ما زال يترجح بين شروط الطرفين المتنازعين ومطالبهما التي تملى وترفض تحت اصوات القصف المدفعي الذي يجز المدينة ويمعن فيها قتلا وتدميرا وتهجيرا.

القيادة السورية بلسان العميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان، اعلنت انها تنوي تجريد المسلحين وجمع كل السلاح الثقيل والمتوسط والخفيف من طرابلس، ودعم قوى الجيش اللبناني بقوى من الجيش السوري وانشاء قوى مشتركة لدهم مخابىء الاسلحة.

و"الحزب العربي الديموقراطي" زاد الى شروطه الخمسة التي اعلنها الاسبوع الماضي شروطا جديدة، منها ان يتولى الجيش و"الردع" امكنة استراتيجية لم يتم الاتفاق عليها في اللقاء "الماراتوني" الذي عقد ليل الاثنين في الميكلية بين الوفد العسكري السوري واطراف "اللقاء الاسلامي" وكذلك اشترط الحزب فتح مكاتب له في المدينة. وان تتخذ تدابير حدية لانهاء الازمة بانهاء حكم ما سماه امينه العام السيد علي عيد حكم "امراء الشوارع"

وموقف "اللقاء الاسلامي" من هذه المطالب والشروط كان الرفض القاطع لتجريدهم من السلاح والغاء وجودهم في المدينة وتمس مما اعلنه امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان بعد الاجتماع ان اطراف "اللقاء الاسلامي" فهموا ان الاتفاق هو احياء بنود اتفاق دمشق الذي بقي علمه طرفا فاعلا ومشاركا فيه. غير ان اعلان العميد كنعان وشروط السيد علي عيد غيرت الميزان واعادت البحث الى بدايته

وبسب الى امير الحركة في منطقة الميناء الشيخ هاشم منقارة انه رد على هذه الشروط بقوله انه يقبل بتسليم سلاحه في حال جمع السلاح من كل القوى في منطقة الشمال

هذه هي العقد التي دارت عليها المفاوضات طوال يوم امس من دون اعلان نتيجة حاسمة ما خلا ايماءات من اطراف فاعلين الى ان الوضع العسكري سيبقى فاترا ريثما تنتهي المفاوضات وعلى رغم ذلك فقد سجلت بورصة الضحايا امس سقوط ٥ قتلى و٢٣ جريحا

الانفجار

وكان الانفجار حصل قبيل منتصف ليل الاثنين - الثلثاء، فالتهبت مناطق التماس دفعة واحدة وعادت القذائف تتساقط في كل انحاء المدينة واستهدف القصف المركز جهة احياء خصوصا الميناء وابي سمرا وحصلت مواجهات براجمات الصواريخ واستمرت المناوشات بكل الاسلحة حتى الصباح. ثم ساد رصاص القنص حتى التاسعة والنصف مناطق الاشتباكات وغابت القذائف عن الشوارع طوال النهار مما اتاح حركة حذرة للسير. خصوصا في المنطقة الجنوبية

حادث البحصاص

وفي الاولى بعد الظهر، كشف الجيش السوري وجوده على حاجز الجيش اللبناني في البحصاص. وكادت ان تقع مواجهة بين القوات السورية وعناصر "حركة التوحيد" في المنطقة خصوصا في شارع خناق حمارو. وخلال تبادل النيران اصيب ركاب سيارة "رينو". وافاد تقرير امني انه سقط قتيلان واربعة جرحى نقلوا الى مستشفى المظلوم. وعرف من القتلى: كنعان مطر.

وكان اتفق في اجتماع الوفد العسكري السوري ووفد "اللقاء الاسلامي" مساء الاثنين في الميكلية، على تمركز القوات السورية مع الجيش اللبناني في المراكز الآتية: الملولة، المحجر الصحي، المرفأ، الهاتف الآلي، وفي القبة في منطقة البقار، واستحداث اربع نقاط في بعل محسن تمتد لاحقا، والتمركز على طريق الشمال حتى شارع الارز. وكذلك عند مداخل طرابلس، لكن امير منطقة الميناء في "حركة التوحيد" الشيخ منقارة رفض تمركز السوريين في المرفأ

وبتمركز القوات السورية في البحصاص اصبحت تسيطر على المدخل الجنوبي للمدينة، فضلا عن سيطرتها على المداخل الاخرى في القبة والمكوسين. وعمدت حواجز القوات السورية الى تفتيش السيارات العابرة من المدينة واليها تفتيشا دقيقا

وبلغ عدد قتلى الاشتباكات امس خمسة عرف منهم اضافة الى كنعان مطر، ايب السنكري، حليمة نعمة، احمد الرشيد وسقط ٢٣ جريحا

ونقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول في الصليب الاحمر اللبناني ان الاصابات في صفوف المتقاتلين كانت كبيرة، و"هذه اول مرة نرى مثل هذا العدد الكبير من المقاتلين القتلى والجرحى في طرابلس"

الوفد السوري

وفي العاشرة والنصف، عقد الوفد العسكري السوري المؤلف من نائب قائد القوات السورية في لبنان اللواء مصطفى القاروسي ورئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان العميد غازي كنعان وقائد القوات السورية في الشمال العميد سليمان الحسن والمسؤول عن المخابرات السورية في الشمال الرائد محمد الشعار اجتماعا في الميكلية مع اركان "الحزب العربي الديموقراطي" السادة علي عيد ومحمود شحادة ومحاج قرعون، استمر حتى الحادية عشرة والنصف.

واعلن عيد قبل اللقاء: "ان ما نعمل لاجله هو خير مدينة طرابلس"

وسئل عن موضوع جمع السلاح فاجاب: "نحن مع جمع السلاح وتسليمه اذا كانت الخطة تضمن امن طرابلس نحن مستعدون لتسليم حتى سكاكين بعل محسن. نحن مع كل ما يطرح لمصلحة طرابلس وامنها"

وعن علاقة الحرب مع طرابلس واعلنها اجاب "ان الحزب العربي الديموقراطي هو جزء من طرابلس. ولماذا الخوف والتخوف؟ انما ابناء طرابلس وكل ما نعنيه هو لرفع هيمنة امراء الشوارع عن طرابلس. وان ما علمناه عن توجهات الوفد السوري انه اتفق على استحداث خمس نقاط لتمركز الجيش اللبناني مع الجيش السوري، لكن هذا في رأينا غير كاف لامن طرابلس. نحن نرفض الحلول الجزئية ولدينا نقاط معينة اخرى سنطرحها على الوفد السوري مثل استحداث نقاط في مدرسة الراهبات في القبة والقلعة وغيرهما، وان يكون هناك ضمان امني كامل من الجيشين السوري واللبناني، ثم هناك الحريات الشخصية لكل مواطن في طرابلس وحرية العمل السياسي وانشاء مكاتب لحزبنا في بقية انحاء طرابلس وفي اي منطقة.

ثم طرحنا موضوع الاحزاب في طرابلس ودخولها واعادة دورها. نحن شرطنا الاساسي لوقف اطلاق النار كان اطلاق حرية العمل السياسي لكل الاحزاب الوطنية".

وسئل : حتى لو طلبت الحركات الاسلامية انشاء مكاتب لها في جبل محسن؟ اجاب : "اذا اراد اهل المنطقة في جبل محسن ذلك فنحن موافقون طبعا".

كرامي

وفي الثانية عشرة ظهرا رأس كرامي في منزله اجتماعا موسعا حضره الوفد العسكري السوري وقيادة "الحزب العربي الديموقراطي" التي ضمت السادة علي عيد، محاج قرعون، محمود شحادة، واركان "اللقاء الاسلامي" برئاسة الشيخ سعيد شعبان والسادة الشيخ كنعان ناجي، الشيخ هاشم منقارة، المهندس عبدالله بابتي، مالك علوش، الدكتور حسن الشمال، وحضر الاجتماع مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي.

واستمر الاجتماع حتى الثالثة الا ثلثا، وانصرف الوفد العسكري السوري واركان "الحزب العربي" من دون ان يدلي احد منهم بتصريح وبقي اركان "اللقاء الاسلامي" الذين انضم اليهم السيد حنبل عكاوي مع كرامي لمدة ساعة.

ورفض الرئيس كرامي التحدث عن نتائج هذه اللقاءات. قائلا : "ساتكلم عندما اقرر الكلام"

وافاد المفتي الصابونجي "ان المساعي كلها تنصب لانهاء الازمة، ونحن ندعو الله ان يتحقق هذا الامل قريبا".

وفي العاشرة الا ربعا عاد الوفد العسكري السوري الى الاجتماع باركان "اللقاء الاسلامي" في منزل كرامي لمتابعة البحث في نقاط الخلاف.

وعن محادثات الوفد السوري مع اركان "اللقاء الاسلامي" مساء الاثنين افادت وكالة "رويتر" ان الضباط السوريين قالوا لاركان "حركة التوحيد" "لستم الهة على الارض، ولم يختركم احد لتحكموا طرابلس. وعندما نجمع السلاح ستكون السيطرة حقيقية وليست صورية".

وذكرت مصادر "اللقاء الاسلامي" ان الشيخ شعبان تساءل في هذا الاجتماع عن سبب "الضغوط التي يتعرض لها المسلمون في صيدا وبيروت الغربية وطرابلس". ودعا الى "توحيد الموقف في مواجهة اسرائيل".

وحتى مساء امس استمر الوضع احتمالا هادئا عدا بعض المناوشات على خطوط التماس ورصاص القنص الذي لم يتوقف.

وفضلا عن اخطار "الحرب"، اصبحت عاصمة الشمال مهددة باخطار انقطاع التيار الكهربائي لفقدان الفيول. وافاد مسؤول في شركة قاديشا ان الباخرة التي ارسلت الى مصفاة الزهراني عادت فارغة لان الامر يحتاج الى قرار من مجلس الوزراء.

وفي مواجهة ازمة المحروقات، اذاعت نقابة المستخدمين والعمال في منشآت النفط بيانا حددت فيه برنامجا للدوام من اجل تأمين التوزيع.

"٢٤ تشرين"

وفي بيروت، دان مصدر مسؤول في "حركة ٢٤ تشرين الديموقراطية" التصريح الصادر في بغداد عن منظمة التحرير الفلسطينية والمتعلق بأمن طرابلس.

وقال المصدر في بيان اذاعه: "ان هذا التصريح تدخل فاضح في الشؤون الداخلية اللبنانية واعتراف واضح من ياسر عرفات بمسؤوليته عن حرب طرابلس الثانية بعدما عاد اليها ستار الطارئين عليها وعلى تاريخها المتسترين بالدين وبالتوحيد، بعيد حربه الاولى في طرابلس. كما ان هذا التصريح تأكيد من فمه لما سبق ان حذرنا منه وواجهناه، قبل اختطاف طرابلس واستباحتها لاقامة الكانتون السني الشكل العرفاتي الجوهر، وهذا ما يجمع عليه الجميع في الوقت الحاضر.

ان المراهنات العرفاتية المريضة والمصابة بداء الهدمية لتفتيت الكيان اللبناني، تؤكد ضلوعه في المخططات الاسرائيلية التي تصب في المجرى نفسه. وفي هذا الاطار، ندين تصريحات التجمعات والتنظيمات الوهمية العرفاتية الضالعة في التفتيت الطائفي والمذهبي والمحترفة لفنون التزوير والكذب كتجمع علماء عرفات وغيرهم مثل سعيد شعبان (...)

ان الادعاء المدفوع ثمنه بالدولار ان سعيد شعبان يمثل مسلمي طرابلس تفضحه الوقائع، ومنها هجرة كل مسلمي طرابلس ومواطنيها الى عكار والضنية وزغرتا وبشري وجبيل وبقية انحاء الوطن، ولم يبق في طرابلس الا المرتزقة والذين لم تمكنهم ظروفهم من النزوح. وهذا يتعارض مع تاريخ طرابلس التي دافع عنها ابناؤها، كل ابنائها في ظروف اخرى كانت هي المستهدفة وليست هي المستباحة".

وحذر من اعمال السرقة والنهب في سوق الصاغة والعطارين وغيرهما. ولفت الرئيس سليم الحص الى "ان الدعوة الى سحب الميليشيات من شوارع بيروت تبقى ناقصة ما لم ترفق بدعوة المرتزقة في طرابلس الى الرحيل عنها". وناشد الرئيس كرامي "اتخاذ موقف واضح وصريح".

واعتبر "ان كل الجهود يجب ان تتوجه الى الغاء الكانتون العرفاتي في طرابلس باعتبار ان طرابلس مدينة مخطوفة ومستباحة. ولا يجدي اي حل ما لم ينطلق من تلك المعطيات ويقتلع التنظيمات العرفاتية من الجذور ويجردها من اسلحتها ويحيل على السلطات المختصة قتلة المربية المثالية اندريه نحاس والتي استشهد في سبيلها مصطفى صيداوي وراسم ندنشي وعلي ريمه وحسن خضر و"العميد" وجورجيت نور واولادها والذين يقتلون اليوم بادعاءاتهم من ضحايا القصف".

النبطية تحتفل اليوم بذكرى عاشوراء

فقيه: مع الحل العسكري اذا تعذر الحل السياسي

"الضريبة".



"اللطيمة".



مقدم المسيرة.



فتيات. (ادمون حنيد)

النبطية - "النهار":

في اليوم التاسع من احتفالات ذكرى عاشوراء انطلقت ظهر امس مسيرات حاشدة من حسينية النبطية اخترقت شوارع المدينة ووصلت الى النبطية الفوقا المشرفة على تلال علي الطاهر حيث تتمركز القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي".

تقدمت المسيرة سيارات اسعاف للصليب الاحمر اللبناني وكشافة الرسالة الاسلامية والدفاع المدني وحملة الاعلام اللبنانية والشارات الدينية وصور الامام الخميني والسيد موسى الصدر والعلامة محمد باقر الصدر ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. وسار خلفهم السادة محافظ النبطية بالتكليف حسين قبلان وآمر فصيلة الدرك النقيب حسن سبيتي والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه والمسؤول عن الخدمات الاجتماعية الحاج حسن سبيتي وعدد من المسؤولين في الحركة وجمهور من الاهالي.

وتبعهم "الضريبة" الذين لبسوا الاكفان وحملوا السيوف ثم "اللطيمة" الذين استعملوا السلاسل الحديد ففتيات بثياب سود.

وردد "الضريبة": "لا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار" وشعارات "يا شهيد الشهداء كل يوم عاشوراء كل يوم كربلاء". وواكبت المسيرة عناصر من قوى الامن الداخلي، وامن حركة "امل".

ولمناسبة ذكرى استشهاد علي الاكبر اقيم احتفال امس في النادي الحسيني في النبطية حضره محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وامام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق والشيخ احمد صادق والنقيب حسن سكيكي وجمهور.

افتتح الاحتفال بتلاوة السيرة الحسينية فقصيدة للسيد علي حرقوص.

فقيه

والقى فقيه كلمة جاء فيها: "ان معسكر الخلاص من الظلم ومعسكر الحسين هو الذي وقف في وجه الحكم، هذا الحكم الذي اراد فضلا عن اتفاق ١٧ ايار ان يرتب وضع عملاء اسرائيل في الجنوب، وان يرتب وضع الضاحية بحجة انمائها وبحجة ان حي الكرامة وبرج البراجنة وغيرهما مكتظة بالسكان والهدف التخلص من المحرومين لانهم يعرفون ان هذه الشعلة ستضيء الدرب وستقض مضاجعهم. لذلك تصدينا نحن ابناء الصدر يومها للمؤامرة الاسرائيلية على رغم انهم كانوا البطاشين والاقوياء، وكان علينا اما ان نستشهد واما ان نحيا حياة حسينية مستمرة.

ويومها ذهب غيرنا الى امين الجميل والتقى فادي افرام وايلي حبيقة المتسلحين بالاحتلال الاسرائيلي والمراهنين على اسرائيل واتفاق ١٧ ايار.

لنتحدث صراحة: نحن نحمل السلاح في هذا البلد كحركة "امل" لاهداف ثلاثة: للحفاظ على سيادة لبنان وزحفظ ارض جنوبه، ارض جبل عامل، ولمنع التقسيم، وللدفاع عن النفس".

وحمل على "النظام الطائفي نظام الامتيازات"، وقال: "انه امتن نظام في العالم واقواه. انه نظام يتفق الجباران على ان يبقى صلة وصل بين الشرق والغرب".

واكد "ان حركة "امل" ليست حركة طائفية وانها لم تقم بالفرز السكاني ولم تهجر المسيحيين ولم تفرق وتثر النعرات المذهبية كما لم تقم الكانتونات".

واضاف: "نحن مع الحل السياسي اولا ثم مع الحل العسكري اذا تعذر الحل السياسي. ان حركة امل تمثل احدى قوائم ذلك المثلث المتمثل في الجمهورية الاسلامية في ايران والجمهورية العربية السورية وحركة "امل" في لبنان. وان هذا المثلث رضينا ام لم نرض هو رأس الحربة ضد الانظمة العربية الرجعية وضد اسرائيل وفي مواجهة اميركا وكل من يعملون على تسيير الحل الاستسلامي في المنطقة العربية".

وخلص: "يطرحون اليوم ان الحل بعقد مؤتمر وطني في الشام وقد لا يعقد، ونحن ننتظر ونتريث ونراقب لاننا نخاف الفخ المنصوب لنا، فنحن نطالب بالغاء الطائفية السياسية واقامة علاقات مميزة مع سوريا، وعلينا الآن ان ننظر الى الاوضاع بدقة انطلاقا من الحفاظ على المنجزات التي حققتها المقاومة الوطنية في الجنوب، وكذلك الشهداء الابطال في بيروت".

تدابير

واتخذت حركة "امل" تدابير امنية احترازية في النبطية بالتعاون مع قوى الامن الداخلي وكشافة الرسالة الاسلامية والدفاع المدني استعدادا للاحتفال المركزي بذكرى عاشوراء صباح اليوم.

واقيم في تبنين وحاريص احتفالان بذكرى عاشوراء تحدث فيهما عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح عن معاني الذكرى والتطورات السياسية والامنية.

● القى قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين محاضرة في حسينية زغدرايا (صيدا) عن عاشوراء حض فيها على "توحيد الصف والكلمة في مواجهة العدو وعملائه".

ويقام احتفال اليوم في النادي الحسيني في صيدا يتحدث فيه الامين ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والدكتور نبيل الراعي.

اهالي بنت جبيل دعوا الى اعتصام

"امل" تطالب بلجنة دولية لتقصي الوضع في الشريط

طالبت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" بتأليف لجنة دولية لتقصي الوضع في الشريط الحدودي وانتقدت "التجاهل المقصود" لوسائل الاعلام العربية و"طمسها" اخبار المقاومين. فيما دعا اهالي بنت جبيل في بيروت الى اعتصام غدا الخميس.

اصدرت الحركة امس البيان الآتي:

"صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي اجراءات القمع الوحشية ضد اهلنا في منطقة الشريط الحدودي المحتل، في محاولة يائسة للحد من تصاعد العمليات البطولية التي تقوم بها المقاومة المؤمنة وفي محاولة لقمع تصاعد المواجهات الشعبية للاحتلال الذي فشل في تطويع هذه المنطقة الصامدة الصابرة وتطبيعها.

ولجأت قوات الاحتلال مجددا الى استخدام سياسة ما تسميه "القبضة الحديد" وهي السياسة التي فشلت في تحقيق غاياتها في المناطق التي اجبر العدو على الانسحاب منها.

وقد شهدت المنطقة المحتلة خلال الايام الماضية ذروة في اعمال التعسف والقمع بحيث شنت قوات الاحتلال حملات اعتقال عشوائية في بلدات وقرى ودساكر عدة في المنطقة شملت عشرات الشبان والفتيات خصوصا في بلدة بنت جبيل، وحولت ثكنة الخيام معتقلا جماعيا تمارس فيه شتى انواع التعذيب، فاستشهد عدد من المعتقلين من جراء هذا التعذيب، في حين منعت الهيئات المحلية والدولية والصحافة من زيارة هذا المعتقل الذي يحتجز فيه الجميع من دون توجيه تهمة واضحة وترافق ذلك مع اقدام العدو على نسف عشرات المنازل منها سبعة في بلدة بنت جبيل وحدها، وشرد بذلك عشرات العائلات في محاولة لتفريغ المنطقة الحدودية تنفيذا لسياسة الارض المحروقة بعدما عجز العدو عن التمركز فيها.

ان افواج المقاومة اللبنانية تدعو اهلنا الى مقاومة العنف والظلم الصهيونيين اللذين هما جزء من العقلية اليهودية، بمزيد من الصمود والتشبث بالارض. وهي في الوقت نفسه عازمة على تصعيد عملها المسلح ما دام العدو ووكلاؤه على ارضنا.

اننا نهيب بالمؤسسات والهيئات الدولية المختصة التدخل الفوري بموجب الاتفاقات والمعاهدات الدولية لمتابعة اوضاع المعتقلين والعمل بالوسائل الممكنة للحد من عملية التدمير المنظمة، وهي تدعو الى تأليف وفد دولي لزيارة المنطقة وادانة الممارسات الاجرامية.

كذلك اننا نستغرب تجاهل وسائل الاعلام العربية المقصود لمجريات الاحداث في المناطق اللبنانية ومحاولة طمس انباء عمليات المقاومين ضد الاحتلال".

اعتصام

ودعا اهالي بنت جبيل في بيروت الى اعتصام من التاسعة صباح غد الخميس الى الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية روضة الشهيدين احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية.

ووزع الاهالي مساء بيانا تحدث عن "تصاعد حال الرفض الحسينية الكربلائية التي يعيشها اهلنا الصامدون في الشريط الحدودي"، وعن "تمادي العدو الخبيث من خلال ما يسميه "القبضة الحديد" التي ضيقت خناق العيش على اهلنا الذين لا يزالون متشبثين بأرضهم ومن خلال بعض العملاء".

ولفت الى "ان هذا الوضع الصعب والمؤلم الذي يعانيه اهلنا الشرفاء في الشريط الحدودي تفاقم كثيرا في بلدتنا بنت جبيل، كبرى بلدات الشريط الحدودي، والتي نالها اخيرا الشيء الكثير من ظلم العدو وعسفه، مما اوجد حالة مأسوية تتطلب صرخة انسانية مدوية، وتحركا فاعلا للجم العدو وعملائه، ووقف اعمالهم الاجرامية الوحشية التي تمثلت اخيرا بالآتي:

١ - التعرض لحرمة المسجد بواسطة العميل فوزي الصغير واعوانه، وسرقة محتويات المكتبة واذاعة المسجد.

٢ - اعتقال ما يزيد على خمسين شابا وفتاة، وممارسة اشد انواع التعذيب معهم. ونقلهم الى معتقل "الخيام" الرهيب الذي لا يخضع لرقابة اية منظمة انسانية او دولية. وهناك اخبار تفيد ان بعض الاخوة الشباب استشهد تحت التعذيب الوحشي.

٣ - عمد العدو الى نسف ستة منازل لذوي بعض المعتقلين المستضعفين، وذلك بعدما ادعى كذبا وجود اسلحة في هذه المنازل. وهذا ما يوحي بوجود خطة معدة لافراغ البلدة والمنطقة من السكان عموما والشباب خصوصا الذين يخافهم العدو وعملاؤه الجبناء.

ان هذه الاعمال الاجرامية الاخيرة، اضافة الى حال الحصار والكبت الترويع الدائمة التي يمارسها العدو وعملاؤه ضد اهلنا، تحدونا الى ان نرفع الصوت عاليا مستنكرين ومنددين ومطالبين بتدخل كل من يستطيع ان يساهم في رفع الظلم عن اهلنا في بنت جبيل وكل الشريط الحدودي، نطالب الهيئات والمنظمات الانسانية والدولية، التي تحملها مسؤولية كشف الاعمال الاجرامية التي يقوم بها العدو، والتدخل لرفع المعاناة عن السكان. واذ نحيي صمود اهلنا الصابرين، ونعتز بمواقف شبابنا الجهادية المشرفة، نتبرأ في الوقت ذاته من العملاء المأجورين والذين نعرفهم جيدا، ونحذرهم من ان الحساب لن يطول، وان دماء ابنائنا الزكية لن تضيع ولن تنسى".

"امل" اكدت اسقاطها الطائرة الاسرائيلية:

نحذر اصحاب النيات السيئة من استمرارهم في النفاق والانتهازية

النبطية - "النهار":

اكدت حركة "امل" مجددا ان عناصرها وحدها هي التي تصدت للقوة الاسرائيلية في زبقين واصابت الطائرة الاسرائيلية. وحذرت "اصحاب النيات السيئة للمرة الاخيرة من الاستمرار في النفاق والانتهازية والمتاجرة الاعلامية".

ادلى امس المسؤول الامني في حركة "امل" في الجنوب السيد جلال رضا بالتصريح الآتي:

"صباح يوم الاثنين بينما كنا منشغلين بتتبع المواجهة الصهيونية الباسلة التي خاضها مقاتلو "امل" ضد جنود الغزو الصهيوني في زبقين، فوجئنا على صفحات الجرائد ببيان منسوب الى "جبهة المقاومة الوطنية" يلفق اخبارا وروايات عن المواجهة بصيغة كاذبة ومشبوهة. اذ يدعي ان ما يسمى "مجموعة الشهيدة وفاء نور الدين والشهيدة لولا عبود تصدت للغزاة واصابت طائرة اسرائيلية، وما الى ذلك من الروايات الملفقة التي تظهر بوضوح رغبات بعض الفاشلين الذين يعانون عقدة العزلة الجماهيرية بعد سنوات القحط الحزبي في لفت الرأي العام الى عمليات وهمية من شأنها ان تعيد اليهم اعتبارهم وبالتالي تعيد اليهم مكانتهم وتسلطهم على رقاب الجماهير.

اننا اذ نعلن ان مقاتلي حركة "امل" هم وحدهم الذين خاضوا معارك الشرف في التصدي للعدو الغاشم واصابوا الطائرة واستبسلوا في صد الهجوم الغادر حتى احبطوه مما ادى الى سقوط الشهيدين عماد جهمي وحسين فرحات واسر الاخ صلاح حسن سعيد والاخ محمد صالح وجرح عدد من الاخوة المجاهدين، يهمنا ان نحذر اصحاب النيات السيئة للمرة الاخيرة من استمرارهم في النفاق والانتهازية والمتاجرة الاعلامية واللعب بعواطف البسطاء وننصحهم بالاقلاع عن الاستهتار بمشاعر الجماهير الحسينية المؤمنة والعبث بأمن الجنوبيين الشرفاء والتخطيط للانقضاض على مكتسبات انتصاراتهم. ونذكر جميع اللاهثين خلف الشهرة والمجد الزائف اننا ما زلنا نلتزم الصمت ونتحلى باعلى درجات الصبر حيال ما يدبر بغية الاساءة وتشويه عمل المقاومة لاننا نحاذر ولو للحظة الانجراف الى ما يلهينا عن الهدف. ويهمنا ان نلفتهم الى الفرق الشاسع بين منطق الاستشهاد وطريقة الانتحار. وهم يعرفون ماذا نقصد لان في فمنا ماء. وعليهم ان يتداركوا امرهم لانهم لا بد خاسرون مهما فعلوا ولن تنفعهم تجارتهم ولهوهم شيئا. ونقول لهم: اتقوا الله وارضكم في مبادئكم وضمائركم.

كذلك اننا نهيب بالصحافة الكريمة ان تتحقق من الاخبار قبل نشرها والاعتماد على مصادر المقاومة الشريفة وعدم الوقوع في شرك الابتزاز والمتاجرة التي لن تسمن ولن تغني من جوع. وهنا لا بد من أن نؤكد لجماهيرنا الوطنية الشريفة ان مقاتلينا المؤمنين لا يزالون خلف متاريسهم يتربصون بالاعداء، في الوقت الذي يشهر اصحاب الردة والساقطون من مدعي المقاومة سلاح الاعلام الزائف ويقبعون خلف متاريس التآمر والانتهازية لمواجهة المد الثوري لحركة "امل"، وبالتالي للنيل من كرامة شعبنا وعزته وابائه، حالمين بالعودة الى تسلم عروشهم الهاوية التي صنعها اسيادهم في حانات الهيمنة والاستكبار العالمي الموبوءة.

واننا نعاهد جماهيرنا الشريفة، على ان مقاتلي "امل" يتابعون السير على خطى الانبياء العاملين بوحي من ثورة كربلاء العظيمة وميثاق حركة المحرومين حتى التحرير الكامل".

"تجمع انصار" يبحث في اوضاع المعتقلين الجدد

صيدا - "النهار":

عقدت الهيئة التأسيسية لـ"تجمع معتقلي انصار" في صيدا اجتماعا امس وعرضت اوضاع المعتقلين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية.

وقالت في بيان اصدرته "ان عدد هؤلاء المعتقلين ناهز ١٥٠ زجوا في سجن الخيام، والتحقيق يتم معهم على ايدي ضباط الاستخبارات الاسرائيلية ("الشين بيت")، ونقل الكثير منهم الى المعتقلات الاسرائيلية كالرملة وعتليت وعسقلان ونيفاشرزا، حيث يتعرضون لشتى انواع التعذيب، من الضرب واستخدام الكهرباء، والعزل في الزنازين ومنع الطعام، والصلب، والحرق باعقاب السجائر.

وان ما اعلنته اسرائيل ان ليس عندها معتقلون من لبنان هو ادعاء كاذب. اما في ما يتعلق بالمفقودين فتألف وفد لمقابلة قيادة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت لمعرفة مصيرهم (...) وسينشر التجمع لاحقا بحثا خاصا عن المفقودين وجثث الشهداء لتكون مذكرة توجه الى المؤسسات الدولية ورؤساء الدول الخمس الكبرى والامين العام للامم المتحدة لتحريك الضمير العالمي في شأنهم".

"جبهة الاتحاد" و"جبهة الانقاذ":

لحد أصبح على حافة الانهيار

اجتماع احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ".

قيادة "التنظيم الناصري" و"الاتحاد الاشتراكي". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقد اجتماع امس في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، حضره ممثلو احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

واوضحت مصادر المجتمعين انهم عرضوا الاوضاع السياسية والامنية، واشادوا بعمليات المقاومة وتوقفوا امام الوضع الامني على محور كفرفالوس واعتبروا ان تصريحات قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء الركن انطوان لحد وتهديداته "دليل الى وضعه الذي اصبح على حافة الانهيار".

ثم عقد اجتماع اخر بين قيادة "الشعبي الناصري" ممثلة بنائب الامين العام الدكتور اسامة سعد وقيادة "الاتحاد الاشتراكي العربي" ممثلة بامينها العام السيد عمر حرب والسيد فياض حيدر.

بعد الاجتماع صدر بيان جاء فيه: "ان المجتمعين واصلوا البحث في الاطر الآيلة الى توحيد القوى الناصرية في لبنان وعرضوا الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية ولاسيما منها الاوضاع في طرابلس وبيروت وتشاوروا في التصعيد العسكري على محور كفرفالوس ومواجهة الجيش الشعبي، اضافة الى اوراق العمل المطروحة للحل السياسي".

● استقبل المهندس مصطفى سعد وفدا من "اللجان الشعبية" زاره شاكرا له جهده لاطلاق مقاتل "اعتقله تنظيم لدى عودته من عملية ضد الاسرائيليين".

هجمات بـ"الكاتيوشا" قرب حاصبيا وقصف وقنص على بلدات النبطية

الجنوب - "النهار":

واصل رجال المقاومة تسديد ضرباتهم ضد المواقع الاسرائيلية ومواقع "جيش لبنان الجنوبي" خصوصا في قضاء حاصبيا.

وساد جو من التوتر مثلث زبقين - جبال البطم - الحنية حيث يتمركز الاسرائيليون على التلال المقابلة.

وجاء من النبطية ان المدينة وحبوش وكفررمان تعرضت لقصف وقنص ليل الاثنين - الثلثاء.

وورد من حاصبيا ان رجال المقاومة قصفوا مواقع "الجنوبي" في تلة زمريا وفي حوض الليطاني بصواريخ "كاتيوشا" فردت هذه المواقع بقصف عنيف من مدفعية الدبابات وبالرشاشات الثقيلة، فطاولت النيران قاطع ميمس ومرج الزهور ومزارع عين فجور وآل مخايل ونوفل وطريق الحاصباني - مثلث كفرمشكي مما اوقع خسائر جسيمة، وادى الى اندلاع حريق في كروم الزيتون في ميمس.

وعزلت منطقة حاصبيا بعد اقفال معابر زمريا والدلافة وميمس وشبعا. واقفل الاسرائيليون طريق جبل الشيخ - بركة شبعا - شبعا امام السيارات والمشاة وحذروا الاهالي من سلوكه تحت طائلة اطلاق النار.

المقاومة

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"الاثنين ١٩٨٥/٩/٢٣، هاجمت مجموعات من وحدة الرفيق الشهيد فضل سرور بضعة مواقع في الشريط المحتل.

ففي قضاء جزين هاجمت مجموعة الرفيق الشهيد محمود يونس ("ربيع") مكمنا لجيش لحد العميل في بلدة كفرفالوس، واطلق الرفاق قنيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات عند التاسعة والربع. واصيب المكمن اصابة مباشرة.

وعند التاسعة والدقيقة الـ٤٠ هاجمت مجموعة الرفيق الشهيد عبد الرحمن لاوند ("سيمون") مكمنا لجيش لحد العميل في تلة مراح الحباس. اطلق الرفاق قنيفتي "ب - ٧" ونيران الاسلحة الخفيفة. اصابت الرماية اهدافها ولم تعرف الخسائر، ورد العدو على العمليتين بقذائف من عيار ١٢٠ ملم ونيران الرشاشات الثقيلة.

في القطاع الاوسط اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد علي بعلبكي في العاشرة والربع مساء قنيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه الموقع المشترك لقوات الاحتلال وجيش لحد العميل في بناية البيطار داخل مدينة بنت جبيل. واصيب المبنى اصابة مباشرة ولم تعرف الخسائر.

وعند الحادية عشرة ليلا، اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد ملحم خضر بيضون قنيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه الموقع المشترك في كازينو عين ابل. واصيب الموقع اصابة مباشرة ولم تعرف الخسائر.

رد العدو على العمليتين برمايات رشاشة خفيفة ومن عيار ١٢٫٧ ملم".

كذلك اصدرت الجبهة بيانا اخر اعلنت فيه ان مجموعة "الشهيد حسن علي موسى" نفذت فجر امس هجوما على تلة زمريا شمال نبع الحاصباني استهدف موقعا مشتركا للاسرائيليين و"الجنوبي". واوضحت ان المهاجمين "اقتحموا المركز بالقذائف الصاروخية والرشاشة ودمروا امكانات العدو النيرانية وقطعوا طريق الامدادات". واسفرت العملية التي استمرت ٤٠ دقيقة عن تدمير رشاش ١٢٫٧ ملم واعطاب آلية نصف مجنزرة ووقوع اصابات مباشرة في الموقع.

وقال البيان ان "الجنوبي" رد على العملية بقصف مجموعة المقاومة من مواقعه في ابو قمحة، وان الدبابات تدخلت في القصف من موقع مجاور للتلة، "وعادت عناصر المجموعة الى قواعدها سالمة".

المعابر

وكانت المعابر امس على الشكل الآتي:

- معابر حاصبيا - مرج الزهور وحاصبيا - ميمس والدلافة - جزين والزقية وطرق النبطية - عربصاليم في محلة الوادي الاخضر وجباع - جزين في محلة زحلته وجرجوع - اللويزة وكفرتبنيت - الخردلي - مرجعيون، مقفلة امام المشاة والسيارات في الاتجاهين.
- مرفأ الناقورة استقبل في تاريخ ٢٣ من الجاري باخرة ركاب وشحن.
- معبر البياضة مفتوح مزاجيا امام المشاة، ومقفل امام السيارات.
- معبر بيت ياحون سالك امام المشاة والسيارات في الاتجاهين مزاجيا وبتصاريح.
- طريق باتر - جزين مقفلة في الاتجاهين.
- طريق حيداب - برتي - صيدا سالكة في الاتجاهين.
- طريق كفرحونة - مرجعيون سالكة في الاتجاهين من التاسعة لغاية الساعة ١٧، ومقفلة في اتجاه مشغرة.
- معبر كفرفالوس وبسري مقفلان بسبب الاوضاع الامنية.

● عثر في خراج يانوح (صور) في محلة سد المغيرية على جثة مجهولة مصابة بطلق في الرأس.

"الانقاذ الفلسطيني" عن معهد سبلين

صيدا - "النهار":

اصدرت قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب بيانا استنكرت فيه "مؤامرة اغلاق معهد سبلين والتباطؤ في افتتاحه" ودعمت "بقوة المطالب العادلة والمحقة لموظفي المعهد وطلابه".

ورفضت القيادة "كل مبررات الاونروا المتعلقة بتأخير افتتاح المعهد" كذلك رفضت "سياسة الاونروا القائمة على مزيد من تقليص الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية لجماهيرنا بحجج واهية غير مقنعة" واكدت انها "لن تسمح باستمرار هذه السياسة الاحباطية الموازية لمؤامرة تصفية الوجود الوطني الفلسطيني".

"الجبهة الاسلامية" طالبت بوقف النزف:

نستغرب تهمة الخط الاستسلامي ذريعة لشن الحرب على طرابلس

ناشدت "الجبهة الاسلامية" القيادات الدينية والسياسية "الاسراع في وقف النزف الدامي في طرابلس" واستغربت "تهمة الارتباط بالخط السياسي الاستسلامي ذريعة انيقة لشن الحرب على طرابلس".

عقدت الجبهة اجتماعا استثنائيا في صيدا واصدرت في نهايته بيانا شددت فيه على الآتي:

"اولا: ان طرابلس مدينة اسلامية عريقة لها اصالتها الاسلامية وتميزها، ولها تاريخ من الجهاد والصبر يجعلها في اعلى السلم الاسلامي والوطني مما ينبغي ان يحول بينها وبين العقاب الاليم الذي تناله كل يوم باشد الاساليب واعنفها.

ثانيا - ان القول ان تيار الحل الاستسلامي هو المسؤول عن احداث طرابلس يعتبر حجة واهية في ظل القصف الشديد والممارسات التي تنال من اهل هذا البلد الاسلامي المجاهد من دون تمييز بين منتم وغير منتم وبين مقاتل ومدني، بل وبين طفل وامرأة وشيخ كبير.

واننا اذ لا نبرىء اية قيادة غير اسلامية من اكبر الجرائم واصغرها ولا نبرىء تيار الحل الاستسلامي على الاخص من مسؤولية معارك مجانية كثيرة يذهب ضحيتها المئات لتسجيل موقف سياسي او للمزايدة على اخرين، نرى ان طرابلس هي اصلا ضد الحل الاستسلامي لانها ملتزمة الاسلام ولانها اعلنت ذلك مرارا وتكرارا، ولن يستطيع قائد خائن او مستسلم جرها الى مواقع الذل والاستسلام. ولذا فاننا نؤكد ان الحجة التي استعملت لقصفها في هذا المجال واهية ولا مصداقية لها. ونرجو ان تتوضح الاهداف السياسية قريبا ليتم البحث في كل شيء بوضوح فتجنب المدينة كل المشاكل والآفات والدمار الذي يحوط بها.

ثالثا: ان التصدي الحقيقي للقوى الاستسلامية لن يتحقق الا بالسعي الى التلاحم مع تراث القوى الاسلامية المجاهدة التي تمكنت من اطلاق شرارة "المقاومة الاسلامية" ضد القوات اليهودية والاميركية الغازية للارض اللبنانية، والتي تمكنت في موقع اخر من اعدام رمز الخيانة والذل انور السادات على يد المجاهد البطل خالد الاسلامبولي رحمه الله.

رابعا: اننا مع اي حل سياسي يمكن التوصل اليه من دون قتل ونسف وتدمير، ولا يوجد على الساحة اي فريق سياسي او مسلح يعارض ايجاد حل سياسي عادل للمشكلة اللبنانية. ولذا فاننا نؤكد اي حل يمكن التوصل اليه عن طريق التحاور والتشاور، وان اي حل مزعوم لا يستحق مثل هذا العدد الكبير من الضحايا والخراب والدمار.

خامسا: اننا نؤكد وجوب الاقلاع عن التلاعب بعقول بسطاء الناس عن طريق اطلاق التهم جزافا ومنها تهمة الارتباط بالخط السياسي الاستسلامي ذريعة انيقة لشن الحرب على مدينة طرابلس، اذ لو سلمنا جدلا بصحة وجود بعض الاختراقات في ساحة طرابلس، فانه من المؤكد وجود اختراقات واسعة تطاول بعض الرؤوس الكبيرة من القوى السياسية اللبنانية التي تحاول التحدث باسم دمشق في بعض الاحيان على الساحة اللبنانية.

سادسا: في كل مرة يقال ان الحل في لبنان وصل الى نهايته تتجدد الاشتباكات اشد مما كانت، ولذا فان اي حل محتمل لا يمكن ان يضحى لاجله بمدينة باسرها، ولن يفلح احد في تركيع هذه المدينة لحل لم تتوافر معطياته الاولى بعد.

سابعا: اننا نأمل نجاح المساعي الخيرة للسيد حسين شيخ الاسلام وكيل وزارة الخارجية في الجمهورية الاسلامية الايرانية كوسيلة فاعلة من وسائل وقف الصراع القائم الذي لا يخدم الا العدو الصهيوني وعملائه.

ثامنا: توجه نداءنا الى كل القيادات الدينية والسياسية للعمل السريع على وقف النزف الدامي المجاني في طرابلس وضواحيها، والعمل على ايجاد حل سياسي يؤكد اسلامية المدينة وقيادتها ويضمن حرية العمل السياسي بما فيه مصلحة القضايا الاسلامية والوطنية الكبرى.

تاسعا: نستغرب ان تترافق حرب طرابلس مع تزوير سياسي وتاريخي تمثل في محاولة تصوير التطورات الاخيرة في المنطقة الشرقية انها تحول في مواقف "القوات اللبنانية" نحو ما يسمى الخيار العربي ومحاولة ايهام الرأي العام بان هذا الفريق من السفاكين القتلة قد فك ارتباطه الراسخ بالدولة اليهودية".

الدولة الى البقاع الجنوبي لتأهيل الطرق المهملة وتعبيدها

احدى الورش التي تعمل على تعبيد الطرق. (سعيد معلاوي)

حاصبيا - "النهار":

بدأت ورش العمل تأهيل الطرق في اقضية حاصبيا وراشيا والبقاع الغربي.

وتشمل الاشغال التي لزمها مجلس الجنوب ويشمل العمل في حاصبيا طرق: ميمس - القاطع وبركة ميمس - عين فجور وميمس - مزرعة عين ثنيا، وفي راشيا طرق راشيا - بكيفا - بيت لهيا - عين عطا - الكفير - ميمس، وفي البقاع الغربي طرق كفريا - جب جنين - كامد اللوز وكفريا - خربة قنافار وسحمر - يحمر - لبايا - زلايا - قليا.

قبلان التقى وفداً من جبيل

استقبل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في دار الافتاء الجعفري وفدا من اهالي منطقة جبيل شكا اليه من تجاوزات يتعرض لها سكان بعض القرى.

وخلال اللقاء اتصل قبلان بقائد الجيش العماد ميشال عون وطلب منه انشاء مخافر عسكرية من الجيش في المنطقة لوقف التجاوزات والتعديات على المواطنين.

وقالت مصادر المفتي قبلان ان العماد عون وعده بانشاء هذه المخافر في اقرب وقت ممكن.

احتفال مركزي بذكرى عاشوراء في زقاق البلاط

يقام صباح اليوم في مسجد الزهراء في زقاق البلاط احتفال مركزي بذكرى عاشوراء دعا اليه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. وسيلقي فيه نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين كلمة يعلن فيها جملة مواقف من التطورات الاخيرة على الصعيدين السياسي والامني، وبخاصة من الوضع في بيروت وجبيل والجنوب وموضوع الحوار.

وافادت مصادر المجلس الشيعي انه ارتأى اقامة هذا الاحتفال في زقاق البلاط بدلا من الكلية العاملية على جاري العادة كل سنة، بسبب الوضع الامني السائد في المنطقة المحيطة بها.

نشاطات رياضية وثقافية وفنية في عيد المقاومة

في نطاق الاحتفالات الثقافية والرياضية بالذكرى الثالثة لانطلاقة المقاومة الوطنية اقيمت امس في مقر "اللجنة الشعبية" في حي الست نفيسة في صيدا مباراة في الغناء والرسم والالقاء شارك فيها عدد كبير من الاطفال.

في الغناء حلت رلى نور الدين في المرتبة الاولى ورشا ابرهيم قدورة في المرتبة الثانية. في الالقاء: الاول منيف العاكوم والثاني دانيا سمورة. في الرسم: الاول عبد الشريف وفادي حبلي وسلام باهو في المرتبة الثانية.

ونظم "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" سباق الضاحية (الحمام العسكري - عين المريسة - الحمام العسكري) ودورة في كرة القدم. وحل رجا سليت في المرتبة الاولى وبلال ادريس في الثانية ووليد دقماق في الثالثة. ونال الاول والثاني كاسين ووزعت ١٢ ميدالية على الآخرين.

واقيمت مباراة في كرة القدم على ملعب نجمة المصيطبة شاركت فيها فرق نجمة المصيطبة والنجوم والمجد وفريق الاتحاد الذي فاز في النهائي.

توتر في كفرفالوس وسلب ٤٥٠ الفا في صيدا

صيدا - "النهار":

استمر امس التوتر مخيما على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا بعد اشتباكات ليلية بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وافادت معلومات امنية ان اشتباكا وقع ليل الاثنين - الثلثاء قرب مخيم عين الحلوة على اثر خلاف فردي.

وتعرض عدد من موظفي بنك جمال في صيدا لعملية سلب بينما كانوا ينقلون مبلغ ٤٥٠ الف ليرة من فرع المصرف في الغازية الى فرع مصرف لبنان قرب سرايا صيدا، اذ اعترضهم مسلحون واستولوا على حقيبة المال وتواروا.

وذكر ان المسلحين كانوا يستقلون سيارة "مرسيدس" خضراء من دون لوحات.

باخرة اخرى الى صيدا

استدراج عروض في اول ت ١ لشراء ١٠٠ الف طن قمحاً

امس ايضا تأمن الطحين للافران التي لم تشهد ضغطا غير طبيعي.

وافاد المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط ان الباخرة "بسام ـ ب" حملت كمية ١٤٠٠ طن قمحا من اهراءات مرفأ بيروت ويفترض ان تكون ابحرت الى صيدا.

وفي هذه الاثناء تتابع الباخرة "بولا" تفريغ حمولتها في مرفأ صيدا، تمهيدا للعودة الى بيروت وتحميل ١٠٠٠ طن اخرى.

لكن رئيس نقابة اصحاب المخابز السيد محمود اسماعيل شكا من نقص في الكميات المسلمة الثلثاء ومن تأخر تفريغ البواخر في صيدا.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة ـ مكتب الحبوب والشمندري السكري استدراج عروض في اول تشرين الاول لشراء ١٠٠ الف طن قمحا، منها ٧٥ الفا من النوع نصف القوي و٢٥ الفا من النوع الطري.

ولوحظ أن المهلة المحددة لتقديم العروض (٦ ايام) قصيرة لمثل هذه الصفقة، علما ان مكتب الحبوب درج على اعطاء مهل تتجاوز الشهر احيانا املا في الحصول على افضل الشروط دونما ضغط لعامل الوقت. وهذه الصفقة هي القسم الاول من البرنامج التمويني لسنة ١٩٨٦.

اما الباخرة "لاتيمي". فتتابع تفريغ حمولتها في الاهراءات.

البنزين

على صعيد المحروقات بدا ان ثمة نقصا في البنزين عرضه اما الى الكميات المسلمة واما الى حرص "النافذين" على عدم التفريط في المخزون المتكون لديهم في المحطات وفي سواها.

واعلنت المديرية العامة للنفط تسليم ٢،٣ مليون ليتر من مستودعات الدورة ومصفاة الزهراني. في حين تعذر معرفة الكميات المسلمة من طرابلس وعلم ان مخزون طرابلس بدأ يتناقص.

ودخلت امس الباخرة "سي برايد" الى الدورة لتفريغ نصف حمولتها البالغة نحو ٢٣ الف طن. على ان تفرغ البقية في الزهراني

● في صيدا شهدت الافران تهافتا على الخبز، على رغم توالي وصول بواخر القمح الى مرفأ المدينة.

وكرر رئيس نقابة اصحاب الافران السيد محمد العربي القدسي ان كمية الطحين اللازمة للجنوب ١٥٠ طنا، في حين لا تعطى الا ٧٣ طنا

قطع التيار بسبب حريق نهر ابرهيم

في بلاغ اصدرته امس، اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها بسبب الاصلاحات التي تقوم بها على الاعطال الناتجة من الحريق الذي شب في محيط نهر ابرهيم، ستضطر الى قطع التيار الكهربائي عن مناطق الاستثمار لفترة ٦ ساعات يوميا وفقا للبرنامج الدوري الآتي:

اولا: منطقة ساحة علما وجوارها.

أ ـ الاثنين والخميس من الساعة ٦ صباحا حتى ١٢ ظهرا.

ب ـ الثلثاء من الساعة ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء.

ج ـ الاربعاء من ٦ مساء حتى منتصف الليل.

ثانيا: طبرجا، الاكوا مارينا وجونية الشمالية:

أ ـ الاثنين والخميس من ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء.

ب ـ الثلثاء من ٦ مساء حتى منتصف الليل.

ج ـ الاربعاء من ٦ صباحا حتى ١٢ ظهرا.

ثالثا: البوار، العقيبة، الصفرا، المعاملتين وجوارها:

أ ـ الاثنين والخميس من ٦ مساء حتى منتصف الليل.

ب ـ الثلثاء من ٦ صباحا حتى ١٢ ظهرا.

ج ـ الاربعاء من ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء.

واكدت المؤسسة ان الفرق الفنية التابعة لها جادة في العمل وسيعاد التيار حال انجاز الاصلاحات.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ٧١٠٢٢ طنا. منها ٢٣ الف طن من البنزين و٤٧٦٥٤ طنا من القمح. وهي "بسام ـ ب" و"لاتيمي" و"سيتي اوف روتردام" و"غرونزباتر" و"حسان" و"كوزيت" و"سي برايد".

وغادرته باخرتان هما "جولي مبرو" و"عاهي".

وبقيت داخل الاحواض ١٠ بواخر باخرتان من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة، وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة المرفأ المرشد للملاحة

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	لاتيمي	٤٧٦٥٤ قمحا	ج. عثمان
٩	بسام ـ ب	للشحن	[illegible]
٩	كوزيت	للشحن	ج. نامت
٩	سالبست	٩٧٠ مختلفا	[illegible]
١٠	حسان	٣٢ مختلفا	مختار شمسيح
١٠	غرونزباتر	١٩٦ مختلفا	ج. ابو شعر
١١	سيتي اوف روتردام	١٥٠ مختلفا	ك. مختار
١٢	سي كريست	للاصلاح	سي لاين شيبنغ
١٢	سي كلاود	للشحن	
الدورة	سي برايد	٢٣،٠٠٠ بنزينا	جولف ربتسي

٢ ـ خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
المرابيت	للشحن	اعمار
رور	للشحن	ج. تامب
جمعر ٥٥	للشحن	بنتومار
لابيه	للشحن	اعمار

٣ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مثور ـ ١	غالاتز	٢٠٠ مختلفا	عيون شيبنغ
كارسيلو	الخبر	٣٤ سيارة	كارامبريس
كونستلايشن غالاكسي	اسطنبول	٨٥٠ مختلفا	د. مختارين
رامونيون ـ ١٥	سالونيك	١٠٠ ماشية	رامونيو
حمص ـ م	طرابلس (لبنان)	للتصدير	ي. مرجاوي
ماريبورغ	شاغوستا	١٢٥ مختلفا	متوسط شيبنغ
اطلس	السرية	للتصدير	اعمار
موراهيرين	ليفورنو	٢١٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
بولا	صيدا	للشحن	د. شعم

٤ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢٤ ايلول كالآتي:

ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٧٥ طنا، منها ٢٢٥ طنا الى المستودعات و ٣٥٠ طنا مستوعبات

ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٠٧ اطنان

ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨٤٩ طنا، منها ٢٥٤ عن المستودعات و ٥٩٥ طنا من المستوعبات

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى الغرفة المشتركة / مصلحة النقل البحري.

١ ـ مرفأ طرابلس

يستمر هذا المرفأ معطلا عن العمل بسبب الوضع الامني في المدينة منذ شهر، وقد دفع كل البواخر الى مرفأ شكا وعددها ٢٢ باخرة

٢ ـ مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
سمر ستار	١٧٠ رانقا	ج. مرعشي
جاريا	٧٥ رانقا	[illegible]
سيمو	للشحن	[illegible]
ب ـ المنتظرة		
سمر ستار	ركاب	ج. مرعشي
ايمريس	ركاب	[illegible]
الزولى		
الكسندر ـ ك	قبرص اوف	[illegible]

٣ ـ مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
ليدي كوبي	[illegible]	[illegible]
سرا	[illegible]	[illegible]
بولا	١٠٠٠ قمحا	[illegible]
عابدا	للشحن	[illegible]

٤ ـ مرفأ الزهراني

٥ ـ مرفأ صور

٦ ـ مرفأ شكا

مصرف لبنان منتصف ايلول

زاد دين الدولة ١٦١٤ مليوناً وتراجعت الموجودات ٢٥ مليون دولار

في البيان الذي اصدره امس مصرف لبنان عن وضعه المالي منتصف ايلول الجاري مقارنا بما كان في نهاية آب الماضي، تغييرات هنا ابرزها.

١ ـ تراجعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ٤١١ مليون ليرة لبنانية، على رغم ارتفاع فارق التقويم الدفتري للدولار الاميركي من ١٨،٣٨ ليرة في نهاية آب الى ١٨،٤٢ ليرة منتصف ايلول. الامر الذي يعكس تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا الدولار اكثر منه شاريا الا ان هذا التدخل كان محدودا، ذلك ان الارقام الواردة في البيان تشير الى ان الموجودات من العملات باستثناء الذهب تراجعت من نحو ٩٠٤،٣ ملايين دولار في نهاية آب الى ٨٧٩ مليونا في نهاية ايلول، اي ما مقداره ٢٥،٣ مليون دولار

والمعروف ان البيع حصل خلال النصف الاول من ايلول ابان اشتداد الضغط على الليرة وبلوغ الدولار احيانا مستوى الـ ١٩ ليرة، وهو واقع تبدل في نصفه الثاني.

٢ ـ زادت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ١٦١٤ مليون ليرة، وهي تمثل الدين المترتب على الدولة لمصرف لبنان.

وهذه الزيادة المستمرة منذ اكثر من شهرين ناتجة من احجام المصارف عن الاكتتاب في سندات الخزينة واضطرار الدولة الى زيادة اعتمادها على القروض الممطاة لها.

٣ ـ تراجعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات ١٥٣ مليون ليرة، نتيجة تسديد المصارف قسما من القروض الاستثنائية المعطاة لها

٤ ـ تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات ١٥٤٣ مليون ليرة وهو التراجع الاكبر منذ مدة غير قصيرة، ومرده الى تقلص محفظة سندات الخزينة لدى مصرف لبنان، بعدما استنفدت اخيرا في اطار التجاذب بين مصرف لبنان ووزارة المال في موضوع رفع سقف القروض ورفع فائدة السندات

٥ ـ زادت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات ٦٦ مليون ليرة. وهي زيادة محدودة نتجت من ضخ سيولة اضافية في السوق المحلية.

٦ ـ زادت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ٤٩٨ مليون ليرة، وهي تمثل احتياط المصارف الحر والالزامي لدى مصرف لبنان. وتعود هذه الزيادة الى تقلص الاكتتابات في سندات الخزينة.

٧ ـ في بند "تعهدات تجاه القطاع العام" في باب المطلوبات تراجعت ارقام "ودائع القطاع العام" ٩١٩ مليون ليرة، ولاسيما منها الودائع بالاجنبي، نتيجة استعمالها لتغطية بعض الاعتمادات. كذلك تراجعت ارقام "فروقات القطع" ٩٨ مليون ليرة فقط

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان.

الموجودات	في تاريخ ٨٥/٩/١٥ ليرة لبنانية	في تاريخ ٨٥/٨/٣١ ليرة لبنانية
١ ـ موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٢٣٣٦٥.٣١٤.٦١٦.٤١	٢٣٧٧٦.٧٦١.٩١٠.٧٠
٢ ـ سلفات للقطاع العام (٢)	١٣٨٣٧.٩٠٨.٦٨٦.٧٩	١٢٢٢٣.٨١٨.١٠٥.٠٣
٣ ـ ديون على القطاع الخاص	١٦٣٥.٧٢٣.٥٠٠.٠٢	١٧٨٨.٧٠٦.٨٧٣.٤٩
٤ ـ موجودات مختلفة اخرى	١٦٨٤.٩٥٩.٠٨٧.٨١	٣٢٢٦.٢٦٤.٧٠٦.٥٣
المجموع	٤٠٥٢٣.٩١٥.٨٩١.٠٣	٤١٠١٥,٠٠١,٠٩٥,٧٥

المطلوبات	في تاريخ ٨٥/٩/١٥ ليرة لبنانية	في تاريخ ٨٥/٨/٣١ ليرة لبنانية
١ ـ النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٠٧٧٣.٤٣٧.٠٧٠.٤٤	١٠٧٠٧.٠٣٢,٩٢٥.٦٩
٢ ـ ودائع المصارف	٧١٩٩.٠٨٦.٠٧٠.٤١	٦٧٠١,٦٥٦.٤٩٩.٨٢
٣ ـ تعهدات تجاه القطاع العام		
أ ـ ودائع القطاع العام	٧٧٩٠.٦٣٤.٢٤٦.١٥	٨٧٠٩.٨٠٥.٤٣٦.٢٩
ب ـ فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق ن ت ا	١٢٠٢٢.١٧٠.٣٦٧.٦٥	١٢١٢٠,٩٣٨٠.٠٢٠,٥٥
٤ ـ تعهدات تجاه القطاع الخاص	١٧٥.٦٤١.٢١١,٨٣	١٧٨.٦٤٤.٨٤٧.٢١
٥ ـ الاموال الخاصة	١٢٦٦.٦١٤.٧٩٦.٥٥	١٢٦٦,٦١٤.٧٩٦.٥٥
٦ ـ مطلوبات اخرى مختلفة	١٢٩٦.٣٣٢.١٢٨.٠٠	١٢٣٠.٨٦٩.٠٦٩.٦٤
المجموع	٤٠٥٢٣.٩١٥.٨٩١.٠٣	٤١٠١٥.٠٠١,٠٩٥.٧٥

(١) مقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٣.٢٢٢ دولارا للاونصة

(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

رفع الفائدة يؤتي ثماره

فائض ٧٤٢,٧ مليوناً لسندات الخزينة

انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة قبول طلبات الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) الذي يجري غدا. واسفرت النتيجة عن الآتي:

ـ من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٧٥ مليونا و ٧٣٥ الف ليرة، بفائدة ١٥.٥ في المئة

ـ من فئة ٦ اشهر بلغت قيمة الاكتتابات ٢٢٤ مليونا و ٧٠٠ الف ليرة، بفائدة ١٥.٥ في المئة

ـ من فئة سنة بلغت قيمة الاكتتابات ٤٤٤ مليونا و٥٥٥ الف ليرة، بفائدة ١٥.٥ في المئة

فيكون مجموع المبالغ المكتتب بها ١٢٤٤ مليونا و٩٩٠ الف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي ٤٦.٢٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٨.٠٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٥.٧١ في المئة لفئة سنة

وحقق اصدار هذا الاسبوع فائضا ملحوظا هو الاكبر منذ نحو شهرين اذ بلغ ٧٤٢ مليونا و ٧٧٥ الف ليرة، في مقابل ٥٠٢ مليون و٢١٥ الف ليرة استحقت للمصارف من اصدارات سابقة.

وهذا الفائض كان مرتقبا بعد رفع الفائدة على السندات دفعة واحدة من ١٤ الى ١٥.٥ في المئة، وبرز ذلك في زيادة نسبة الاكتتاب في السندات من فئة سنة. وما يعزز الاقبال ان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومؤسسة ضمان الودائع لم يكتتبا باي مبلغ.

ويبدو ان الفائض كان ممكن ان يكون اكبر، لولا امتصاص مصرف لبنان قسما من السيولة في الايام الاخيرة عن طريق شراء الدولار، فضلا عن ان الوضع النقدي اوجب على المصارف الاحتفاظ بهامش اوسع من السيولة

ويذكر ان الاصدار المقبل يجري الاربعاء ٢ تشرين الاول بفائدة ١٥.٥ في المئة، اضافة الى اصدار للسندات الخاصة بالاحتياط الالزامي بفائدة ٤ في المئة

السوق الثانوية لسندات الخزينة بقيت معطلة لليوم الثاني

امتنعت امس شركة لبنان المالية لليوم الثاني عن تسعير فوائد عمليات الـ"انتربنك" للآجال الفورية (من يوم الى يوم، عند الطلب، اسبوع)

وهذا الوضع الذي منشأه اساسا من اضطراب في العلاقة بين مصرف لبنان والشركة، تطور الى حد تعطيل سوق الـ"انتربنك"، العائدة الى سندات الخزينة، نظرا الى عدم قدرة الشركة على توظيف السيولة الفائضة لدى

الاتحاد الدولي لخبراء المحاسبة

اعد مشروع قانون معجلاً

مجلس الانماء والاعمار مع استمرار اعتماد هيكليته الحالية

وافق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في ٥ من الجاري على ان يعرض على مجلس الوزراء مشروع قانون معجل اقترحه مجلس الانماء والاعمار يتعلق بتعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ تاريخ ١٩٧٧/١/٣١ القاضي بانشاء المجلس.

وكان رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وجه كتابا الى رئيس الوزراء بالرقم ١/٣٦٩ تاريخ ١٩٨٥/٦/٦ جاء فيه.

"قضى المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣ تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٣ بالغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ١٦ تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٥، وقد نصت المادة الثالثة من المرسوم الاشتراعي ٨٥/١٣ على ان يطبق الالغاء خلال مهلة اقصاها ستة اشهر اي قبل ١٩٨٥/٩/٢٣.

ولما كان المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٦ الملغى قضى بتعديل المادة ٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ تاريخ ١٩٧٧/١/٣١ (انشاء مجلس الانماء والاعمار)، بحيث:

ـ تم تعديل تشكيل مجلس ادارة المجلس الذي اصبح يتالف من ستة اعضاء متفرغين بدلا من ١٢ عضوا من اصلهم اربعة متفرغين فقط

ـ تم انشاء خمس ادارات رئيسية وزعت في ما بينها مهمات المجلس وفقا للحقول الآتية: البرامج ـ المشاريع ـ التمويل ـ الشؤون القانونية والمعلوماتية.

ادى اعتماد الهيكلية الجديدة خلال الفترة الممتدة من ١٩٨٣/٣/٢٥ حتى اليوم الى مزيد من التنظيم وضبط الامور على نحو تأمنت معه الحدود القصوى من قدرة المجلس على التمرس بمهماته.

ان ظروف العمل الراهنة في مجلس الانماء والاعمار والدور الطليعي الذي يتولاه في نطاق اعداد المشاريع الاعمارية وتنفيذها في مختلف مراحلها الاساسية فضلا عن الخطوات التي يتخذها حيال مصادر التمويل اللازمة، ولاسيما الخارجية منها، كلها من الامور التي تستدعي في نظرنا الاستمرار في اعتماد الهيكلية الحالية للمجلس، ان على مستوى مجلس ادارته او حيال مسؤولية الادارات المختلفة القائمة فيه.

على هذا الاساس، نتشرف بايداعكم مشروع قانون معجلا يتضمن تعديلا للمادة ٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ تاريخ ١٩٧٧/١/٣١ بحيث يبقى تشكيل مجلس الادارة كما يستمر العمل في ادارات المجلس وفقا للمنهجية ذاتها التي كانت قبل الغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ١٦ تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٥، بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣ تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٣.

راجين التفضل بالاطلاع والموافقة على عرضه على مجلس الوزراء لاقرار احالته على مجلس النواب بغية استصداره وفقا للاصول".

وارفق بالكتاب مشروع القانون المعجل الآتي:

"المادة الاولى:

تبدل احكام المادة ٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ تاريخ ١٩٧٧/١/٣١ بالنص الآتي:

يتألف مجلس الانماء والاعمار من مجلس ادارة وادارات رئيسية تتولى القيام بمهمات المجلس.

يتكون مجلس الادارة من:

ـ رئيس المجلس رئيسا

ـ رؤساء الادارات اعضاء

على ان يكون احد الاعضاء نائبا للرئيس

يعين رئيس مجلس الادارة واعضاؤه بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء من بين اللبنانيين منذ عشر سنين على الاقل ومن حملة الاجازات الجامعية.

يحدد مرسوم التعيين الادارة المسندة الى كل من اعضاء مجلس الادارة

يتفرغ اعضاء مجلس الادارة لاعمال المجلس

تكون مدة ولاية اعضاء مجلس الادارة اربع سنوات قابلة للتجديد.

يستفيد رئيس مجلس الادارة واعضاؤه من الامتيازات الممنوحة لموظفي الفئة الاولى في ادارات القطاع العام.

ـ البقية بدون تعديل ـ

المادة الثانية:

يعمل بهذا القانون فور نشره".

اما الاسباب الموجبة للمشروع فهي الآتية:

"توخت السلطة، لدى انشاء مجلس الانماء والاعمار، بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ تاريخ ١٩٧٧/١/٣١، اتخاذ خطوات استثنائية لمعالجة استثنائية تتعلق باعادة اعمار لبنان، وازالة آثار الاحداث التي ادت الى تدمير في بنية الوطن

ان التحضير لمشروع الاعمار وخطط التنمية كانت في صلب الصلاحيات والمهمات التي اعطيت لمجلس الانماء والاعمار في الحقول التخطيطية والاستشارية والتنفيذية والمالية.

اثبت تمرس مجلس الانماء والاعمار بمهماته المختلفة طوال الحقبة الممتدة بين تاريخ انشائه عام ١٩٧٧ و١٩٨٣/٣/٢٣، اي تاريخ عرض مشروع برنامج الانفاق الاعماري لسنة ٨٤/٨٣ على مجلس الوزراء لدرسه واقراره، انه من الضروري اعادة النظر في الهيكلية التنظيمية والادارية للمجلس وذلك رغبة في المزيد من الانتاجية والفاعلية، خصوصا انه، بالنظر الى الظروف الاستثنائية والاحداث التي استمرت وعطلت قدرة ادارات القطاع العام على التحرك، اضطرت السلطة الى تكليف مجلس الانماء والاعمار تنفيذ عدد من المشاريع الملحة والحيوية بالتنسيق مع الادارات المختلفة او بالنيابة عنها في بعض الاحيان.

ادت اعادة النظر في هيكلية مجلس الانماء والاعمار الى استصدار المرسوم الاشتراعي الرقم ١٦ تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٥، الذي قضى بتعديل المادة ٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ تاريخ ١٩٧٧/١/٣١، على النحو الآتي:

ـ تم تعديل تشكيل مجلس ادارة المجلس بحيث اصبح يتألف من ستة اعضاء متفرغين هم في الاساس رئيس المجلس ورؤساء الادارات فيه.

ـ تم انشاء خمس ادارات رئيسية. يرئس هذه الادارات اعضاء مجلس الادارة في الاساس.

ان الهيكلية الجديدة ادت الى مزيد من التنظيم وضبط الامور بحيث تأمنت للمجلس قدرة التمرس بمهماته على النحو الافضل، خصوصا ان المهمات والمسؤوليات توزعت على الادارات الآتية:

ادارة المشاريع ـ ادارة البرامج ـ ادارة تمويل المشاريع ـ ادارة الشؤون القانونية وادارة المعلوماتية.

ان الغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ١٦ تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٥، في حال تنفيذه، يعيد حتما اوضاع مجلس الانماء والاعمار الى ما كانت قبل ١٩٨٣/٣/٢٥. بحيث ينخفض عدد المسؤولين المتفرغين لاعمال المجلس ويـزول التنظيم المبرمج لمختلف المهمات والمسؤوليات وتوزيعها في الشكل المناسب.

ان ظروف العمل الراهنة في مجلس الانماء والاعمار والدور الطليعي الذي يتولاه في نطاق اعداد المشاريع الاعمارية وتنفيذها، في مختلف مراحلها الاساسية، فضلا عن الخطوات التي يتخذها حيال مصادر التمويل اللازمة ولاسيما الخارجية منها، كلها من الامور التي تستدعي تدارك المخاطر التي قد تنتج من جراء اعتماد تعديلات جذرية في هيكلية المجلس ان على مستوى مجلس ادارته او حيال تولي مسؤولية الادارة المختلفة القائمة فيه.

على هذا الاساس تم اعداد مشروع القانون المعجل الذي يتضمن تعديلا للمادة ٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ تاريخ ١٩٧٧/١/٣١، بحيث يبقى تشكيل مجلس الادارة كما يستمر العمل في ادارات المجلس وفقا للمنهجية ذاتها التي كانت قبل الغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٦ المبحوث فيه.

مرجى التفضل بالاطلاع والموافقة على المشروع".

اتحاد المصارف: الاضراب المفتوح اذا استمر احتجاز المخطوفين

بعد نداء حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم لاطلاق موظفي المصرف الثلاثة المخطوفين. وجه امس رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف السيد فارس داغر نداء آخر من اجل موظفي المصارف الـ١١ الذين مضى على احتجازهم بضعة اسابيع، محذرا من تنفيذ قرار الاضراب العام المفتوح.

ففي تصريح ادلى به امس قال السيد داغر "اسابيع عدة انقضت على خطف ١١ موظفا من القطاع المصرفي من دون ان تؤدي الاتصالات الحثيثة المستمرة الى اطلاقهم سالمين...

على نفسها للافراج عن المخطوفين. وقد اكدنا في السابق، ونكرر اليوم، ان مثل هذه العملية تهدد بالحاق اكبر الضرر ليس باشخاص الموظفين فحسب بل بالجسم المصرفي كلا ومن خلال هذا الجسم بالاقتصاد اللبناني ولبنان.

ازاء ذلك، نحذر بشدة من اننا لن نسكت على استمرار هذه القضية كذلك لن نسكت بالطبع عن محاولة تعريض الجهاز المصرفي للخطر بل تعريض وحدة هذا القطاع للاذى.

جامعة النقابات والازمة الاقتصادية

بورصة بيروت

الدولار الى ١٨,٢٠ ليرة

تابع امس الدولار الاميركي تراجعه، فبيع في سوق بيروت بما بين ١٨.١٠ و ١٨.٢٥ ليرة لفئة البنكنوط و ١٨.١٥ و ١٨.٢٥ ليرة لفئة الحوالة. واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨,٢٠ ليرة في مقابل ١٨.٣٧ ليرة الاثنين، اي بتراجع مقداره ١٧ قرشا ونسبته ٠.٩٣ في المئة.

وكان الدولار فتح بـ ١٨.٤٠ ليرة سعرا وسطا وسرعان ما تراجع الى ١٨ ليرة وتخطى لفترة قصيرة هذا المستوى، قبل ان يعاود الارتفاع تدريجا. واتسمت السوق بالهدوء لليوم الثاني وسادتها اجواء ارتياحية في ضوء ما اعلن من لقاءات سياسية الا ان الحذر ظل قائما وحال دون افادة الليرة من التراجع الكبير للدولار في الاسواق المالية

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٢٢٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٢٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦٤٠ ليرة.

في الخارج هدأت العاصفة التي هبت على الدولار اول من امس، لكنه استمر ضعيفا في الاسواق المالية وتراجع الى مستويات جديدة ولاسيما ازاء المارك الالماني.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي ٨ في المئة لشهر، ١٢/٣ ٨ لشهرين، ١٦/٥ ٨ لثلاثة اشهر، ١٦/٧ ٨ لستة اشهر، ١٦/٩ ٨ لسنة

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١.٤٣.٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٤٣.٦٥ الاثنين
- ٢.٧١.٤٠ مارك المانى في مقابل ٢.٧٢,٨٠.
- ٢.٢٢.٦٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,٢٥,٣٠.
- ٨,٢٨,٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٨.٣٥.٠٠.
- ٢٣٠,٠٠ ين ياباني في مقابل ٢٣٣,٨٠

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما هي في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ٢٤ ايلول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق ل
الليرة السورية	١٤٩.٥٠	١٥١,٥٠
الدينار العراقي	١٦٤٠	١٦٩٠
الدينار الكويتي	٥٩٩٥	٦٠٤٥
الدينار الاردني	٤٦٣٠	٤٦٨٠
الدينار البحريني	٤٧٥٠	٤٨٠٠
الدينار الليبي	١٧٢٥	١٨٢٥
درهم الامارات العربية	٤٨٩	٤٩٤
الريال السعودي	٤٩٣	٤٩٧
الريال العماني	٥١٨٥	٥٢٣٥
الريال القطري	٤٩٣	٤٩٨
الجنيه المصري	١١٣٥	١١٨٥
الجنيه الاسترليني	٣٦٠٠	٣٦٣٠
المارك الالماني	٦٦٨	٦٧٣
الفلوران الهولندي	٥٩٣	٥٩٨
الدراخما اليونانية	١٢.٢٥	١٢.٧٥
الفرنك الفرنسي	٢١٨.٥٠	٢٢٠.٥٠
الفرنك السويسري	٨١٤.٥٠	٨١٩.٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٢.٦٠	٣٣.١٠
الكورون الدانماركي	١٨٤.٦٥	١٨٥.٦٥
الكورون السوجي	٢٢٣.٦٠	٢٢٥.٦٠

	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	١١.٠٥	١١.٢٥
الليرة التركية	٣.١٠	٣.٣٠
الليرة القبرصية	٣٠٠٠	٣٠٥٠
الالف لير ايطالي	٩٨٢	١٠٠٢
الالف فرنك افريقي	٤٣٠٠	٤٣٥٠
الالف ين ياباني	٧٨٩٠	٧٩٤٠
الدولار الاميركي حوالة	١٨١٥	١٨٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨١٠	١٨٢٥
الدولار الاوسترالي	١٢٥٠	١٢٧٠
الدولار الكندي	١٣٢٥	١٣٤٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك جاب اول	١٤٠٠	١٤٥٠
الليرة الايرانية	١٣٥٠	١٤٠٠
الليرة العثمانية	١٢٠٥	١٢٥٥
البيزوس المكسيكي	٧٠٧٥	٧٣٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٠٢٠٠	١٩٢٢٠٠
اونصة الذهب	٣٢٧ د	٣٣٠ د
كيلو الفضة	٣٦٣٠	٣٦٤٠
اونصة الفضة	٦,١٣ د	٦,٢٣ د

مناقصة البسة في وزارة الدفاع من دون شرط براءة الذمة

ارجئت الى ٨ تشرين الاول المناقصة التي كانت مقررة امس في وزارة الدفاع الوطني ـ قيادة الجيش لشراء البسة مختلفة واحذية لزوم المخازن العسكرية. وقدرت قيمة الصفقة بنحو ٥٠ مليون ليرة لبنانية.

وسبب التأجيل ان الصناعيين المحصورة بهم المناقصة لم يقدموا عروضا. وقيل ان وراء ذلك شبه تفاهم بين الصناعيين سعيا الى الحصول على شروط افضل من الادارة سواء من حيث قبض سلفات مسبقة او من حيث تحديد مواعيد الدفع وربط الدولار بسعر صرف معين، علما ان المطلب الاخير غير قابل للتحقيق في ظل القانون الحالي للمناقصات. كذلك يسعى الصناعيون الى الحصول على شروط افضل من المتعهدين، باعتبارهم الاداة الاساسية للتنفيذ، خصوصا بالنسبة الى المواد نصف المصنعة المستوردة.

الا ان ما يسترعي الانتباه ان دفتر الشروط الخاص بالمناقصة جاء خلوا من شرط تقديم براءة ذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المنصوص عليها في القانون. ويذكر ان وزير الدفاع لم يجمد العمل بهذا الموجب على نحو ما فعل وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير بالنسبة الى معاملات التصدير والاستيراد الجارية في نطاق وزارتيه.

ويشار الى ان من اعضاء اللجنة المكلفة الاشراف على المناقصة ممثلا للاتحاد العمالي العام الذي ما انفك يطالب بتنفيذ قانون براءة الذمة وبالرجوع عن قرار تجميد العمل به.

الصادرات تواجه اجراءات سعودية بعد الاردنية

باشرت السلطات السعودية تنفيذ اجراءات في شأن الصادرات اللبنانية، منها منع دخول الشاحنات ومرور السائقين.

وهذه الاجراءات التي تتخذ على الحدود شبيهة بتلك التي اتخذتها السلطات الاردنية. وكانت السعودية ابلغت الى المصدرين منذ فترة انها ستعمد ابتداء من ١٥ من الجاري (بدء السنة الهجرية الجديدة) الى تفريغ حمولة الشاحنات على الحدود واعادة تحميلها في شاحنات سعودية.

وافادت مصادر جمركية في نقطة المصنع ان عدد الشاحنات التي تعبر الحدود اللبنانية ـ السورية تراجع في هذه النقطة وحدها من ١٣٠ الى ٧٠ شاحنة يوميا. واوضحت ان الوقت اللازم لوصول الشاحنة الى السعودية وعودتها الى لبنان صار في حدود ١٥ يوما بدل اسبوع او ١٠ ايام كما نتيجة الاجراءات على الحدود. في المقابل، قالت اوساط المصدرين ان الجمارك السورية خففت بعضا من القيود وانها توفر تسهيلات للصادرات اللبنانية.

حملة اعلامية للمصانع الكيماوية

اعلن رئيس نقابة اصحاب مصانع الصناعات الكيماوية السيد جاك صراف ان المديرية العامة للصناعة قررت القيام بحملة اعلامية واسعة لتعريف المستهلك اللبناني بالانتاج الوطني من الصناعات الكيماوية عموما وصناعة مساحيق الغسيل خصوصا.

وقال ان هذا القرار جاء نتيجة للجولة التفقدية التي قام بها المدير العام للصناعة السيد الفرد نبس على عدد من المصانع.

اعلان

تأجيل موعد استدراج عروض لبناء مدرسة ثانوية في جباع وتعديله

ولترز زار سوريا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - لبنان كانوا مستعدين لاطلاقهم اذا قبلت الكويت الافراج عن شيعيين لبنانيين معتقلين لديها في اطار مجموعة تضم ١٧ عربيا اتهموا بتنفيذ عمليات تفجير فيها.

● في روما قالت السفارة الاميركية ان رئيس مكتب الرئيس الاميركي لمكافحة الارهاب السفير ستيفن اوكالي وصل الى ايطاليا حيث يجري سلسلة محادثات مع المسؤولين فيها.

ولاحظ المراقبون ان المحادثات تأتي بعد اسبوع من حادث القاء قنبلة يدوية في مقهى رصيف في جادة "فيافينيتو" قرب السفارة الاميركية في روما مما ادى الى جرح ٣٨ شخصا بينهم ١١ اميركيا. (يب، اب)

الملك حسين: فرص السلام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - كله الى السلام الان فستنهار كل الاحتمالات بسرعة لانها الفرصة الاخيرة المتاحة للسلام".

وعن الحوار الاميركي - الاردني - الفلسطيني قال: "كنت آمل في لقاء اردني - فلسطيني - اميركي لوضع الاساس لاعتراف اميركي بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني تمهيدا لوضع الاساس للمرحلة النهائية وهي عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنيين في رعاية الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن. ومن الواضح انه لم يتحقق الكثير على هذا الصعيد لكننا نأمل في ان نكتشف اين نقف من هذا الموضوع خلال زيارتنا لواشنطن". وسئل لماذا لم يلتق مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، فاجاب: "ان في ذلك لغطاً سببه سوء الفهم. لقد كان هناك برنامج لقاء وبالنسبة الى الجانب الفلسطيني كانت هناك شخصيات بارزة من خارج المنظمة اختارتها المنظمة سلفا لهذا اللقاء. ثم تقرر مراعاة معايير اخرى بالنسبة الى المشاركين. وفي اعتقادنا ان ذلك يعزى الى الضغط من اسرائيل على الادارة الاميركية وان امكان اجراء اللقاء ما زالت قائمة على رغم انها اتخذت وقتا طويلا".

وسئل عن سبب معارضة الولايات المتحدة واسرائيل لمؤتمر دولي يضم السوفيات، فاجاب: "هذا سؤال اود ان اسمع جوابا منطقيا عنه". فقال له مراسل المجلة: قد يجيبون لماذا لا تكون المفاوضات مباشرة بين الاردنيين والفلسطينيين والاسرائيليين؟ فاجاب: "حسنا هل تعترف اسرائيل بالفلسطينيين، اعني بالفلسطينيين الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني اي منظمة التحرير الفلسطينية؟ اذا لم يكن الفلسطينيون الطرف الرئيسي في الصراع من الجانب العربي فلا ادري من يكون غيرهم. السلام يجب ان نعود به الى مجلس الامن في وضع التفسير النهائي لضماناته ومباركته على اساس صيغة قراري ٢٤٢ و ٣٣٨، وعليه لماذا لا يشرف الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن على سير المفاوضات؟".

وعما اذا كانت هناك صيغة اخرى لا يكون للسوفيات فيها دور قال: "لا اعتقد انه في الامكان تجاهل الاتحاد السوفياتي فله وجود في المنطقة وله علاقات وارتباطات قوية جدا في هذا الجزء من العالم وله الحق في ان يكون هناك وانكار هذا الحق عليه من شأنه ان يخلق العقبات امام عملية السلام".

وسئل هل هو متفائل بالحصول على اسلحة اميركية، فاجاب: "انا متفائل حتى يثبت عكس ذلك. نحن نعتقد ان ادارة ريغان ستدفع بهذه الصفقة الى امام ومن الواضح اننا نراقب بحرص شديد كل ما يجري في هذا الخصوص". وقيل له: واذا لم تتم صفقة الاسلحة؟ قال: "اذا لم يتحقق ذلك هذه المرة، اعتقد انه لن يلومني احد اذا ما قلت عندها ان هذه آخر مرة يتوجه الاردن الى الولايات المتحدة طلبا للسلاح وسيتعين علينا التوجه الى مكان آخر. ولدينا بعض مشتريات المعدات السوفياتية ورئيس هيئة اركان قواتنا المسلحة موجود في الاتحاد السوفياتي الان وذلك بعد دعوة طال امدها ويمكننا ايضا التوجه الى جهات اوروبية اخرى".

وسأله المراسل هل يستحق الامر المخاطرة، خصوصا ان خمسة ديبلوماسيين اردنيين قتلوا بعد مبادرته للسلام، فاجاب: "ساواصل ذلك من دون اي تردد. فالوجود في ذاته ليس هدفاً وهدفنا ان تبقى ذكرانا عالقة في الاذهان لدى الاجيال التي تعيش في هذه المنطقة في ظل السلام والامن". (بترا)

لا أولوية للشرق الاوسط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - القمة، فان ثمة رغبة لدى الجميع في ان تؤدي هذه القمة التي طال انتظارها الى تبديد جانب من غيوم التوتر في العلاقات بين الدولتين.

وعلى هذا الاساس، يلاحظ ان واشنطن وموسكو تسعيان في الوقت الحاضر الى عدم اثارة تناقضات جديدة على الصعيد الثنائي او على الصعيد الاقليمي، وهذا ما يفسر الهدوء في التحركات السياسية والمبادرات الديبلوماسية لكلتيهما. ولا يتوقع المراقبون جديدا بالنسبة الى الشرق الاوسط قبل لقاء جنيف.

والسؤال المطروح في واشنطن وفي العواصم المعنية الاخرى هو: اين تقع مشاكل الشرق الاوسط في جدول اعمال المحادثات التمهيدية وفي القمة ذاتها؟ والجواب ليس سهلا وكثيرون، خصوصا في المنطقة، يعتقدون ان الشرق الاوسط سيكون من ابرز المسائل المطروحة، في حين يحذر اخرون، ولاسيما منهم اولئك المقربين من صانعي القرار في الدولتين الكبريين، من المبالغة في التفاؤل ويشيرون الى ان اولويات الكبار لن تشمل، اقله في البداية، السعي الى حل المشاكل الاقليمية. ويضيف هؤلاء ان الاولوية ستعطى للعمل على الحد من مخاطر الاسلحة النووية وترطيب الاجواء وتخفيف التوتر والتشنج بين قيادتي البلدين وان اي انفراج في المشاكل الاقليمية يجب ان يكون نتيجة انفراج وربما اتفاق على الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

ويرى المراقبون ان اولويات الولايات المتحدة بالنسبة الى المسائل الاقليمية هي كالاتي:

اولا - اميركا اللاتينية، خصوصا اميركا الوسطى. فللمرة الاولى تقترح واشنطن محادثات جانبية تمهيدية مع موسكو في هذا الموضوع.

ثانيا - افغانستان واستمرار الوجود العسكري السوفياتي في هذا البلد. وهناك من يربط بين اميركا اللاتينية وافغانستان.

ثالثا - الحرب العراقية - الايرانية. والجباران متفقان على احتوائها ان لم يكن على ضرورة وضع حد لها.

رابعا - الصراع العربي - الاسرائيلي وما يتفرع عنه بما في ذلك الوضع في لبنان وعملية السلام وفكرة المؤتمر الدولي التي ستكون الاصعب في عملية التعاطي بين الدولتين نظرا الى تشابك مصالحهما وتناقضها، ناهيك بمصالح الاطراف الاقليميين الاخرين.

وتستبعد الاوساط المطلعة ان تظهر نتائج ايجابية سريعة بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط حتى اذا حققت القمة الاميركية - السوفياتية النجاح المنشود. مع العلم ان امكان تحسن الوضع اللبناني وارد في سرعة اكبر في حال النجاح. وتذكر هذه الاوساط بان ازمة الشرق الاوسط استمرت في السابق على رغم الانفراج بين الجبارين في النصف الاول من السبعينات.

صدام حسين استقبل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - موقفا فوريا بتنصلهما من هذا الاتفاق ورفضهما الذهاب الى لندن والمشاركة في هذه الجريمة الخيانة حقنا لدمائهما. وان حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح تعلن لجماهير شعبنا وامتنا والمثقفين ورجال الصحافة انها قررت اراقة دمائهما في حال عدم الاذعان لارادة شعبنا وحقه في استمرار كفاحه المسلح".

ويذكر ان "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش نددت باللقاء المتوقع وقالت انه يندرج في اطار المساعي المبذولة "لتعزيز العملية الاستسلامية التي ترتكز على الاتفاق الذي وقع في ١١ شباط الماضي (اتفاق عمان)".

● في بغداد استقبل امس الرئيس صدام حسين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات واعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية لحركة "فتح" والمكتب التنفيذي للمجلس الوطني الفلسطيني.

وافادت مصادر فلسطينية ان الحديث في اللقاء تناول الوضع الحاضر للشعب الفلسطيني والموقف العربي كلا.

وقال عرفات ان الرئيس العراقي كرر تأييد بلاده المستمر "للقرار الوطني الفلسطيني المستقل حاليا ومستقبلا".

وكان مصدر فلسطيني اعلن ان الاجتماعات الفلسطينية التي عقدت في بغداد في اليومين الاخيرين وضعت الاسس لتصعيد الكفاح المسلح داخل الاراضي العربية المحتلة.

● في لندن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية معلقا على تهديدات "فتح - المجلس الثوري": "لن نتجه الى تجاهل التهديد، فالمجموعة المعنية لها ما يمكن وصفه بسجل سوابق مثبت". (وصف، رويتر)

بعد اجتماعه بدوما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الفلسطيني (المطران ايليا خوري والسيد محمد ملحم) ملتزمان السلام وسبق لهما ان نددا بالارهاب.

وكشفت ان شامير حاول ان يجري مقارنة بين منظمة التحرير و"الجيش الجمهوري الايرلندي"، فرد الوزير البريطاني انه بينما يحظر "الجيش الجمهوري" في ايرلندا الشمالية يسمح لجناحه السياسي "سين فين" بدور في العملية السياسية لكنه لم يحصل الا على ١٠ في المئة من الاصوات. واضاف ان منظمة التحرير تتمتع بتأييد اوسع بين الفلسطينيين ولكن ليست لها حقوق ديموقراطية كتلك التي يتمتع بها "سين فين".

وصرح ناطق اسرائيلي ان شامير احتج على بيع دول في حال حرب مع اسرائيل اسلحة، مشيرا الى ان هذه الاسلحة يمكن ان تؤدي الى اخلال بالتوازن في المنطقة وترتيب اعباء جديدة على الاقتصاد الاسرائيلي. اما دعوة الوفد فرأى انها تشكل تشجيعا للارهاب وتهدد بعرقلة احتمالات السلام.

دوما

والتقى وزير الخارجية الاسرائيلي ايضا وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما. وافاد مصدر فرنسي ان البحث تناول مصير الرهائن الفرنسية الاربع المحتجزة في لبنان والعلاقات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول الواقعة على البحر المتوسط خصوصا اسرائيل وصادراتها الى دول المجموعة.

وقال المصدر الفرنسي انه لدى التطرق الى الوضع في الشرق الاوسط، كرر شامير الاعراب عن رغبة بلاده في اجراء مفاوضات مباشرة مع الاطراف الاخرين بمن فيهم الفلسطينيون، مبينا اسباب معارضة اسرائيل لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

عبد المجيد

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي التقى مساء اول من امس وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد اكثر من ساعة.

واعلن مصدر ديبلوماسي اسرائيلي ان الوزيرين عرضا "تفصيلا" العلاقات الثنائية، خصوصا المحادثات المتعلقة بمشكلة طابا وموقف كل من البلدين من القضية الفلسطينية والحلول المطروحة لها.

وعلم ان شامير طالب بالعودة الى ما ورد في اتفاقي كمب ديفيد خصوصا من حيث ايجاد مجموعات عمل مصرية - اسرائيلية.

وقالت مصادر في نيويورك ان الهوة بين موقفي البلدين من اسلوب حل نزاع الشرق الاوسط لا تزال كبيرة. (وصف، رويتر)

اللجنة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - تيان جيبون (جديد، ٥٦ عاما)، كياو شي (جديد، ٥٩ عاما)، لي بنغ (جديد، ٥٦ عاما)، يانغ شانغكون (٨١ عاما)، يانغ دزهي (٧٥ عاما)، وو كسويكيان (جديد، ٦٨ عاما)، يو كيولي (٧١ عاما)، هو كيا اومو (٧٢ عاما)، هو كيلي (جديد، ٥٦ عاما)، ياو ييلين (جديد، ٦٨ عاما)، ني زيفو (٥٢ عاما)، بنغ زن (٨٣ عاما)، والعضوين الرديفين السيد كن جيوي (٧١ عاما) والسيدة شن موهوا (٦٤ عاما). وقال ان اللجنة المركزية اقرت ايضا التشكيلات الجديدة للجنة المستشارين ولجنة النظام في الحزب.

وتوقع ديبلوماسيون غربيون ان يخلف هو كيلي في المستقبل هو ياو بانغ في رئاسة الحزب ولي بنغ زاو زيانغ في رئاسة الوزراء. واشاروا الى انه لم تكن هناك اية مفاجآت في الانتخابات والتشكيلات التي اعتبرت انتصارا ساحقا للزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ الذي استبدل بالثوريين المسنين مجموعة من الشباب التكنوقراط المقربين لضمان استمرار الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي بدأها عام ١٩٨١.

(وصف، رويتر)

القدس: كاتيوشا على الجليل من خارج الحزام

اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان صواريخ "كاتيوشا" سقطت ليل الاثنين - الثلثاء في منطقة الجليل الاعلى لكنها لم تتسبب في سقوط ضحايا. واضاف ان الصواريخ التي اوقعت اضرارا مادية بسيطة اطلقت من خارج منطقة "الحزام الامني" في جنوب لبنان.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي وقوات "جيش لبنان الجنوبي" قامت امس بعملية تمشيط واسعة داخل "الحزام الامني". (و ص ف)

شيفاردنادزه: سنعمل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - استعداد بلاده "لاقامة علاقات مستقرة وطبيعية مع الولايات المتحدة"، ورأى ان "الطرفين يجب ان يهتما بانجاح" قمة جنيف المقرر عقدها في ١٩ تشرين الثاني و٢٠ منه وان الموضوع الرئيسي للقاء زعيمي الدولتين الكبريين يجب ان يكون "منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ووقفه على الارض". وذكر في هذا المجال ان بلاده تعاود محادثات جنيف للحد من الاسلحة "مع اقتراحات واسعة وبعيدة المدى". وامتنع عن كشف مضمون هذه الاقتراحات، مكتفيا بالاشارة الى انها تتناول الترسانات النووية والاسلحة الكيميائية والاسلحة التقليدية والقوات المسلحة.

ورفض الانتقادات التي وجهها الى موسكو وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في خطابه امام الجمعية العمومية اول من امس، قائلا: "ان النزاعات الاقليمية في مناطق العالم لا تنفجر وتمتد نتيجة خطأ من الاتحاد السوفياتي. وذنبنا الوحيد اننا وقفنا دائما الى جانب الشعوب التي تهددها الامبريالية".

"لبنان المعذب"

وتناول رئيس الديبلوماسية السوفياتية في خطابه مواضيع اخرى بينها الشرق الاوسط حيث اعتبر ان الاداة الوحيدة لحل محتمل ما زالت "مؤتمرا دوليا ينظم في رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنيين بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية ودول اخرى بينها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة". وندد بالموقف "المتعجرف والشوفيني" الذي تتخذه اسرائيل حيال الشعب الفلسطيني، كذلك دان "الجرائم البشعة التي يرتكبها المعتدون الاسرائيليون على ارض لبنان المعذب وفي الضفة الغربية وقطاع غزة".

ولوحظ ان شولتز استمع باهتمام الى خطاب شيفاردنادزه، في حين ان الاخير لم يكن في القاعة عندما القى هو خطابه اول من امس. ومن المقرر ان يلتقي الوزيران اليوم في مقر البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة.

من جهة اخرى، اقترح الاتحاد السوفياتي امس على الامم المتحدة الدعوة سنة ١٩٨٧ او بعدها الى مؤتمر تحضره كل الدول الفضائية لوضع برنامج للتعاون السلمي في الفضاء الخارجي لتحويل "حرب النجوم الى سلام النجوم". وقدم هذا الاقتراح في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك السفير السوفياتي فلاديمير بتروفسكي عقب انتهاء خطاب شيفاردنادزه امام الجمعية العمومية. (ي ب، و ص ف)

ايران هددت بضرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - العمل بعدما دمرت الغارات كل منشآته.

ولم تستبعد مصادر ملاحية ان تبدأ ايران مهاجمة المنشآت النفطية التابعة للدول الخليجية التي تدعم العراق او ناقلات النفط في الطرف الجنوبي للخليج وان تجعل ذلك سبيلا لتصعيد النزاع.

من جهة اخرى، صرح امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لوكالة الانباء العراقية "واع" في بغداد ان "منظمة المؤتمر الاسلامي" ستدعو الى قمة طارئة للزعماء المسلمين اذا واصلت ايران رفضها اجراء مفاوضات سلام مع العراق. واضاف: "ستدعو لجنة المساعي الحميدة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى عقد قمة اسلامية اذا لم تستجب ايران لجهودها"، موضحا ان اللجنة بحثت في هذا الموضوع خلال اجتماع عقد في جدة قبل ١٠ ايام.

● في طهران هدد رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني، في مقال له نشرته امس صحيفة "اطلاعات"، بمهاجمة انابيب النفط العراقية ردا على الهجمات التي شنها سلاح الجو العراقي على خرج.

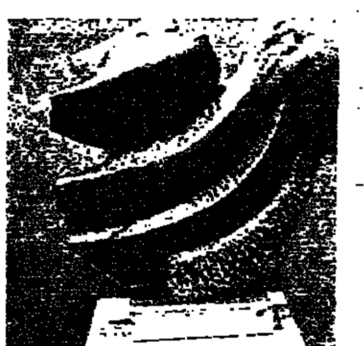
واعترف بأن "العراقيين لم يشنوا ابدا غارات على هذه الدرجة من التركيز"، لكنه قال ان خرج "هدف صعب ولم ينجح العراق في محاولاته" وانه اذا نجح فستقرر ايران "خلق وضع غير عادي وربما تحولت قواتها اذذاك نحو انابيب النفط العراقية غير المحمية جيدا" و"سنوقف نقل النفط عبر هذه الانابيب".

في غضون ذلك، قالت طهران انها افرجت عن سفينة قبرصية كانت بحريتها احتجزتها الخميس الماضي في الخليج وانها ربما واصلت احتجاز سفينة دانماركية بعد العثور فيها على ٤ مستوعبات تحتوي معدات عسكرية مرسلة الى العراق. (ي ب، و ص ف، رويتر)

ألفرد بصبوص مؤنسن الحجر حوار مادة ولاملموس



الفرد بصبوص.





قطعة. (كميل حداد)

مادة واحدة وعرق واحد لها خصائصها وميزاتها. بالرخام الابيض احتفل اللاملموس اثيريا، رموزيا في وقفته، اسطوريا في تاريخ الذاكرة. والابيض الاملس الموشح عروقا شفافة غذى براءة الخطوط ونقاءها وموه الاجساد باناقة تصورية.

بالرخام الوردي الفاتح والرخام الرمادي المقلم زيوحا، شغل ثنائيتين ملتحمتين بخط مرهف، او بثلم يؤكد حرية الفرد وفي آن يدعو الى الالتحام فالفنان بمادته تحت سيطرتين: الروح وما تمليه عليه من ترفعات ونقاء والجسد وما يمنحه من ملموس حسي وتفاعل على املس المادة وخشونتها، صلابتها وطوعيتها.

جماعة الناس قصيرة القامة مديدة التصورات. هنا في هذا الركن، حرك الفرد بصبوص عالمه ووضع افراده في ايحائيات مختلفة تعبر عن الحياة في همومها وتأملاتها.

وكان المعدن المذهب حينا والمعتق آخر، خضع لرغبات الفنان فامسى انتظارا وشهوة ومعاناة ولقاءات عادية وانطلاقا.

نحاسياته مجتمع مزاجي يندو ويتحرك على ضفة واقع الانسان، واذا الفنان استطاع ترويضه فمن اجل تعابير يومية حية محببة وطريفة، لرفقة الانسان، جلساته الحميمة ببساطة تكاوينها وصفاء اطارها. جالسة، راقدة تلبيسة، متواطئة، وحيدة، او في وضع انتظار لا فرق. انها في حجم كفي اليدين تومىء الى وقفة تعاطف وتفاهم. ومن المادة الطيعة هذه جعل الفرد بصبوص ثلاثة احجام متداخلة، دون ان تلمس الواحدة اختها. انها القافلة توحي بموكب صحراوي او بخطوط عربية زخرفية، نرى ايحاء منها في مرجع يسنده تمثال جالس فينيقي الاسلوب.

من لحم ودم، تلك المواد التي يشتغل بها الفنان ملساء كبشرة، وشرايين فيها رقيقة واوردة تكاد تكون مع البشرة اثلاما مفتوحة اذا ما حكت صفحتها. وبهذا الصراع بين المادة والغاية شغل حجارته بقلق التجريدي اللاملموس، وادراك عضوي قلما تنكر لنزعته المازجة شراهة الجسد وترفع رسالته، وآل الى معدنه يعركه حياة من واقع الارض.

عنصر ثالث من عناصر الطبيعة في جماعاته، تماثيل خشبية من زين وسنديان وموغانو اسمر. كون منها عائلة تقف فيها المرأة مشدودة الى الارض مكتوفة تارة، وتارة في تأهب المرأة السنديانة والزين والموغانو في اعمال الفرد بصبوص خلافا للمرأة الحجر المكتنزة نسغا وشهوة وتكور اعضاء، نحيلة جافة الحياة، مجردة من النتوءات، تحمل رموزها في مداها والهالة المحيطة ببشرتها السمراء.

جماعات من رخام وحجر جاف ونحاس وخشب اتخذت كل واحدة في غاليري لاتوال، منبرا لاساطيرها وهمومها.

واذا عائلات الخشب الاسمر، والرخام الابيض والنحاس الاصفر تجمعت كل منها في ركن متجانس ومتآلف، فان الحجارة الملونة ذات الزيوح الشريانية الناتئة، توزعت مواضيع متنوعة. بين التصويري والتجريدي متنوعة من حيث حفر الحجر اثلاما حادة واخزة املس المادة وزواياها.

بين هندسة المادة وانسنتها تلخص النحاسيات المنمنمة روح الفنان ورؤيته النحتية. الانسان بعريه وبساطة وجوده دونما طقوسياته واحتفالاته.

الانسان في انطواءاته التعبيرية والعمارة في عمودياتها، ذاك عالم الفرد بصبوص الموزع في مجمع رمال (●) بين الساحة وغاليري لاتوال، من حجر وخشب ومعدن. وتتآلف المادة الصلبة وتصورات مثالية من الحياة، تجريدية حينا وتصويرية حينا. وبينها حينا آخر صدف مولودة من لقاءات مرهفة لخط تجريدي نقي وحركة تصويرية معبرة، استطاع الفنان انسنتها بوطأة النظام والتناغم، وكلاهما معياران يثبتان حوار المادة واللاملموس.

الساحة احتوت شاهقات من الحجر الابيض غاب منها هاجس الفنان بارزا في القطع الصغيرة والمتوسطة لتدجين الحجر واشراكه في حلقة الوجود الدائر ببطء حول محور واحد، يعب في آن اشياء الحياة والحب والمرأة والانسانية. فالفرد بصبوص نحات روح وملامح. وانها المرأة الجسد والمرأة الام والمرأة الزوجة، يعكسها في مادته مائلة، صافية، معبرة حتى امس في خضم معركته النحتية مسؤولا عن الحياة بجمالها ومآسيها. والجسد تحت ازميله شهوة بريئة لا اثم في ايحاءاتها، بل في باطن الفرد بصبوص تقطر خارجا حنانا شفافا راقيا.

انصابه العمودية نقية تارة بهندستها البسيطة شاهقة في الفراغ، مستحدثة الرؤية، وتارة متجذرة في ارضها، تحمل قنطرتها في جدرانها العالية، ريفية تومىء الى غريزة الفنان المتشرشة في عمق ارضه، ورؤواه الرامية الى ابعاد، في تقنية حديثة تريح الفنان احيانا من ازميله، وفي آن تخفف عنه تلك المشاركة العضوية، وشأنها تحويل المادة الى خلجات وتفاعلات روحية.

داخل الغاليري يبدأ التعارف بين الزائر وبشر الفرد بصبوص المولدين من عنصرين متناقضين، متآخيين في كتلة المعدن والحجر: الجذور المادية والايحاءات المثالية، ومجتمعة تنبه الى ايمان فني ان لم تتوسع ابعاده ولم تتخذ صيغته منحى جديدا، فانه استطاع انسنة الجماد دون كبرياء وتوقد، دون انفجار داخل الكتلة، المؤنسنة بل بسكينة ووحدة خطوط وانسجام.

جماعات، جماعات، كل منها من

مي منسى

(●) غاليري لاتوال في رمال (الزوق)، اربعون منحوتة للفرد بصبوص من ٢٠ ايلول حتى ٢ تشرين الاول.

الكلمة الضائعة

م	ش	ل	ن	ة	ت	ق	و	ي	م
ر	ب	ا	ب	ي	ة	ر	ا	ح	ص
ا	ا	س	ر	ا	ب	ا	ر	ي	س
ي	ب	ب	ا	ك	ة	ي	ا	ه	ن
ا	ة	ا	س	ح	ش	ش	ع	ر	ي
م	ي	ت	ع	ت	ت	د	م	ت	د
م	ع	ا	ر	ض	ع	ي	و	ا	ر
ف	ر	ت	ح	م	م	ز	ع	ل	ا
ت	ح	ر	ي	ر	ق	ي	د	ف	س
ش	ع	ت	ر	ي	ه	ن	ه	ح	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

نبراس، موعده، يرتعش، باريس، تعتيم، ابسال، تقويم، شعري، حكاية، حفلات، تحرير، تعمقه، محترف، مرايا، نهاية، صحارة، شبابة، معارض، يزيد، دراسة

الكلمة: زوج طبقة

السابقة: انا

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم سين يا نون يا الف نون واو نون تا الف لام فا حا الف الف لام فا يا لام فا حا الف الف لام فا يا الف الف لام فا لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: حكومي

اعداد: ربعمد

هكذا عند الأصل

الشعراء مجرّات سابقة يتناثر شعاعها متى يولد الجدد ويكونون موجودين؟



Visite à Saint-Julien-le-Pauvre, 1920. De gauche à droite: Jean Crotti d'Esparbès, André Breton, Jacques Rigaud, Paul Éluard, Georges Ribemont-Dessaignes, Benjamin Péret, Théodore Fraenkel, Louis Aragon, Tristan Tzara, Philippe Soupault.

اندريه بروتون والمجرة السوريالية.



André Breton, Paul Éluard, Benjamin Péret et Tristan Tzara, 1932

اندريه بروتون (من اليسار) وبول اليوار وبنجامين بيريه وتريستان تزارا، ١٩٣٢



فكتور هوغو، الرؤيوي.

انطونان ارتو من المجرة.

من رسومات الامسية الصينية.



فاغنر والتقسيم على نغم هوغو.

باريس - من نزيه خاطر:

المهرجان العالمي الشعري لمدينة باريس (من ١٤ الى ٢١ ايلول) في نسخته السابعة منذ ١٩٧٨، دار بامسياته الخمس ثلاثة اجواء، هوغولية رومنطيقية وبروتونية سوريالية وصينية شرقية تغريبية، وكأنه مناسبة بكل مؤثراتها وبقوى شعرية تحمل وقعا شعبيا واسعا، لمصالحة الرأي العام الفرنسي مع ذاكرته الشعرية وشعرائه. ففي باريس ايضا كما في غالبية المدن الثقافية العالمية يكثر الكلام عن ازمة في الشعر، والاستغراب القوي لكون غزارة العطاء غير ذات اثر في تعديلات لمستوى الكتابة الابداعية. ومن قريب ومن داخل البيت كما يقال، فالصورة ولو مهزوزة (اخشى دائما نقصا في المعلومات) صورة محرضة ومتخمة لوفرة التناقضات في مقوماتها والتفاصيل. وشعور الناقد ان الغائب الشعري يفوق المتداول حاليا. وقمت باستفتاء بسيط بين اصدقاء باريسيين "برانشيه" (كما يقولون هنا) اي "من المطلعين على المجريات الطليعية"، حول "الشاعر هذه الآونة" وغالبية الاجوبة لصالح اسماء ما بين زمني رامبو / لوتريامون وبروتون / ميشو. بينما المجلات الشعرية كأنها "صدفة طباعية" ولا تكاد تطل على رفوف المكتبات حتى تختفي لتوقفها نهائيا عن الصدور. وبالفعل تتنبه العين على عناوين "طازجة" لمجلات في العدد الاول او الثاني على الكثير. وتنصحك المكتبة بشراء العدد لانه قد يظل يتيما. وتشجعك على الشراء بالاشارة الى وجود طلب قوي على مجلات "شانج" و"تيل كِل" و"الافيمير" و"ارجيل"، وجميعها توقفت. وكل هذا لا يفسر اي واقعية فعلية للرأي المتداول ان الشعر الفرنسي مريض لكونه شعر جماعات مقفلة على ذاتها، ولكأنه مزدهر وانما حيثما لا يجب، بعيدا عن الناس وفي حلقات تكاد ان تكون سجنا لشعر. ويعلق جورج شحاده "انه لايهم الشعر وجوده خارج الشعر اي خارج ما ليس شعرا". ويروي قصة الكنار الذي "ينتصر على قفصه بالغناء". ويعطي فؤاد العتر التفسير فيربط صدور اي عدد من مجلته "لا دليرانت" (في شكل متقطع) بتوافر كمية مقنعة من النصوص و"مثل هذه النصوص، كما يقول، نادرة جدا هذه الايام". واما الشعراء العرب المقيمون حاليا في العاصمة الفرنسية (وتبدو احيانا عاصمة العواصم العربية) فعلاقتهم بالشعر الفرنسي هامشية وبحسب قراءات مفككة وظرفية وكأنما وليدة لحظتها. بل غالبيتهم لاتتعاطى المجريات الثقافية العالمية في باريس. وقد يؤلف عبد القادر الجنابي وبعض رفاقه حالة استثنائية اندماجا بمهارة في جماعة السورياليين الشباب الفربيين ولا فكاك عن بعض الشعراء العرب ممن يعتبرهم هو ورفاقه منقذي الشعر العربي المعاصر من ارهاب شعراء الانظمة ومفبركي القصائد النثرية والاخرى. وكل ذلك لا يوضح للبناني زائر باريس، لماذا جميع هذه الكتب الشعرية في واجهات المكتبات لا تصنع حركة شعرية؟ ولماذا عجقة الشعراء لا تنبت شاعرا كبيرا واحدا. شعراء يصفقون بعضهم لبعضهم ولا شاعر بين الناس. سوى امثال فكتور هوغو وبودلير ورامبو وفرلين ولوتريامون وكلوديل وفاليري واراغون واليوار وبروتون، وهو، بروتون، كمتعة سوريالية؟ لكأن فرنسا ايلول ١٩٨٥ تعج بالشعراء ولا عملاق بقامة الذاكرة الشعرية الشعبية! فالعدد كبير [illegible]

الصوت والصوت سقط في الرماد.

والمهرجان (باربعة اسس وخمس امسيات ومن ١٤ الى ٢١ ايلول ١٩٨٥ في التياتر دو لا فيل) لا يدعي بحسب رأي القيمين عليه، بيار سيغرس واصحابه، جلب الحلول لازمة قد يكون وجودها في نهاية الامر الاشارة الرئيسة لنمو الحدث الشعري الاختباري. ويعلن القيمون على المهرجان ان عملهم الان ومنذ مهرجان ١٩٨١ "ربط الشعر بالعجلة المسرحية بغية تغذية الحوار بين مسرح الشعر (ويصفونه بالمسرح الجديد) والشعراء انفسهم والجمهور العريض". لكانهم يعتبرون ان ازمة الشعر ليست اختفاء الابداع عنه ولكنها "ازمة صلات ووصول كما الحال في كثير من المجريات الثقافية التي تشكو ما يعرفه انسان مدن المجتمعات الصناعية المتقدمة اي الاختناق والعزلة. الا انهم يعترفون ضمنا بوجود "عطب درامي" في النقطة الراهنة للحدث الشعري ووقوعه في "الاحتجاب وراء خلايا مجبولة بالتخصص اللفظي واللغوي والامتناع عن منطق الناس السليم". ومثل هذا الواقع الشعري في نظرهم كان في منحى المجريات، لكون ازمة الشعر من "ازمة اللغة كوسيلة صلة بالاخرين"، وهي ايضا في القطعة المسرحية والتشكيلية والمعمارية والموسيقية للمثال، اي عامة واصيلة و"مرتبطة بواقع التحولات العميقة في مجتمعات نهاية القرن العشرين". ويؤكدون هذا الطابع لمهرجان الشعر ومنذ مبادرة تأسيسه، ولذلك لم يأت يوما مجرد امسيات تقليدية على شكل "القائي ولو ادائيا للقصائد" ولكنه تميز "بالمرافقة الابداعية لبقية الفنون وتحت الشعار المشهدي وفي اشراف مخرج مسرحي او فنان شاعر ذي هواجس مسرحية". فاذا استثني المهرجان الاول بعنوان "باري - لا - بويزي" (اي باريس الشعر) فبقية المهرجانات لبست العرض المسرحي، تمحورت حول شاعر (بليز سندرار اوجاك بريفير) او حالة شعرية. (الروح الفارسية او الروح الروسية). ولم يكتف القيمون بالعمل على مسرحة شكلية للشعر فغلفوا عروضهم باجواء تضاعف من المعنى التعبيري، بادخال الثقافي الطبيعي وهو غلافه الحياتي كالموسيقى والتشاكيل والزخرفة والازياء، بل حتى للشعر الذي ليس فرنسيا كانت استعانة بفنانين موسيقيين وممثلين من بلده لالقاء القصائد بلغتها ولعزف الموسيقى المحلية وغناء بعض المقطوعات. ما حول "المهرجان العالمي الشعري لمدينة باريس" ومنذ نسخته الثانية الى حدث بصري الى انه سمعي القائي غنائي. وما جعله يحرز جزءا متقدما من اهدافه مع التكاثر التدريجي للجمهور، فصار عدد متابعي الليلة الفارسية بعنوان "حديقة الورد" الى الالف. ويستند بيار سيغرس ورفاقه الى هذا النجاح برهانا على اختيار سليم. وان قطاف النتائج بداء. ولكان الشعر عاد يسكن ذاكرة الناس. بل لكأن المهرجان بالفعل مؤسسة شعبية ذات منفعة ثقافية عامة. وفي تصرف بيار سيغرس (ناشر وشاعر ومترجم وقائم بعروض ضمن المهرجان الذي هو مسؤول عنه) شكل المحرك الثقافي لنشاط يعلم جيدا مسالكه ودهاليزه مذ اختبره طويلا في دار نشر تدخلت فعليا للتعريف بشعراء التيارات الطليعية العالمية. والى ذلك موقع لثلاثة من العروض الاربعة التي تتألف منها نسخة المهرجان السابعة، حول هوغو الرؤيوي (ليلة ٢٤ ايلول في الثامنة والنصف) والمجرة الصينية (ليلتي ١٧ و ١٨ ايلول في الثامنة والنصف)، واندريه بروتون وحوله، اي المجرة السوريالية (ليلة ٢١ ايلول في الثامنة والنصف)، بينما العرض الرابع بعنوان "هوغو والنغم" من تصور هرفيه - بيار لامبير، المدير المنفذ لـ "بيت الشعر" (ميزون دو لا بويزي) لمدينة باريس.

اختيار البرنامج يضع جانبا جميع الحالات الذاتية لشعراء قد يتدخلون للعرقلة لو دعي احدهم لا غيره ليكون موضوع احدى امسياته. والشعر في باريس كما في العواصم الشعرية حلقات وخلايا "تتحاب بعداء" كما يقول المقربون، و"تتعادى بلباقة". ومن الطبيعي جدا ان يصدر المهرجانيون فكتور هوغو لمرور مئة على وفاته. لان فكتور هوغو حاضر في جميع اللغات العالمية (الترجمات [illegible]





ماكس ارنست يصور ماكس ارنست.

"هوغو الرؤيوي" بملة من رسومات الشاعر والقريبين منه امثال البر دورير وغويا ورامبرانت وبيرانيزي وفان غوغ واوديلون ريدون وماريو براسينوس واخرين. ويعرف بيار سيغرس عرضه انه "عمل اوبرالي تتداخل فيه الكلمة والموسيقى والصورة". وانه اراد الاشارة الى كون فكتور هوغو الى الان "احدث المحدثين" وقادرا على اختراق المسافات الشعرية الى حيث "تختصر الشهقة جميع الكلام". واذا فكتور هوغو هو عين كونية استكشافية فبالعين بنى بيار سيغرس احتفاله به. وجهد لاعطاء الصورة موضع الثقل في "هوغو الرؤيوي" ثم قام بتغليف الصورة بالعناصر التي هي الصوت والموسيقى. لكأن قراءة بيار سيغرس لشعر فكتور هوغو، بصرية في تجسماتها وسمعية في حركيتها، تصب في زمن الجمهور التلفزيوني / السينمائي. بينما القراءة من هرفية - بيار لامبير في "هوغو النغم" تبلورت حول الوجه الموسيقي للشاعر الذي قيل فيه انه قلب القصيدة الى هدير كوني. وواجه لامبير الصعوبة المتوقعة اي كيفية التعامل الموسيقي بشعر يحمل موسيقاه في نصه ويختزل اي ايقاع نغمي بحركتين صوتيتين، ومعروف عن فكتور هوغو، رغم صداقته لموسيقيين كبار من زمنه (برليوز وليست وباغانيني وسبونتيني)، انه رفض وبتمرد قاطع ان تلحن اشعاره، ورأى في لف قصائده بموسيقى الموسيقيين اعتداء صارخا على موسيقية كتاباته الشعرية. غير ان رفض فكتور هوغو لمداخلة موسيقية من الوسيقيين لم يمنع هؤلاء من الغرف الخصب من قصائد الرومنطيقي الاول. ويقول هرفيه - بيار لامبير انه وجد نفسه امام خزانة موسيقية هوغولية لا بداية لها ولا نهاية، ما يقارب اربعين اوبرا ومئات القصائد السمفونية وآلاف الانغام والاغنيات، وما جعل الاختيار سهلا وانما في ان صعب امام كيفية تمثيل هوغو موسيقيا بدون خيانته. وحصر لامبير احتفاله ببعض الموسيقيين الذين يعتبرون هوغوليين في جملتهم الموسيقية امثال بيزيه ومانلسون وبرليوز وغونو وليست وفاغنر ولالو وفوريه وسان - سانس وفيكرلين. ودعا فيوريكا غوميز (ميزو - سوبرانو) وجيرار بارمونتييه (بيانو منفرد) للاحياء المسرحي. ما يجعل العرض بطابعه الموسيقي الصرف متمما بمعناه ومداه بيار سيغرس الذي يبسط بقية وجوه فكتور هوغو. والمهرجان هكذا يفتح نوافذ على شاعر لكأنه معروف ومتداول حتى الفجر. حتى ان مجرد ذكر اسمه هنا يبعث الابتسامات الباريسية الساخرة. والغريب فيه انه حاضر رغم الغبار لتغييبه. وما كانت (مئويته) تطل بالانوار عليه مجددا حتى عاد الى الواجهات والذاكرة وكأنه لم يفارقهما ابدا. وكأنه لا يزال الممثل الشعري الاول للصوت الشعبي الذي يرى باريس من خلال اغنيات بياف ومونتانوغريكو وفررا.

عكسه كليا صوت اندريه بروتون الذي يرتمي نخبويا وحيث ضجيج الرصيف الثقافي الباريسي. وبروتون في الشعر الفرنسي هو الضد - هوغو، واذا هوغو لولادة الجمهورية الفرنسية المحترف اللغوي فان بروتون المختبر التخريبي للغة لم تبق على قامة الرغبات المعاصرة. فكان لا مفر من احاطة "البابا السوريالي" برفاقه الارهابيين الذين تعاونوا واياه في اخطر عملية تهديم في المجتمعات الغربية. فـ "المجرة السوريالية" [illegible]

اراغون وبول اليلوار وفيليب سوبو وجويس منصور وجان فيرو وبابلو بيكاسو وماكس ارنست ومارغريت ودي كيريكو ودالي ومالكينغ. ولكنها في النيات المهرجانية ليلة الوجه الاخر لمدينة باريس، وجه الذين شقوا الطريق الى اعماق الذاكرة المستقبلية على جثة الذاكرة التراثية. ولكأن المهرجان عندما يستوقف اندريه بروتون، يعمد الى الواقع الشعري الاخر المعترض والاغتصابي والتهديمي، فيجمع عندئذ في الاطار المهرجاني الواحد مختلف القاعدة الشعرية للعالم الحديث. وفي تصرفه معنى التحضير (كمن يعبد الطريق امام مهرجانات الغد) لمعالجة اكثر ارتباطا بالواقع الشعري، ومجدولة على التيارات المتصارعة حاليا على الجغرافية الشعرية العالمية والفرنسية. وليلة المهرجان عن "مجرة اندريه بروتون" (غالاكسي) من تصميم كل من بيار سيغرس وجان - بيار بابي، موزعة على ست لوحات اشرف على اخراجها المشهدي ميشال دو مولن. مناخها بصري وتفاصيلها مختارات قصائد ونماذج تشكيلية واشارات موسيقية (لاريك ساتي وداريوس ميلو - العزف لجان - بيار ارمنغو) واداءات تمثيلية تريد اجواء من صميم الحدث السوريالي الذي كما يقول النقاد هنا اوصل الثقافة الفرنسية الى لحظة الحقيقة بين ساعة الصفر وحتمية الانبعاث. ولا تزال السوريالية كسلوك ثقافي اجتماعي متداولة وفي شكل حي وملحوظ. وقلما يقع حدث فني لا يضم مؤشرات وكأنها الصدى لتأثير سوريالي عليه. وحتى اندريه بروتون لا ينكر احدهم اسمه الا ويتوقف الناس للتفرج وكأنهم يرقبون المفاجأة وقد تغير شيئا ما من رتابة العيش. ولا ادري الى اي مدى يجب تفسير "الليلة الصينية" (مرتين في ١٧ و١٨ ايلول، الساعة الثامنة والنصف) بهاجس التفتيش عن جديد يكسر الطوق المملة. وقد يكون خوف الملل والهروب من التفاهة والبحث عما هناك وراء الافق والفضول تجاه ثقافات، هي جميعها المحرض على انتشار تيارات "التغريب" ومنها اختيار المهرجان لشعر من المجتمعات التي تضاعف من الحلم لدى الباريسيين. ولون الحلم هنا لا يزال تلاوين شرقية. ويكفي النظر الى واجهات المكتبات حيث الترجمات عن اليابانية والصينية والعربية. ولم يبخل بيار سيغرس (لكأن المهرجان مهرجانه الشخصي ويتهمه الاخرون بمصادرته لحسابه وشهرته) على استعراضه الصيني باي تفصيل شعري وموسيقي وتشكيلي وادائي وغنائي (بمشاركة فنانين صينيين) في تصاميمه وتحويراته ولوحاته الست. والصورة الممسرحة تحيط بالواقع الشعري الصيني من رأس الهرم الاجتماعي التراثي حيث الامبراطور وحاشيته الى اسفله حيث الفلاح والجندي والشاعر والمثقف المنفي. فالمشاركون الرئيسيون صينيون، من شعراء وموسيقيين ومغنين وعازفين ورسامين، والى جانبهم ممثلون مسرحيون فرنسيون لاداء النصوص بترجمتها الفرنسية (الونور هيرت ولور غيزوريكس وميكايل لونتال وجان ميركور وميشال دو مولن).

ويأخذ اصدقاء الشعر هنا على المهرجان العالمي الشعري لمدينة باريس عدم مواجهته الفعلية للازمة الشعرية الراهنة. ويعيبون عليه برنامجه عن حالات شعرية لا خلاف حولها. بل انها رائجة فعليا بين الناس. ويتهمونه برهانه على التيارات القريبة من العاطفة الشعبية لتأمين نجاح رخيص ولا مخاطرة. ويصفون الازمة الشعرية، حتى التي تمنع الاتصال بالجمهور بانها فعلية ولا تعالج بالاستعانة بالمسرح، لكون مكامن الازمة في معنى الشعر الحديث ولكون المسرح بأكلمه، كالشعر في ازمة مزمنة. ويتكلمون عن تيارات شعرية تطرح الضمير المجتمعي الجديد برغباته ومثالياته، وانها، كتيارات صلة واتصال، تعمل من ضمن ازمتها على استكشاف الوسائل مجددا، دون الرجوع الى فكتور هوغو واندريه بروتون. والشعر الفرنسي الان في مرحلة لغته وكيفية استنباط غنرية بديلة لها كي تنمو عند الاطراف الطليعية وعلى التفجير الشعري. وجميع الاسئلة في دوامة انتظار [illegible]

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٢١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٢٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٢٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١١٦٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

برنامج بعد الظهر

٢٫٣٠ الاخبار، ٢٫٤٥ هنه هي هوليوود، ٣٫١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣٫٣٠ ساعة مع الشعر، ٤٫١٠ اروع القصص: الازرق والرمادي.

البرنامج الاول (٥ و ١٠)

٥٫٠٠ ملاعب الصغار، ٥٫٣٠ جزيرة الكنز، ٦٫٠٠ لوريل وهاردي، ٦٫٣٠ رقصات من العالم، ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧٫٣٠ وجوه واحداث، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي)، ١٠٫٠٠ فيلم عربي.

البرنامج الثاني (٧ و ٤ و ١١)

٥٫٠٠ ملاعب الصغار، ٥٫٣٠ جزيرة الكنز، ٦٫٠٠ لوريل وهاردي، ٦٫٣٠ رقصات من العالم، ٧٫٠٠ زرقاء اليمامة (مسلسل محلي)، ٧٫٣٠ غير معقول، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ الحوت (مسلسل مصري)، ١٠٫٠٠ وردة على التروبقة (مسرحية فرنسية).

البرنامج الثالث (٩ و ٢ و ٦)

٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٠٠ غراميات الزمن الطيب (مسلسل فرنسي)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ اغنيات فرنسية، ١٠٫٠٠ تزوجت الكلونداك (مسلسل اميركي)، ١١٫٠٠ لغة الفنون.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦): "رجل العنكبوت" (مغامرة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ - "فارس الغابة" (مغامرة). ٢ - "حمى الموسيقى" (موسيقى وصخب). ٣ - "تلطيف الحجر" (مغامرة). ٤ - "ميكي ومود" (دادلي مور يمرح، في ادارة بلاك ادواردز). ٥ - "التنين الاخير" (كاراتيه).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "قانون الصمت" (بوليسي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧١٣): "متاعب مزدوجة" (هيل وسبنسر).

● امبير: ٢ - "تنين بيت" (والت ديزني). ٣ - "مدافع نافارون" (الحرب - اعادة وكوين ونيفن).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤): "غضب" (كاراتيه).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - "ماد ماكس - ٣" (مغامرة وايقاع هابط). ٢ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، من اخراج كلينت استوود وبطولته). ٣ - "اكاديمية البوليس" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية). ٤ - "اطباء شباب عاشقون" (هزل وممرضات).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٩٢): "علي الحطاب" (مسرحية للاطفال).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "الكيف" (مصري).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "امرأة في الرداء الاحمر" (كوميديا طريفة مسلية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "لقاءات من النوع الثالث" (سبيلبرغ ووجوه الغرائبي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "الفجر الاحمر" (السوفيات يدخلون الولايات المتحدة الاميركية، على الطريقة المنزلية). ٢ - "منظر للقتل" (الاخيرة في سلسلة جيمس بوند). ٣ - "شمال، شمال غرب" (كاري غرانت الجاسوس، من هيتشكوك الستينات).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "الطبيعي" (الرياضة وجو ملون).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ - "الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس). ٢ - "دانتون" (الثورة الفرنسية وانقسام دانتون وروبسبيار، من البولوني فاجدا). ٣ - "كاليغولا" (خلاعة وتاريخ). ٤ - "الملفوت" (عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "مربع الزمن" (موسيقى).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "الاستاذ يعرف اكثر" (فريد شوقي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "الوجه المشطوب" (آل باتشينو في العنف والقسوة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): ينفعك ان تغير الهواء قليلا، او انظر الى فيلم مغامرات وحاول ان تكون البطل.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): سترى نتائج من علاقة بدأت بالصدفة او بالغلط وهذه المغامرة لن تطول كثيرا.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): دعك من سياسة النعامة. واطرح لعبتك وحجتك بصراحة حول ما يزعجك. وستشعر انك جسد اخف.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تعرف كيف يكون مجرى قواك واين يجب ان يكون المصب. وامسية حنونة لطيفة لبعضكم.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): الرياضة او الحب؟ عليك بالقرار والطريق امامك الى كليهما. وحاول ان تجعل الامكنة مضاءة جيدا.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): انت في وضع فكري ايجابي، وهكذا تجلب اليك حب محيطك ونظراته الطيبة.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): الكواكب مؤثرة عليك بايجابية. فانظر وانتبه لكي تكون ذكيا ويقظا ومستفيدا مما في وجهك.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تقوم ببلورة افكارك في الوقت المناسب بطريقة جذابة او مؤثرة في سامعيك. والسياسة موضوعك لنهارك.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تعمد الى ترتيب اوراق وافكار وستكون مسرورا بهذه التهيئة الحلوة لما بعد.

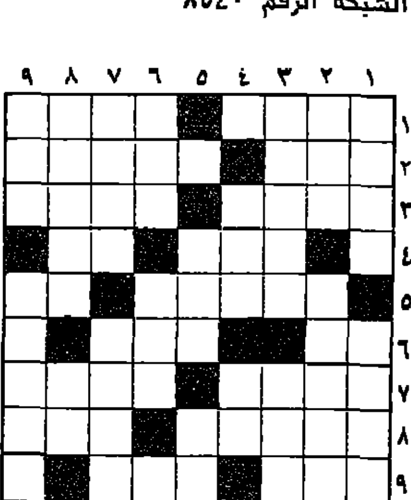
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): شارك عميقا في الحياة الدينية او الاجتماعية. وستجني فوائد نفسية ومادية. حتى لو انزعجت من كونك تستحي.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): اذا ذهبت لموعد حب فهناك تأثير جميل. وحاول ان تتذوق كل ثانية ولحظة.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): اذا كنت عاشقا فانهب في نزهة بعيدة. فهناك رائحة مغامرة تطلع ومشروع زواج في النهاية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٤٠



افقيا:

١ - جادة الطريق - شدة الحر. ٢ - ظهر - توارد. ٣ - بعثك وفاتك - عاب. ٤ - شتت - ضمير منفصل. ٥ - الحواجز - للتشبيه. ٦ - للتعريف - احسن. ٧ - تجعل في العين الكحل - مسايل واسعة فيها دقاق الحصى. ٨ - عذاب - يبسط. ٩ - غص بالبكاء - مال.

عموديا:

١ - كافر - فسد. ٢ - مال - الحمل. ٣ - حبوش كثيرة - ضيق. ٤ - هز (معكوسة) - خاصني. ٥ - قطع ما طال من الظفر - زار الاماكن المقدسة. ٦ - سقط - حنع. ٧ - تعداه - نملك. ٨ - يقطعه - قصد. ٩ - موت - الظن.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - نطفة - طغاة. ٢ - يتدو - دق. ٣ - را - ترفي. ٤ - ال - لمامة. ٥ - سماح - نمرم. ٦ - عل - لبث. ٧ - حرس - هوى. ٨ - عراق. ٩ - الحدث - جدث.

عموديا:

١ - نبراس - حنا. ٢ - النعي. ٣ - في - السفح. ٤ - تعتلج - رد. ٥ - ترب - بغاث. ٦ - طوحان. ٧ - ينبلج. ٨ - اب - تربو. ٩ - تقل - مثالث.

التصفيات الاوروبية لكأس العالم

٣ فرق ربما تأهلت اليوم

٦ مباريات تقام اليوم في تصفيات ٥ مجموعات اوروبية لكأس العالم لكرة القدم.

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية تستضيف اسوج المانيا الغربية في استوكهولم، بينما تحل البرتغال في ضيافة تشيكوسلوفاكيا في براغ.

تتصدر المانيا الغربية ترتيب هذه المجموعة برصيد ١٠ نقاط من ٥ مباريات، تليها اسوج ٦ من ٥ والبرتغال ٦ من ٥، فتشيكوسلوفاكيا ٣ من ٥ واخيرا مالطة ١ من ٦. وفوز المانيا الغربية اليوم يؤهلها للادوار النهائية، اذ تبقى لها مباراتان على ارضها مع البرتغال وتشيكوسلوفاكيا، في حين تخوض اسوج مباراتيها الاخيرتين في تشيكوسلوفاكيا ومالطة، وتستضيف البرتغال مالطة وتنتقل الى المانيا الغربية. ومن شأن خسارة تشيكوسلوفاكيا امام البرتغال ان يخرجها من المنافسة.

وسبق لالمانيا الغربية ان فازت على اسوج ٢ - ٠ في ١٧ تشرين الاول ١٩٨٤، وكذلك فازت البرتغال على تشيكوسلوفاكيا في ١٤ منه.

المجموعة الثالثة

في المجموعة الثالثة تستقبل فنلندا في تامبيري تركيا.

تتصدر انكلترا ترتيب المجموعة ولها ٩ نقاط من ٦ مباريات، تليها رومانيا ٧ من ٦ وايرلندا الشمالية ٧ من ٦، ثم فنلندا ٦ من ٧ وتركيا ١ من ٥.

وفيما يبدو صعود انكلترا الى الادوار النهائية مضمونا، تخوض فنلندا اليوم مباراتها الاخيرة وآمالها معلقة على ثلاثة: ان تفوز على تركيا بفارق ١٠ اصابات (فازت عليها ذهابا ٢ - ١ في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤)، ان تتعادل رومانيا وايرلندا الشمالية في مباراتهما المقبلة في ١٦ تشرين الاول وان تخسر كل منهما مباراتها الاخيرة.

المجموعة الرابعة

في المجموعة الرابعة تستضيف اللوكسمبور بلغاريا في لوكسمبور.

بلغاريا هي الاولى في ترتيب المجموعة ولها ٩ نقاط من ٦ مباريات، تليها يوغوسلافيا ٨ من ٦، ثم فرنسا ٧ من ٦ والمانيا الشرقية ٦ من ٦ واللوكسمبور صفر من ٦.

اذا فازت بلغاريا (خسرت اللوكسمبور امامها ذهابا ٠ - ٤ في ٥ كانون الاول ١٩٨٤)، يكون صعودها برصيد ١١ نقطة شبه مؤكد، اذ تبقى لها مباراة واحدة في المانيا الشرقية في ١٦ تشرين الثاني، بينما تتصارع يوغوسلافيا وفرنسا وحتى المانيا الشرقية على المركز الثاني.

ويشار الى ان اللوكسمبور خاضت ٥٤ مباراة دولية منذ ان حققت فوزا في لقاء دولي منذ ٤ تشرين الثاني ١٩٧٢.

المجموعة السادسة

في المجموعة السادسة يلعب الاتحاد السوفياتي والدانمارك في موسكو.

تتصدر الدانمارك ترتيب المجموعة ولها ٦ نقاط من ٤ مباريات، تليها جمهورية ايرلندا ٦ من ٦ وسويسرا ٦ من ٦ والاتحاد السوفياتي ٤ من ٥ ونروج ٤ من ٥.

لم تتضح الصورة بعد في هذه المجموعة، ولا يبدو انها ستتضح اكثر بعد مباراة اليوم مع فارق النقطتين الذي يفصل الفرق المختلفة. لكن خسارة ثانية للاتحاد السوفياتي (خسر ذهابا ٢ - ٤ في ٥ حزيران) تجعل وضعه دقيقا.

المجموعة السابعة

في المجموعة السابعة تزور ايسلندا اسبانيا في اشبيلية.

تتصدر اسكوتلندا ترتيب المجموعة ولها ٧ نقاط من ٦ مباريات، تليها ويلز ٧ من ٦ واسبانيا ٦ من ٥ وايسلندا ٢ من ٥.

هذه المباراة هي الاخيرة في المجموعة. اذا فازت اسبانيا تتأهل للادوار النهائية برصيد ٨ نقاط وتحتل اسكوتلندا المركز الثاني وتخوض مباراة فاصلة مع بطل مجموعة اوقيانيا. اما اذا تعادلت اسبانيا وايسلندا او خسرت امامها، فتتأهل اسكوتلندا وتحل ويلز ثانية.

وكانت المباراة السابقة بين الفريقين في ١٢ حزيران انتهت بخسارة ايسلندا امام اسبانيا ١ - ٢.

ضربة البداية

- استوكهولم: اسوج - المانيا الغربية الساعة ٨ مساء بتوقيت بيروت.
- براغ: تشيكوسلوفاكيا - البرتغال الساعة ٨.
- تامبيري: فنلندا - تركيا الساعة ٧.
- لوكسمبور: اللوكسمبور - بلغاريا الساعة ٨،٣٠.
- موسكو: الاتحاد السوفياتي - الدانمارك الساعة ٨.
- اشبيلية: اسبانيا - ايسلندا الساعة ٩،٣٠.

جدول جديد للادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم

اعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" واللجنة المنظمة لدورة كأس العالم جدولا جديدا للمباريات تضمن تعديلا لبعض المواعيد والتواريخ للادوار النهائية التي تنظمها المكسيك من ٣١ ايار الى ٢٩ حزيران ١٩٨٦.

وهنا الجدول، علما ان الفرق الـ٢٤ المشاركة في هذه الادوار رقمت من ١ الى ٢٤، وان المواعيد هي بتوقيت مكسيكو (توقيت غرينتش ناقصا ٦ ساعات):

الدور الاول

التاريخ	المباراة	المجموعة	الملعب	الساعة
٣١ ايار	١ - ٢	١	مكسيكو (ازتيك)	١٢،٠٠
١ حزيران	٩ - ١٠	٢	ليون	١٢،٠٠
	١٣ - ١٤	٤	غوادالاخارا (جاليسكو)	١٦،٠٠
٢ حزيران	٣ - ٤	١	مكسيكو (اونيفرسيتاريو)	١٢،٠٠
	١١ - ١٢	٣	ايرابواتو	١٢،٠٠
	٢١ - ٢٢	٦	مونتيري (نويفو ليون)	١٦،٠٠
٣ حزيران	٥ - ٦	٢	مكسيكو (ازتيك)	١٢،٠٠
	١٥ - ١٦	٤	غوادالاخارا (٣ دو مارزو)	١٢،٠٠
	٢٣ - ٢٤	٦	مونتيري (تكنولوجيكو)	١٦،٠٠
٤ حزيران	٧ - ٨	٢	تولوكا	١٢،٠٠
	١٩ - ٢٠	٥	مكسيكو (نيزاهوالكويوتل)	١٦،٠٠
	١٧ - ١٨	٥	كويريتارو	١٢،٠٠
٥ حزيران	٢ - ٤	١	مكسيكو (يونيفرسيتاريو)	١٦،٠٠
	١ - ٣	١	بويبلا	١٢،٠٠
	٩ - ١١	٣	ليون	١٢،٠٠
٦ حزيران	١٠ - ١٢	٣	ايرابواتو	١٢،٠٠
	١٣ - ١٥	٤	غوادالاخارا (جاليسكو)	١٢،٠٠
	٢٢ - ٢٤	٦	مونتيري (نويفو ليون)	١٦،٠٠
٧ حزيران	٥ - ٧	٢	مكسيكو (ازتيك)	١٢،٠٠
	١٤ - ١٦	٤	غوادالاخارا (٣ دو مارزو)	١٢،٠٠
	٢١ - ٢٣	٦	مونتيري (تكنولوجيكو)	١٦،٠٠
٨ حزيران	٦ - ٨	٢	تولوكا	١٢،٠٠
	١٨ - ٢٠	٥	مكسيكو (نيزاهوالكويوتل)	١٦،٠٠
	١٧ - ١٩	٥	كويريتارو	١٢،٠٠
٩ حزيران	٩ - ١٢	٣	ليون	١٢،٠٠
	١٠ - ١١	٣	ايرابواتو	١٢،٠٠
١٠ حزيران	٢ - ٣	١	مكسيكو (اونيفرسيتاريو)	١٢،٠٠
	١ - ٤	١	بويبلا	١٢،٠٠
١١ حزيران	٥ - ٨	٢	مكسيكو (ازتيك)	١٢،٠٠
	٦ - ٧	٢	تولوكا	١٢،٠٠
	١٤ - ١٥	٤	غوادالاخارا (٣ دو مارزو)	١٦،٠٠
	٢٢ - ٢٣	٦	مونتيري (تكنولوجيكو)	١٦،٠٠
١٢ حزيران	١٣ - ١٦	٤	غوادالاخارا (جاليسكو)	١٢،٠٠
	٢١ - ٢٤	٦	مونتيري (نويفو ليون)	١٦،٠٠
١٣ حزيران	١٨ - ١٩	٥	مكسيكو (نيزاهوالكويوتل)	١٢،٠٠
	١٧ - ٢٠	٥	كويريتارو	١٢،٠٠
١٤ حزيران (استراحة)				

دور الـ١٦

التاريخ	المباراة	الملعب	الساعة
١٥ حزيران	اول المجموعة ٢ - ثالث المجموعة ١ او٣ او٤	مكسيكو (ازتيك)	١٢،٠٠
	اول المجموعة ٣ - ثالث المجموعة ١ او٢ او٦	ليون	١٦،٠٠
١٦ حزيران	اول المجموعة ١ - ثالث المجموعة ٣ او٤ او٥	بويبلا	١٦،٠٠
	اول المجموعة ٤ - ثالث المجموعة ٢ او٥ او٦	غوادالاخارا (جاليسكو)	١٢،٠٠
١٧ حزيران	ثاني المجموعة ١ - ثاني المجموعة ٣	مكسيكو (اونيفرسيتاريو)	١٢،٠٠
	اول المجموعة ٦ - ثاني المجموعة ٥	مونتيري (نويفو ليون)	١٦،٠٠
١٨ حزيران	ثاني المجموعة ٦ - ثاني المجموعة ٢	مكسيكو (ازتيك)	١٢،٠٠
	اول المجموعة ٥ - ثاني المجموعة ٤	كويريتارو	١٦،٠٠
١٩ حزيران (استراحة)			
٢٠ حزيران (استراحة)			

الدور ربع النهائي

التاريخ	المباراة	الملعب		الساعة
٢١ حزيران	٥ - ٦	غوادالاخارا	(جاليسكو)	١٢،٠٠
	٧ - ٨	مونتيري	(نويفو ليون)	١٦،٠٠
٢٢ حزيران	٣ - ٤	بويبلا		١٦،٠٠
	١ - ٢	مكسيكو	(ازتيك)	١٢،٠٠
٢٣ حزيران (استراحة)				
٢٤ حزيران (استراحة)				

الدور نصف النهائي

التاريخ	المباراة	الملعب		الساعة
٢٥ حزيران	الفائز ١ - الفائز ٢	مكسيكو	(ازتيك)	١٦،٠٠
	الفائز ٣ - الفائز ٤	غوادالاخارا	(جاليسكو)	١٢،٠٠
٢٦ حزيران (استراحة)				
٢٧ حزيران (استراحة)				
٢٨ حزيران	المباراة على المركز الثالث	بويبلا		١٢،٠٠
٢٩ حزيران	المباراة النهائية	مكسيكو	(ازتيك)	١٢،٠٠

الاهلي يطلب ارضا محايدة لمباراته مع النصر

اعلن ناطق باسم الكونفيديرالية الافريقية لكرة القدم ان النادي الاهلي المصري طلب اختيار ارض محايدة لمباراة فريقه وفريق نادي النصر الليبي الشهر المقبل المقررة في بنغازي في مرحلة الاياب للدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية.

وبرر الاهلي طلبه بخوفه على سلامة لاعبيه.

وقال الناطق ان اللجنة التنفيذية للكونفيديرالية ستجتمع في القاهرة اليوم للنظر في هذا الطلب.

خسارة مفاجئة لتوتنهام هوتسبر

حقق فريق اورينت فوزا مفاجئا على توتنهام هوتسبر ٢-٠ في مباراة الذهاب للدور الثاني من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

وسجل الاصابتين كيفن غودفري في الدقيقتين ٦٤ و٧٦.

ويذكر ان اورينت يحتل المركز الـ١٢ في لائحة الدوري، بينما يحتل توتنهام المركز الخامس.

الدور الثاني لكأس فلسطين

فازت السعودية على فلسطين ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠) في الدور الثاني من دورة كأس فلسطين لكرة القدم للشباب التي تقام في الجزائر.

وفازت الجزائر على قطر ١-٠ (الشوط الاول ١-٠)، والعراق على تونس ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠)، وسوريا على دولة الامارات العربية المتحدة ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠).

العاب القوى: اوتلي للرمح

انضم رامي الرمح البريطاني دايف اوتلي، الذي احرز الميدالية الفضية في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلس، الى المنتخب الاوروبي في دورة كأس العالم لالعاب القوى التي تقام في ٤ تشرين الاول في كانبيرا.

ويحل اوتلي محل الايسلندي اينار فليامسون.

كأس افريقيا لكرة اليد

احرزت الكونغو والجزائر كأس الامم الافريقية لكرة اليد، اذ فازت سيدات الكونغو في المباراة النهائية في لواندا على شاطىء العاج ٢٢ - ١٨ (الشوط الاول ١٠ - ٧)، بينما فاز رجال الجزائر على تونس ٢٣ - ١٧ (الشوط الاول ١١ - ١١).

وهي المرة الرابعة على التوالي تحرز الكونغو كأس السيدات، والمرة الثالثة على التوالي تحرز الجزائر كأس الرجال.

وهنا الترتيب النهائي:

- السيدات: ١ الكونغو، ٢ - شاطىء العاج، ٣ - الكاميرون، ٤ - نيجيريا، ٥ - انغولا، ٦ - تونس، ٧ - مصر، ٨ - السنغال، ٩ - غانا.
- الرجال: ١ - الجزائر، ٢ - تونس، ٣ - الكونغو، ٤ - مصر، ٥ - انغولا، ٦ - السنغال، ٧ - شاطىء العاج، ٨ - نيجيريا، ٩ - الكاميرون.

مهرجان الكهرباء

في المهرجان الرياضي لنادي الكهرباء الذي يقام على ملاعب الزوق سجلت امس النتائج الآتية:

- كرة السلة: فاز ابناء نبتون على الصمود ٧٨ - ٦٨ (درجة ثانية) والرياضي بيت مري على عمشيت ٩٧ - ٦٦ (درجة اولى).
- الكرة الطائرة: فاز الشراع البوار على حفرون اهمج ٣-١، والرياضي اده على الصفرا ٣-١.

وهنا برنامج مباريات اليوم: ٤،٠٠ الصفرا - مار الياس (كرة قدم مصغرة)، ٥،٠٠ الكهرباء - بيت مري (كرة سلة درجة ثانية)، ٦،٣٠ الكهرباء - الجمهور (كرة سلة درجة اولى)، ٨،٣٠ الحياة الدامور - عمشيت (كرة طائرة درجة ثانية)، ٩،٣٠ القلب الاقدس - التضامن الزوق (كرة طائرة درجة اولى).

استعداد النجمة

في اطار استعداده للادوار النهائية من كأس النوادي العربية لكرة القدم، يلتقي فريق النجمة الرابعة بعد ظهر الجمعة منتخب عاليه، وبعد ظهر الاحد فريقا آخر سيحدد، على ملعب النادي في المنارة.

ضاحية المجوقلة

نظمت امس الكتيبة ١٠٧ المجوقلة في الجيش اللبناني "القوة الخاصة" سباق الضاحية لسنة ١٩٨٥ ومسافته خمسة كيلومترات من الجامعة العربية في بيروت الى الحمام العسكري.

فاز في السباق الرقيب جعفر خليل من السرية ١٠٧٢ قاطعا المسافة في ١٦،٥٦ دقيقة وتلاه الجندي امين حرب من السرية ١٠٧٢ في ١٧،١٨،٦ دقيقة، ثم الجندي مهدي الشاويش من السرية ١٠٧٢ في ١٧،٣٩،٣ دقيقة.

وفي ترتيب الفرق، احتلت السرية ١٠٧٢ المركز الاول ١٠٨ نقاط وتلتها السرية ١٠٧١ (٧٤) ثم السرية ١٠٧٤ (٤٩)، والسرية ١٠٧٠ من دون نقاط.

اشرف على السباق المركز العالي للرياضة العسكرية.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

٢٧٧ نقطة بين ماكنرو وليندل

لم يطرأ تغيير يذكر على ترتيب دورات "الغران بري" الدولية لهذا الاسبوع، باستثناء زيادة الفارق بين الاول الاميركي جون ماكنرو والثاني التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ١٠٠ نقطة بحيث بات ٢٧٧ نقطة.

وهنا الترتيب كما اعلن امس:

١ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٣٥٦١ نقطة.
٢ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٣٢٨٤
٣ - ماتس فيلاندر (اسوج) ٢٤٢٣
٤ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٢٠٥٨
٥ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ١٩٠٣
٦ - يانيك نوا (فرنسا) ١٥٨٥
٧ - انديرس ياريد (اسوج) ١٤١٠
٨ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ١٣٠١
٩ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ١٢٨١
١٠ - تيم مايوت (الولايات المتحدة) ١٢٠٨
١١ - يواكيم نيستروم (اسوج) ١١٨٨
١٢ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا) ١١٧٩
١٣ - كيفن كارين (الولايات المتحدة) ١٠٦٥
١٤ - يوهان كريك (الولايات المتحدة) ٩٥٤
١٥ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة) ٩٤٤
١٦ - مارتن خايتي (الارجنتين) ٨٥٣
١٧ - هنريك سوندستروم (اسوج) ٨٤٢
١٨ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ٨٣٣
١٩ - بول اناكون (الولايات المتحدة) ٨٣٠
٢٠ - هنري لوكونت (فرنسا) ٧٧٠

وهنا رأس الترتيب للزوجي:

١ - كن فلاش وروبرت سيغوسو (الولايات المتحدة) ٧٠٣ نقاط.
٢ - بول اناكون (الولايات المتحدة) وكريستو فان رنسبورغ (جنوب افريقيا) ٣٩٩
٣ - بافل شلوزيل وتوماس شميد (تشيكوسلوفاكيا) ٣٢٩
٤ - هاينس غونتهارت (سويسرا) وبالاش تاروتشي (المجر) ٣١٢
٥ - يواكيم نيستروم وماتس فيلاندر (اسوج) ٣٠٥
٦ - ستيفان ادبرغ وانديرس ياريد (اسوج) ٢٥٩
٧ - مارك ادموندسون وكيم ووربك (اوستراليا) ٢٤٢
٨ - بات كاش وجون فيتزجيرالد (اوستراليا) ٢١٧
٩ - هنري لوكونت ويانيك نوا (فرنسا) ١٥٧
١٠ - ليبور بيميك (تشيكوسلوفاكيا) وسلوبودان زيفويينوفيتش (يوغوسلافيا) ١٢١

ترتيب المحترفين

كذلك لم يطرأ تغيير على ترتيب جمعية اللاعبين المحترفين الذي يتصدره ايفان ليندل وهو كالآتي:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٣ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٤ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٥ - كيفن كارين (الولايات المتحدة).
٦ - يانيك نوا (فرنسا).
٧ - انديرس ياريد (اسوج).
٨ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٩ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
١٠ - يواكيم نيستروم (اسوج).
١١ - اندريس غوميز (الاكوادور).
١٢ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٣ - تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٤ - اليوت تلتشر (الولايات المتحدة).
١٥ - يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١٦ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا).
١٧ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة).
١٨ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
١٩ - مارتن خايتي (الارجنتين).
٢٠ - بول اناكون (الولايات المتحدة).

دورة برشلونة

في الدور الاول من دورة برشلونة الاسبانية الدولية، فاز الالماني الغربي دامير كيريتيتش على الاسوجي هنريك سوندستروم ٦-٤، ٦-٤، والاسباني دافيد دو ميغيل على مواطنه مارتي فالنتي ٦-٣، ٦-٣، والفرنسي هنري لوكونت على الهولندي هوب فان بوكل ٦-٢، ٦-١.

كذلك فاز الارجنتيني مارتن خايتي على التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك ٧ - ٦، ٦ - ٤، والفرنسي يانيك نوا على الاسباني خوان اقيندانو ٧-٦، ٦-٣، والاميركي جيمي براون على مواطنه ارون كريكشتاين ٧-٥، ٦-٠، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٢، ٦-١، والاسوجي انديرس ياريد على الاسباني غبريال اوربي ٦-٣، ٧-٦، والباراغواياني فيكتور بتشي على الالماني الغربي اولريش بينر ٥-٧، ٧-٦، ٦-٣، والالماني الغربي اندريس ماورر على الاسباني خورخي اريزي ٦-٣، ٦-١، والاسباني لورنزو سارخاس على الارجنتيني خوسيه لويس كليرك ٧-٥، ٦-٢، والاسباني سيرجيو كازال على التشيكوسلوفاكي ميلان سريبر ٦-٢، ٦-٤، والنمساوي توماس ماستر على الاسباني خوسيه هيغيراس ٤-٦، ٦-٠، ٦-٣، والالماني الغربي فولفغانغ بوب على البيروفي كارلوس دي لورا ٧-٦، ٦-٠، والاسوجي ماتس فيلاندر على الايطالي ماكسيمو تشيبرو ٦-٤، ٦-١، والفرنسي تييري تولان على الالماني الغربي هانس شفاير ٦-٠، ٧-٦ (٧-٢).

دورة سان فرنسيسكو

- في الدور الاول من دورة سان فرنسيسكو الاميركية الدولية، فاز الاميركي مارك ديكسون على مواطنه ديفيد بايت المصنف ثامنا ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٢، والاميركي روبرت غرين على مواطنه مات ميتشل ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي جون ساديري على مواطنه مارتي ديفيس ٧-٥، ٦-٢، والاميركي مارك ليتش على مواطنه مارك فلور ٦-٣، ٦-٤، والاميركي براد غيلبرت على مواطنه تيري مور ٦-٤، ٦-٣، والاميركي تيم مايوت على اليوغوسلافي ماركو اوستويا ٦-٤، ٦-٣، والاميركي غريغ هولمز على الاميركي باتريك ماكنرو ٦-٢، ٦-٧، ٦-٣.

دورة نيو اورليانز

- في الدور الاول من دورة نيو اورليانز الاميركية الدولية اخرجت الاميركية ماري لو بياتيك غير المصنفة مواطنتها كاتلين هورفات المصنفة سادسة ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤.

وفازت البيروفية لورا غيلدمايستر على الاميركية ليا انطونوبليس ٦-٢، ٦-٤، والاميركية ويندي وايت على مواطنتها هينر لودلوف ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، والاميركية آن وايت على مواطنتها كريستين كيني ٦-٣، ٦-٠، والاوسترالية جانين طومبسون على الاميركية ساندي كولنز ٦-٢، ٦-٢، والاميركية لوري ماكنيل على مواطنتها شارون ووش - بيتي ٦-٢، ٦-٢، والاميركية بيتات لوي المصنفة سابعة على مواطنتها آن هنريكسون ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، والاميركية زينا غاريسون المصنفة ثالثة على مواطنتها كيم ساندس ٦-٢، ٦-١.

بطولة العالم في الشطرنج

الثامنة إلى تعليق... فتعادل؟

الجولة الثامنة من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تقام في موسكو ويدافع فيها السوفياتي اناتولي كاربوف عن لقبه امام مواطنه غاري كاسباروف، انتهت امس الى تعليق في النقلة الـ٤١.

ويذكر ان اكثر الخبراء يتوقعون انتهاء الجولة بالتعادل.

وهنا النقلات:

غامبيت الوزير المرفوض

كاربوف (الابيض)	كاسباروف (الاسود)
1. d4	d5
2. c4	e6
3. Nc3	Be7
4. Nf3	Nf6
5. Bg5	h6
6. Bh4	0-0
7. e3	b6
8. Bxf6	Bxf6
9. cxd5	exd5
10. b4	Bb7
11. Be2	c5
12. bxc5	bxc5
13. Rb1	Bc6
14. 0-0	Nd7
15. Bb5	Qc7
16. Qd3	Rf-d8
17. Rf-d1	Ra-b8
18. Bxc6	Qxc6
19. Rxb8	Rxb8
20. dxc5	Bxc3
21. Qxc3	Qxc5
22. Qxc5	Nxc5
23. h3	Ne4
24. Rxd5	Rb1+
25. Kh2	Nxf2
26. Rd8+	Kh7
27. Rd7	a5
28. Rxf7	Rb2
29. a4	Nd1
30. Re7	Rb4
31. Nb4	Nxe3
32. Nc6	Rc4
33. Rxe3	Rxc6
34. Re5	Rc3
35. Rxa5	Ra3
36. h4	Kg6
37. g4	Kf6
38. Rf5+	Ke6
39. Rf4	g5
40. hxg5	hxg5
41. Rb4	.....

هنا علقت الجولة ووضع كاسباروف نقلته الـ٤١ في الظرف المختوم.

شؤون البلد والناس

معرض

دعت "ندوة الخميس - مؤسسة بعلبك الثقافية" الى افتتاح معرض لوحات فنية "الكلمة للجنوب" لبشار حيدر في رعاية قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير، الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس ٢٦ ايلول في قاعات مركز ناصر الثقافي - بعلبك.

ويستمر المعرض حتى مساء الاحد ٢٩ ايلول يوميا بين العاشرة صباحا والاولى ظهرا وبين الثالثة والسادسة بعد الظهر.

افراح مطر - شديد

احتفل بزواج المهندس سهيل مطر والآنسة سميرة شديد في ١٨ ايلول ١٩٨٥ في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية وكان الاشبينين شقيق العريس السيد ربيع مطر وشقيقة العروس الآنسة نللي شديد.

يتقبل العروسان التهاني يومي السبت والاحد ٥ و٦ تشرين الاول ١٩٨٥.

خطبة سلامة - الشدياق

عقدت خطبة السيد غابي ميلاد سلامة والآنسة غيتا يوسف الشدياق في حفل اقتصر على الاهل.

الملف اللبناني مشرع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الكفيلة بتذليل الخلافات في وجهات النظر بين الاطراف الثلاثة تمهيدا لمؤتمر مصالحة بين اللبنانيين توصلا الى حل شامل للازمة اللبنانية". واكد المصدر ان لقاء جنبلاط وسماحة "لم يتم بأي طابع سياسي".

ضباب وملامح انفراج

وفي بيروت الغربية افاد مصدر على اتصال وثيق بدمشق ان اجتماع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي مع ممثل "القوات اللبنانية" مهد الاجواء لموافقة جنبلاط على اللقاء الثلاثي بينه وبين رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الهيئة التنفيذية للقوات السيد ايلي حبيقه. وقال المصدر انه ربما صدر عن اللقاء الثلاثي نوع من رؤية مشتركة على حد ادنى من الوفاق السياسي تؤلف على اساسه حكومة موسعة مقرونة بخطة امنية لتحقيق استقرار يسمح بالمعالجة السياسية للازمة.

وكشف المصدر ان الاتصالات الجارية محليا ومع دمشق اثمرت طلبا ابلغ الى قيادة الجيش اللبناني لوضع خطة امنية لبيروت الكبرى. ولم يستبعد ان يكون للقوات السورية دور ما فيها، موضحا ان القيادة السورية اصبح لديها شبه اقتناع بأن الوضع الامني في بيروت الكبرى وفي بيروت الغربية، لا يمكن ان تلجمه الا قوة فاعلة تستطيع اخذ المبادرة ومنع اي تفجير، وهذه القوة يمكن ان تتولاها بعض الفصائل السورية او تتمركز في مناطق حساسة من بيروت على غرار ما جرى في زحلة وطرابلس، لتؤازر الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي.

وتوقع المصدر انفراجا امنيا ملموسا، مشيرا الى ان اتصالات اجريت على مستويات عليا واثمرت اتفاقا على اطلاق ٣١ مخطوفا بين "البيروتين" في المستقبل القريب.

وذكر مصدر وزاري بارز ان الاهتمام منصب الآن على معرفة نتائج لقاءات اللجنة الثلاثية في دمشق، علما ان اعمالها تتركز على التمهيد للقاء الحوار الموسع، ومن خلال ذلك تحقيق انفراج امني. وقال ان صورة التطورات الآن في لبنان يكتنفها ضباب، لكنه يعتقد ان دمشق لن تسمح بتشليحها الاوراق التي بين يديها، وستعمل على بلورة حل ما في المستقبل القريب. واعتبر ان الاضراب العام الذي دعا اليه "اللقاء الاسلامي" الجمعة المقبل في بيروت الغربية هو لتحذير المسلحين من مغبة الممارسات المتفاقمة في العاصمة، ولفت دمشق الى ضرورة اتخاذ تدابير تعيد الامور الى نصابها.

واضاف المصدر نفسه ان الحلول المقترحة لامن طرابلس، وتلك التي نفذت في زحلة، تنطلق من واقع جغرافي معين للسوريين فيه نفوذ غير ما هو واقع بيروت. وفي هذا الاطار سيكون الحل الامني لبيروت الغربية في الوقت نفسه حلا لبيروت الشرقية يأخذ في الاعتبار التركيبة السياسية للقوى الفاعلة في العاصمة.

ولاحظ ان اوضاع الجنوب تتطور تطورا سلبيا. فوضع جزين بات دقيقا، كما ان مواقف اللواء المتقاعد انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" اختلفت كليا عنها قبل شهر.

"حرب طرابلس"

وبلغت امس "حرب طرابلس" مرحلة التقاذف بالشروط، فضلا عن المدافع والصواريخ. ففي الاجتماع الذي عقده الوفد العسكري السوري مع "الحزب العربي الديموقراطي"، دعا الامين العام للحزب السيد علي عيد الى توسيع نطاق وجود القوات السورية في المدينة اكثر مما هو ملحوظ في الاتفاق الذي توصل اليه الوفد السوري مع اركان "اللقاء الاسلامي" مساء الاثنين.

وعلم ان "اللقاء الاسلامي" رفض شرط تسليم اسلحته قبل تسليم الآخرين اسلحتهم، وكذلك رفض احد اطراف اللقاء تمركز القوات السورية في المرفأ.

ولم يؤد الاجتماع الموسع الذي عقد برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في حضور الوفد السوري واركان "اللقاء الاسلامي" و"الحزب العربي الديموقراطي" الى تسوية على هذه الشروط. وتجدد هذا الاجتماع في ساعة متقدمة من الليل.

ايران على الخط

ورأت مصادر مطلعة في طرابلس ان افق الحسم للازمة في المدى القريب يبدو مسدودا، اذ ان طرفي النزاع يصران على مواقفهما. فضلا عن ان دخول ايران على خط الوساطة بموفد هو السيد حسين شيخ الاسلام الذي اعلن وصوله الى دمشق، يجعل الحال تأخذ وقتا في المعالجة. وفي هذا الوقت ينشط الرئيس كرامي لتجنيب المدينة كارثة المواجهة العنيفة التي قد يدفع اليها التصلب في المفاوضات، ويصر على جعل المدفع يصمت في اثناء الحوار.

هبة باردة

وفي اتجاه مضاد لاجواء التشاؤم، نقلت اذاعة "مونتي كارلو" عن الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد نجاح قزعون الذي وصل ليلا الى دمشق بعد مشاركته في اجتماعات طرابلس، قوله: "ان الهدوء ساد المدينة بعدما التزم الاطراف وقف النار. وهذا الهدوء حصل بفضل الاتفاق الذي توصلت اليه جهود الوفد العسكري السوري".

واعلن "ان الطرفين وقعا قرار وقف النار الحادية عشرة قبل الظهر (...) وبعد محادثات استمرت ثلاث ساعات ونصف ساعة في منزل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اتفق الاطراف جميعا على اعادة تمركز القوة الامنية التي لحظها اتفاق دمشق في مواقع وخطوط امداد جديدة بما يكفل لها حرية اكبر في التحرك. كذلك اتفق على منع الظهور المسلح وجمع السلاح الثقيل، وعلى بنود اخرى تضمن امن المواطن من خلال المؤسسات الشرعية. وقد اتفق على ان يذيع هذا الاتفاق الرئيس كرامي اليوم في حضور فاعليات المدينة التي ستطلع على مضمونه وتفاصيله، ويصار بعد ذلك الى دعوة جميع المهجرين الى العودة وازالة خطوط التماس وعودة دورة الحياة الطبيعية الى طرابلس بعد دوامة العنف والموت التي عاشتها طوال تسعة ايام".

وكانت حصلت امس اول مواجهة بين القوات السورية و"حركة التوحيد الاسلامي" في منطقة البحصاص عندما عزز الجيش السوري وجوده عند حاجز الجيش على مدخل طرابلس الجنوبي، مما ادى الى تبادل النار مع عناصر "التوحيد". لكن الحادث ما لبث ان طوق.

وسجلت بورصة ضحايا "الحرب" في يومها التاسع سقوط ٥ قتلى و٢٣ جريحا. ومال الوضع الامني حتى منتصف الليل الى الهدوء مع بعض الاشتباكات على المحاور.

محاور بيروت

وفي بيروت، يفتح اليوم معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة امام شاحنات التموين والمحروقات، بقرار من الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية". وابلغ هذا القرار ممثل القوات الدكتور جان غانم الى اعضاء اللجنة الامنية الذين اجتمعوا بعد الظهر في غياب ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي لتعذر الاتصال به.

وجرى خلال الاجتماع تبادل ٤ مخطوفين بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل".

وكان التدهور الامني شهد انحسارا ملحوظا مع ارتفاع حرارة الاتصالات السياسية، واقتصرت اعمال العنف على تراشق محدود على المحاور التقليدية في بيروت والضاحية والجبل. ولكن سقطت ليلا قذائف على عين السيدة والكحالة وعاريا وبسوس. وافيد عن حرائق عدة اندلعت في الكحالة (راجع ص ٥).

الوفد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كيلومترا مربعا.

وذكرت مصادر اخرى في القاهرة ان السلطات المصرية تعتبر عودة طابا الى السيادة المصرية شرطا من شروط العودة الى العلاقات الطبيعية بين البلدين والتي تشهد منذ ٣ سنوات ما تسميه اسرائيل "سلاما باردا".

ولاحظ المراقبون ان الحكومة الاسرائيلية لم تقرر بوضوح الموافقة على اللجوء الى التحكيم، ذلك ان الانقسام داخلها مستمر حيال هذه المسألة وان الوفد الاسرائيلي سيعرض احتمالات عدة من غير ان تكون له صلاحية البت. (وصف، رويتر)

الإسلام والمسيحية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

١ - خوف المسيحي من الفناء والخروج من التاريخ.

٢ - وصحوة المسلم على اسلامه "وان انسانيته لا تنمو الا في ظل الشريعة".

تبدو المشكلة من خلال هذا الطرح ذات قابلية مزدوجة: فهي تصلح ان تكون مادة للصراع بين طرفي "الخوف" و"الصحوة" حتى تصفية احد الطرفين "نقيضه" نهائيا، اي اخراجه من التاريخ نهائيا وفق تعبير المطران.

وتصلح ان تكون مادة للتفاعل، خصوصا ان الاقدار المشتركة بين المسيحية والاسلام كثيرة واساسية، وفرصة الحوار والتفاعل بينهما في ساحة كوطننا لبنان هي فرصة نادرة قد يكون من شأنها ان تقدم للعالم صيغة فريدة في مجال التفاعل واللقاء بين هاتين الديانتين الكبيرتين.

انني كمسلم يؤمن بالاسلام كعقيدة وكنظام للحياة (شريعة) لا استطيع الاخذ بخيار الصراع، لان الاخذ بهذا الخيار يعني اهتزازا في مصداقية ايماني بالاسلام وجدارته في مجال التفاعل والحوار. وكمسلم يرى ان لتطبيق الشريعة الاسلامية ساحتها الواسعة في العالم الاسلامي المترامي الاطراف وما زال كله تقريبا محكوما لانظمة غير اسلامية، لا اعتقد ان لبنان هو الساحة المثلى لخوض هذه التجربة بل ارى ان من الواجب في الساحة اللبنانية خصوصا ان ابرز جانبا من جوانب الاتساع والابداع في اطروحتي الاسلامية من خلال انجاح صيغة التفاعل مع المسيحية. هذه هي وجهة نظري كمسلم لا يتخلى قيد شعرة عن ايمانه الكامل بالاسلام كعقيدة وصيغة حياة كاملة. وقد يتساءل البعض هنا: ولكن هل وجهة النظر هذه تمثل الآخرين؟ واذا كان الامر كذلك فما معنى كل هذه الشعارات والدعوات التي تملأ ساحة العمل الاسلامي معلنة بوضوح كامل لا مجال فيه للتفسير والتأويل اهدافها باقامة نظام اسلامي على الساحة اللبنانية؟

ان الجواب عن هذا التساؤل قد يكون هو النقطة الجوهرية التي اردت التوصل اليها في الحوار مع المطران خضر، لاتساءل ولا شك انه يشاركني في تساؤلي: ترى من الذي اوصل الامور الى هذه الحدية؟ اعني ما هي العوامل التي ادت الى ان يتحول مناخ لبنان من حالته كأفق مهيأ لعملية حضارية متفاعلة بين المسيحية والاسلام، الى افق تنحسر شيئا فشيئا عنه هذه الامكانات المباركة ويصبح الحسم - او يكاد - هو البارقة الوحيدة في هذا الافق؟

ازعم ان المشكلة بهذا الحجم الكبير والخانق لا تتعلق بالاسلام ولا بالمسيحية ولا بطريق مسدود وصلت اليه المطارحات بين رؤيتين مسيحية واسلامية. اذ في الاساس لم تعط الفرصة لحوار معافى. والمؤسسون لنظامنا السياسي لم يخططوا لمسيحية واسلام يتفاعلان ويتكاملان على ارض لبنان، بل خططوا لحلبة صراع واقتتال خارج قيم المسيحية والاسلام معا. وسنكتشف - في ما بعد - اذا اتيح لنا الخروج من دائرة الموت اليومي، ان الخسارة الحضارية الكبرى التي جرها علينا هذا النظام قد لا تكون الارقام المذهلة في حجم الدمار والضحايا وخراب المؤسسات بقدر ما هي في الضربة القاصمة التي اصابت هذه الفرصة التاريخية النادرة على صعيد تحقيق نموذج حضاري تشترك في صياغته اصفى التعاليم الاسلامية والمسيحية.

واذن فالمشكلة لا يحلها "ان تبلغ الصحوة الاسلامية كل اعماقها الروحية وعدلها بحيث تنشأ رؤية اسلامية مبدعة لا تأتي فيها مكانة المسيحي اغداق نعمة وتنازلا كريما" بتعبير المطران. ولا يكفي بتعبيره ايضا "ان يفهم المسيحي الانتفاضة الاسلامية على انها استعادة كرامة ومجد ضائع وبناء شخصية متكامل الخ ..." اذ ان هذا الفهم المتبادل يصبح مهما وضروريا عندما ننجح في اقامة النظام الذي يسمح لهذه العملية الحضارية ان تأخذ مداها للوصول الى آفاقها المباركة، لان دعوة من هذا النوع في ظل نظام يفتح المجال للغرائز الطائفية ان تنمو وتتحرك ويحجر على العقل والايمان تصبح دعوة عبثية لا طائل تحتها ولا يشفع بها صدورها عن مقامات لا يرقى الشك الى اخلاصها، كمقام المطران خضر الفكري والروحي.

ان المخاوف المتبادلة وخصوصا الخوف المسيحي هي نتاج تخطيط في صلب هيكلية النظام السياسي اعطى للمسيحي ما يشعره على الدوام بتمايز على نصفه المسلم وان عليه ان يظل قلقا وفي حالة استنفار ضد احتمالات تحرك اسلامي في اتجاه الانتصاف. ووضع المسلم في موقع الشعور بالحرمان على النحو الذي يبقي على العلاقة بينهما متسمة بطابع الحذر والقلق والشك ويحول دون اللقاء والتكامل - هذه العملية الضرورية لبناء الاوطان فضلا عن الحضارات.

ان خطوة نقدية متجردة من العقد في اتجاه اعادة النظر في النظام السياسي لتحويله من سور لحلبة صراع بين الطوائف الى اطار لساحة من التفاعل الخلاق الحي بين الاديان، خطوة كهذه هي المفصل الحيوي بين ان ينتهي لبنان وتنتهي معه كل الآمال المعلقة على دوره، وبين ان ينهض لبنان معافى لاداء هذا الدور الحضاري المميز.

[illegible]

صيدا - محمد حسن الامين

(١) "النهار" ١٩٨٥/٩/٨.

ألا يحاكون الآن جهل الجاهلية الأولى؟

الانسان واحد من اثنين: اما ان يلعب مع التاريخ حتى يبلغ امانيه، فيكون انتهازيا يجعل من الحياة يأسا يخدر الارادة، ويقتل العزيمة، ويهدر الكرامة، ليستكين الزمان ويستكين الناس في قلب الوجود المجرح بالسكون، فيطويه الزمان في عالم النسيان. واما ان يلعب التاريخ فيكون هو التاريخ الذي تتعدى حوادثه اطر المكان والزمان لتنداح رحاب الظلم والطغيان اينما كان، فيسكن في عين الكون وقلب الزمان، ويطيب العيش والزمان، وتحلو الارض والحياة تحت عباءة شمسية منسوجة من خيوط الآمال والاحلام.

وكما ان لكل شيء مركز الثقل فيه وحبة العقد منه، فكذلك الحال للمكان والزمان والانسان.

وقصة الحسين في مثل هذا اليوم من العاشر من محرم سنة احدى وستين للهجرة، في كربلاء، قصة الليل يسعى بسواده ليسدل الستار على ضوء النهار فينوء بكلكله طلاب النهار.

قصة لآلىء الارض وحبات نور السماء في غابة مزروعة بالوحوش والذئاب الغادرة.

قصة قطرات الدم المذبوحة في الشرايين التي تحولت الى شلال صار نهرا يطوف في كل مكان يخبر عما صار.

قصة الشيطان الاكبر الذي جزع على زعامته في الارض من فعل ابالسته الصغار فولى بوجهه خوفا من انقلابهم عليه.

قصة النهر الذي يهرب من مجراه ليهاجر في جسد الارض التي سحبت منها الحياة لكي يرد اليها الحياة.

قصة الصحراء المشلوحة في بحار النسيان وهي تعانق ابن بنت رسول الله فتتوهج حباتها طربا بلمس خطاه مذ اضناها الشوق الى لقياه، فتحسدها حتى نجوم السماء.

قصة القمر، قنديل السماء، يتألق بضوئه في جنح الظلام ويتسلل الى كل مكان ليبدد قطع الليل ويحيلها الى نهار.

قصة السماء تبسط دموعا ولا احلى لتتسرب الى رحم الارض وتهبها نور الحياة.

قصة شمس النهار تطرق على الابواب تدخلها بغير استئذان بعد طول غياب لتشعل الدفء في كل مكان.

قصة الالحان التي انفلتت من قيثارتها لتسكر الكون بروعة الاحلام.

قصة الاشجار التي هزها الشوق الى الصحراء تردد اناشيد كربلاء وتعزف الحان الرياح.

قصة براكين الغضب التي فجرت الصبر حتى من قلب الصخر الصامت ووحدت الناس من كل فج ليصيروا كالوباء يدك عروش البغاة.

قصة عرس الموت في دنيا البشر وعرس الحياة في دنيا الموت التي ازاحت الاوهام واحرقت اكداس الظلام.

قصة شهدت بداياتها الاولى جاهلية الزمان وحاكتها صرخة كزئير الزلزال في اركانها اطلقها محمد (ص) في وجه عباد هبل واللات والعزى ومناة الخ. الذين بعثوا اليه يساومونه على الدعوة الى الله:

"والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركت هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك دونه".

وينتفض عبدة الاوثان لهذه الصرخة الداوية التي مزقت صمت البوادي واعادت اليها الشعور بالزمان، ويتحرك العطش الجاهلي الى الدماء، فتكون عذابات الموالي والفقراء مناجم آلام.

ويهاجر محمد في سبيل الله ليمسح بعد حين وجه هذه الجاهلية المزين بكل مساحيق البشاعات، وتقوم دولة المستضعفين الفقراء.

ويجيء علي بن ابي طالب الذي اختاره الرسول "يوم المؤاخاة" في "المدينة"، اخا له، فيرفض المداجاة في شرع الله وابقاء معاوية بن ابي سفيان على ولاية الشام ولو ساعة من الزمان. "اتأمرونني ان اطلب النصر بالجور؟ لا والله لن يراني الله متخذ المضلين عضدا...". وعندما آلت الامور بينه وبين معاوية الى ما هو معروف، قال: "والله ما معاوية بأدهى مني، ولكنه يغدر ويفجر، ولولا كراهية الغدر لكنت من ادهى الناس". وضاعت الفرصة على الدولة المسلمة الراشدة وما ضاعت من علي. ويهتف الصحابي الجليل عبدالله بن عمر بن الخطاب والدموع تبلل لحيته: " ما اجدني آسى على شيء فاتني في حياتي الا على اني لم اقاتل مع علي الفئة الباغية".

ويجتمع لدى الحسن بن علي اكثر من اربعين الف مقاتل لمقاتلة معاوية. وينظر الامام الحسن فيرى تصميما من معاوية على القتال وتصميما من جماعته على القتال، فيفزع على الاسلام من النهاية ويخاف على دماء المسلمين ان تراق في غير محلها، فيرضى بمصالحة معاوية على الا يقضي في امر لا يراه مناسبا الخ، خاطبا في الناس: "اما بعد... لو كنت للدنيا اعمل، ما كان معاوية بأبأس مني بأسا واشد شكيمة... ولكني اشهد الله واياكم، اني لم ارد بما رأيتم الا حقن دمائكم واصلاح ذات بينكم، فاتقوا الله وارضوا بقضاء الله وسلموا الامر لله، والزموا بيوتكم وكفوا ايديكم حتى يستريح بر ويستراح من فاجر".

ويموت الامام الحسن من عسل معاوية الذي كان يقول: "ان لله جندا من عسل". فتخلو الساح لمعاوية واطماعه باستخلاف ابنه يزيد. ويسعى معاوية من اجل ذلك الى المدينة حيث الحسين بن علي وعبدالله بن عباس وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وعبدالله بن الزبير وسعيد بن عثمان بن عفان والسيدة عائشة زوج الرسول (ص)، فلا يلقى الا الاستنكار لمسعاه. فالحسين يقول له: "يا معاوية... تريد ان توهم الناس في يزيد كأنك تصف محجوبا او تنعت غائبا.. فخذ ليزيد فيما اخذ به من استقرائه الكلاب... والقينات ذوات المعازف وضروب الملاهي... ودع عنك ما تحاول، فما اغناك ان تلقى الله بوزر هذا الخلق بأكثر مما انت لاقيه، فوالله ما برحت تقدم باطلا في جور، وحنقا في ظلم، حتى ملأت الاسقية وما بينك وبين الموت الا غمضة، فتقدم على عمل محفوظ في يوم مشهود، ولات حين مناص...". وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق يردد على مسامعه ما قاله لواليه مروان بن الحكم: "والله، ما لخيار ارتم لأمة محمد، ولكنكم تريدون ان تجعلوها هرقلية، كلما مات هرقل، قام هرقل".

وعندما يتولى يزيد الملك سنة ٦١ للهجرة، يطلب من عامله على المدينة، الوليد بن عتبة، ان يأخذ البيعة له من الحسين وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن الزبير. "اما بعد، فخذ حسينا وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير بالبيعة اخذا شديدا ليست فيه رخصة حتى يبايعوا والسلام".

ويبعث الحسين في وجه الوليد بن عتبة صيحة مجلجلة كصيحة جده الرسول في وجه المشركين: "ايها الامير! انا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة... بنا فتح الله وبنا ختم، ويزيد رجل فاسق شارب الخمر وقاتل النفس المحرمة... ومثلي لا يبايع مثله". ويشير مروان بن الحكم على الوليد بن عتبة بقتل الحسين، فينتفض الوليد في وجهه قائلا: "ويحك، انك اشرت علي بذهاب ديني ودنياي، والله ما احب ان املك الدنيا بأسرها، واني قتلت حسينا... والله ما اظن احدا يلقى الله بدم الحسين الا وهو خفيف الميزان لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب اليم".

ويشخص الجميع الى قطب الرحى في الوجود، الى "المدينة" حيث الحسين سبط الرسول يقول: لا ليزيد.

ويتحرك ابن علي بهدي السماء، فيهاجر واهل بيته الى مكة. ويبلغ اهل العراق امتناع الحسين عن مبايعة يزيد، فيكتب له اسياد الكوفة يبايعونه بالامامة ويستحثونه على القدوم اليهم فيكونون سيوفه على يزيد. ويرسل الحسين ابن عمه مسلم بن عقيل الى الكوفة لأخذ البيعة له، فيبايعه اكثر من ثمانين الفا. وتثور ثائرة يزيد في الشام فيعزل واليه على الكوفة النعمان بن بشير ويولي مكانه عبيدالله بن زياد الذي يهدد بسيوفه كل الثائرين ان لم يلزموا السكوت، فتخفت الانفاس في الارواح، وتشنق الافكار في عقول الناس، ويهجع الجميع الى صمت الرموس مكرهين.

وينصح الناصحون ابن بنت الرسول بعدم الخروج من مكة الى الكوفة فلا يعطي اذنه لمن خاف عليه من الخروج لأن في عدم خروجه نهاية الاسلام وحتف المسلمين. وينطلق ركبه في الصحراء وهو عاقد العزم على تقويض دولة يزيد. ويجزع ابن زياد من تصور دخول الحسين الى الكوفة واقبال الناس عليه، فيسرع في ارسال الحر بن يزيد التميمي على رأس كتيبة من الف فارس ليحول دون دخول الحسين الى الكوفة، ثم يتبعها بكتائب اخرى تبلغ الاربعة الآلاف بقيادة عمر بن سعد بن ابي وقاص.

ويخير الحسين بين امرين: النزول على حكم يزيد ومبايعته او القتال. وينتفض ابن علي وابن فاطمة حبيب الله وحبيب رسول الله قائلا: "هيهات منا الذلة، يأبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون. فلا أرى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما".

ويفزع عمر بن سعد من ان يكون مقتل الحسين على يديه فيحاول ايجاد السبيل الذي يرضي الحسين ولا يغضب ابن زياد. ويفسد الشمر بن ذي الجوشن على عمر بن سعد مسعاه، فيلعن عمر بن سعد الشمر على ذلك، قائلا: "ويلك لا قرب الله دارك وقبح الله ما قدمت به علي، والله اني لأظنك انت الذي ثنيته أن يقبل ما كتبت به اليه، فأفسدت علينا امرا كنا رجونا ان يصلح، والله لا يستسلم الحسين ابدا، ان نفسا أبية لبين جنبيه".

ويهول الحر بن يزيد التميمي عزم ابن سعد على مقاتلة الحسين، فيشد الرحال الى حيث سبط الرسول، قائلا: "جعلني الله فداك يا ابن بنت رسول الله، انا صاحبك الذي سايرتك في الطريق، وجعجعت بك في هذا المكان، والله الذي لا اله الا هو، ما ظننت ان القوم يبلغون منك هذه المنزلة... واني قد جئتك تائبا مما كان مني الى ربي، ومواسيا لك بنفسي حتى اموت بين يديك، افترى بعد ذلك لي من توبة؟

وتبدأ معركة الحق مع الباطل والمستضعف مع المستكبر في مثل هذا اليوم من سنة ٦١ للهجرة الموافق سنة ٦٨٠ ميلادية في مكان من الصحراء يسمى: كربلاء، شمالي شرقي العراق. ويتعجل آل البيت ومن معهم قتال الكفار وكلهم شوق الى لقاء ربهم ووجه نبيهم، ويقع الكفار في الشرك وتكون بداية النهاية لهم.

ويتوهم يزيد وابن زياد وعمر بن سعد والشمر بن ذي الجوشن انهم انتصروا وتخلصوا من الحسين واهل بيته واصحابه، وما دروا انهم على ضلال، وان انتصارهم اوهى من بيوت العنكبوت. وان الحسين رحل عن الدنيا وما رحل. فها هي الكوفة تستقبل ركب آل البيت المعلقين على الاعواد، بشق الجيوب ولطم الخدود وسكب الدموع واعلان النواح ولبس السواد وتبرؤ الامهات من ابنائهن الذين ناصروا العدوان في كربلاء وهجران النساء ازواجهن الذين اشتركوا في مذبحة كربلاء. وما هي الشام موطن السلطان ليست بأحسن حال من الكوفة حتى لم تبق امرأة من آل سفيان الا وضربت الاكف جزعا وسخطا على فعلة يزيد النكراء، ولم يبق شخص في دمشق لم يذرف دمعة على الحسن واهله. ولم يكن حال "المدينة" بأحسن من الكوفة والشام، فها هي تعلن الحداد وتخرج كلها لاستقبال ركب آل البيت بالنواح. وتتشح دنيا العرب والاسلام في العراق والشام والحجاز وايران بالسواد، وتحس كأنها شريكة في الوزر، فتسكر حزنا حتى الثمالة. وتشعر كأن الارض فارغة، فتبدأ مسيرة الندب والبكاء لتجعل حتى من الحجر ينطق ويصيح بالثأر من الظلام.

وهكذا تتحول مذابح كربلاء الى قناديل من الحزن معلقة في السماء تحجب ضوء النهار وتحيل كل شيء الى سواد، وتصير للهواء طعم المرارة. وتغادر البسمة وجوه الاطفال، وتهرب الاحلام، وتموت الالحان، لتبدأ مزامير الصحراء تهز ضمير الزمان.

وقبل ان يلفظ يوم كربلاء آخر انفاسه، تجن الدنيا، فتلملم الشمس بقاياها مسرعة في توديع النهار، ويغيب القمر في بحر الظلام، وتجن عيون السماء بالدموع لتنفجر بأصوات الرعد سخطا على الجناة وتحية لابن بنت رسول الله، وتضرب الرياح اوجه العتاة، ويكسو وجوه الناس وجوم عميق، وتجف الحياة حتى في عروق الشجر. وتحنو الصحراء على دماء الحسين تقطره في عروقها لتتوهج فيها الحياة، فيتطلع اليها كل الناس.

ويفيق اهل السلطان من سكرتهم وينتبهون من غفلتهم، فالقتيل ابن علي وابن فاطمة، حبيب الله وحبيب رسول الله، فيحاول كل منهم التنصل من جريمته. فها هو عبيدالله بن زياد يطلب من عمر بن سعد باصرار ان يسلمه الكتاب الذي يأمره فيه بقتل الحسين. فيرفض عمر بن سعد ويبعثه الى "المدينة" متبرئا من المسؤولية. "قال عبيدالله بن زياد لعمر بن سعد: اين الكتاب الذي كتبته اليك في قتل الحسين؟ فقال: مضيت لامرك وضاع الكتاب، فقال له ابن زياد: لتجيئن به، قال: ضاع، قال: والله لتجيئن به، قال: ترك والله يقرأ على عجائز قريش اعتذر اليهن بالمدينة، اما والله لقد نصحتك في حسين نصيحة لو نصحتها الى سعد بن ابي وقاص... فقال عثمان بن زياد اخو عبيدالله: صدق عمر والله...". وها هو يزيد يفيق من سكرته فيقول لاعنا ابن زياد: "لعن الله ابن مرجانة، والله كنا نرضى منه بأقل من قتل الحسين". حتى معاوية الثاني ابن يزيد يشفق على ابيه من يوم كربلاء، ويضيق ذرعا بالملك، فيدعو الناس خاطبا: "ايها الناس! ان جدي معاوية نازع الامر اهله، ثم تقلد ابي يزيد الامر من بعده، فكان غير اهل له. ركب هواه، وقصر به الاجل، ثم صار في قبره رهين ذنبه واسير جرمه. وقد قتل عترة رسول الله، وما انا بالمتقلد امركم ولا بالمتحمل تبعاتكم، فاختاروا لانفسكم وشاوروا في خلافتكم".

وما هي الا سنوات قليلة حتى تندلع الثورات في كل مكان: في المصرين (الكوفة والبصرة) وفي الحرمين (مكة والمدينة). وفي فارس، لتقتل وتمثل في كل من اشترك في قتل الحسين واهل بيته واصحابه، ولتقوض في نهاية المطاف معالم الدولة الاموية.

وهكذا يصبح اثقل يوم في عمر الوجود القا على الدنيا والوجود. ويصبح اسم الحسين علما يلتف به كل مقهور، وصيحة ينادي بها كل مظلوم، وراية تقوم باسمها الدول، ودواء فيه شفاء لمناجم الحزن والآلام.

وبدون التمنطق بزخرف كلام انا عنه في غنى ومنه براء، وبدون ابتغاء التوشي بجلد الوعظ حتى انال حظوة المنظرين الوعاظ وما اكثرهم ـ ولله الحمد ـ عندنا في لبنان، اسأل تجار السياسة والمال، وسماسرة الدرهم والدينار والدولار، وعبيد المال والسلطان والشيطان، الا يرون بفضلهم ان كل شيء عندنا اليوم يحاكي جهل الجاهلية الاولى ان لم يكن يفوقها؟ الا يرون الاتجار بدماء الانسان قائما حتى اصبح هواء لبنان مضمخا بوباء الفساد والافساد؟ الا يرون مواكب الاستشهاد في جنوبي لبنان تحكي جراحها كل يوم حكاية كربلاء وتنشد ضحاياها انشودة المستضعف في لبنان لتلك الاغنية جاهلية العار والمال والاستكبار؟ الا يرون بنات زينب بنت علي: مشعل كربلاء، يسرن على دروب كربلاء، يؤججن النار في الدماء ليعود للدنيا صوابها؟ الا يفهم ارباب السلطان من كل نوع، واتجاه، انه آن الاوان للملمة كل لبنان في وجه اصحاب المال وسماسرة الدولار وتجار الطعام والمال واعداء الله، قبل ان يفوت الاوان، ويأتي موسم الحصاد فيحصد الرؤوس بلا حساب، ويصير لبنان كله كربلاء، فيرقص الشيطان فرحا بالانتصار، ويطير لبنان، ويصبح اهله كل اهله رقيقا للبيع في سوق النخاسة؟

الدكتور مهدي فضل الله

اعلان من كلية بيروت الجامعية

تعلن كلية بيروت الجامعية ما يأتي:

١ – بدء التسجيل للفصل الاول من السنة الدراسية ١٩٨٥ – ١٩٨٦ يوم الاثنين الحادي والعشرين من تشرين الاول.

٢ – تبدأ الدروس يوم الاثنين الثامن والعشرين من تشرين الاول.

٣ – يعقد الاجتماع السنوي للهيئتين التربوية والادارية يوم الجمعة ١٨ من تشرين الاول.

هكذا منه الأصل

دعوة اولياء التلامذة في الليسيه الكبرى لاتخاذ القرار المناسب

عقدت امس لجنة الاهل في مدرسة الليسيه الكبرى مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين واذاعت بيانا وضعت فيه "اولياء التلامذة في اجواء التدابير التي اتخذتها الادارة وممثلو الاهل تحضيرا للسنة الدراسية ١٩٨٥–١٩٨٦ لتدارس الامور المتعلقة باستئناف الدراسة في الليسيه".

وفي البيان:

"١ ـ ان ادارة الليسيه حددت يوم ٣ تشرين الاول موعدا مبدئيا لافتتاح السنة الدراسية وذلك كسبا للوقت.

٢ ـ على اثر ذلك عقدت لجنة الاهل اجتماعا مع المدير الجديد لليسيه السيد كيلير وتشاورت معه في مختلف المواضيع التي تهم الاهالي والمدرسة. ثم عقدت اللجنة اجتماعا للاعضاء وعرضت الاراء وقررت:

أ ـ على كل ولي تلميذ ان يتحمل مسؤوليته كاملة حيال اولاده ومستقبلهم وتاليا عليه ان يشارك في القرارات المهمة التي تتخذها لجنة الاهل.

ب ـ لذلك تدعو اللجنة جميع الاهالي الى الاجتماع في المركز البديل في مدرسة فال بيرجاك قرب دير الصليب ـ جل الديب الخميس ١٩٨٥/٩/٢٦ الساعة الثالثة بعد الظهر لاتخاذ القرار المناسب في شأن استئناف الدراسة وتحديد الزمان والمكان. والحضور الزامي للجميع.

ج ـ كل من يتخلف عن الحضور يتحمل مسؤولية غيابه عن هذا الاجتماع المهم وتاليا لا يعود له حق الاعتراض على القرارات التي ستتخذ خلال هذه الجمعية العمومية".

معلمون للمراقبة في كلية الحقوق

طلبت ادارة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية من المعلمين والمعلمات الذين كلفتهم وزارة التربية مراقبة امتحانات الدورة الاولى للسنة الجامعية ١٩٨٤–١٩٨٥ من ٢٦ ايلول الى ٢١ تشرين الاول الحضور الى مبنى الكلية الثامنة صباح الخميس ٢٦ ايلول.

والمكلفون هم: زينب حشيش، علا الاسير، علي جعفر، امال خريس، ماجد فران، كامل حيدر، اسعد حيدر، فاتنة بكار، عفت شرقاوي، كامل مخزوم، بلال يتيم، وداد عمار، محمد مبارك، يوسف دبوس، ليلى نصر الله، حسن جعفر، سامي شمس الدين، محمود سمتينا، محسن حسن، عساف القسيس، عزيز الحاج علي، عماد ماجد، عائدة نصار، مصطفى طه، نجاة جمول، نزيه عواد، علي عبد علي، حسن عيسى، نايف عائيل، حسن يوسف قبلان، علي حيدورة، سوسن محمد الشامي، وفاء العرب، علي طويل، محمد ركان، عفيف منصور، هلا قاسم صعب، علي دكروب، خيرية العرب، محمد بدر الدين، محمد حيدر، اديبة شويكاني.

كلية العلوم

من مدير الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية ان الامتحانات التي كان مقررا اجراؤها الجمعة ٢٧ ايلول تؤجل الى الاثنين ٧ تشرين الاول.

"الطلاب المسيحيون"

اجتمعت امس اللجنة التنفيذية لـ"اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين" وانتخبت السيد فادي رحمة رئيسا لها. وهي كانت اعلنت هذا الاجتماع في المؤتمر الصحافي الذي عقدته السبت الماضي.

كتاب للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم صدر كتاب "التكامل بين اجهزة الاعلام واجهزة الثقافة في الوطن العربي". ومن الاسئلة فيه:

"اي اعلام بلا ثقافة، اي ثقافة بلا اعلام؟ اين يلتقيان ويتكاملان، اين يفترقان وينفصلان؟"، وضعه عدد من الخبراء والمختصين العرب في توجيه واشراف من المنظمة. (اعده توفيق فياض وراجعه واشرف عليه زكي الجابر).

"انه حوار متكامل بين اصوات باحثة عدة ومتنوعة لكنها تلتقي في كثير من التصورات والمقترحات في شأن عملية التكامل هذه. فبعد مقدمة من الدكتور محيي الدين صابر واستهلال وقعه رفيق الصبان، اقسام ثلاثة وفصول عدة لاشكاليات الاعلام والثقافة.

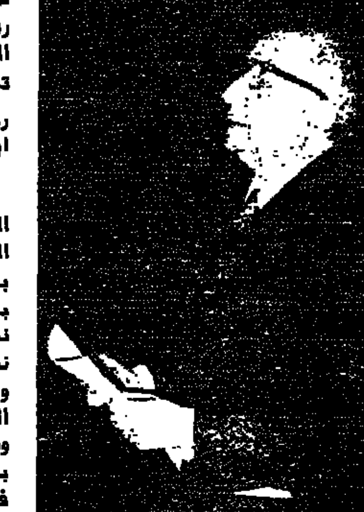
القسم الاول حول التعريف بالثقافة والاعلام في مكفهومهما المعاصر، والتكامل المرجو بينهما، والتعريف بالاجهزة في كل من الميدانين، وشرح خصائص هذه الاجهزة، في فصول ثلاثة اعدها كل من محمد الادريسي العلمي وعلي بلعربي ومصطفى المصمودي.

في القسم الثاني مفهوم التكامل من وجهة التخطيط على امتداد فصول اربعة ساهم فيها عدنان بغجاتي ورضا بوكراع وحسين العودات وهاني صالح وعامر ابراهيم قنديلجي.

والقسم الثالث "التكامل في مجال التنفيذ". للوسائل والطرائف التي يمكن ان يتم بها تنفيذ مخطط التكامل، وفي فصول اربعة كل من علي بلعربي ومحمد رضا النجار وهادي نعمان الهيتي وعبدالباقي الدالي عن تطورات العملية لقيام التكامل قياما صحيحا، على صعيد الاجهزة والمؤسسات وعلى صعيد التأهيل والتدريب.

الطبعة ١٩٨٤، تونس، في ١٦٨ صفحة من القطع الكبير.

أخي بهيج عثمان الساخر منذ كلية بيروت الشرعية





بهيج عثمان.

هذا الاربعاء اربعون المرحوم الاستاذ بهيج عثمان مدير دار العلم للملايين. كنت غائبا خارج لبنان، حين اختاره الله لجواره الكريم. ولما عدت من السفر، كان علي ان اقوم باول ما اقوم به، لدى رجوعي من اية رحلة. كان علي ان انهب لزيارته في مكتبه في دار العلم للملايين، لاستطلع ما آلت اليه احوال الكتب العاثرة في ظروفنا الفاجعة. فهاتفته لاتواعد معه.

فصمتت السكرتيرة قبل ان تقول: "انه ليس هنا ليجيبك!" وكان في صمتها حزن ينبئني، بانه لن يجيبني بعد الآن!

بهيج لن يجيب بعد الآن، هل هذا صحيح؟ عودنا ان يجيب حتى عن التحية التلفونية بنكتة لاذعة. عودنا ان يسخر من كل شيء حتى من نفسه اذا لزم الامر. فكيف اتاح للموت ان يسخر منه. بل ان يسخر منا، وهو ينتزعه من بيننا. ولكنه لم يستطع ان ينتزعه في بيروت. فطارده الى قبرص، حيث ذهب ليستريح من قيظ بيروت، ولينجو من قذائفها. فدهمته القذيفة الاشد غدرا من كل القذائف: نوبة اوقفت القلب الذي لم ينبض الا بالسخرية، بالسخرية المقترنة بالمحبة لكل شيء، وبالسخرية الودودة للعدو قبل الصديق. ولو تفرغ بهيج لادبه لكان جاحظ العرب الجديد. هكذا تصورناه في دراستنا الثانوية في كلية بيروت الشرعية. وهكذا رأيناه في دراستنا الجامعية في كلية الآداب في جامعة القاهرة. وهكذا عهدناه فيما خلف من ابحاث وكتابات نادرة. ولكن اديبنا الساخر فضل ان يكون له مصنع الادباء والمفكرين في دار للنشر، في دار العلم للملايين، على ان يكون صانع الادب الساخر، الذي تخيلناه على مقاعد الدرس!

كان اول تعارفنا في كلية بيروت الشرعية التي انشأها المرحوم الشيخ محمد توفيق خالد ١٩٣٦. وهي تعرف الآن بكلية ازهر لبنان، يتعهدها مفتينا الشيخ حسن خالد، حفظه الله. وكانت غاية الكلية، كما حددها المرحوم استاذنا في الادب العربي الشيخ رائف الفاخوري، ان تنشىء "النمط الاوسط" من رجال الدين المسلمين، الذين يجمعون بين علوم الدين وعلوم الدنيا.

وكنا نعاني في محاولتنا هذه ازمات مع انفسنا ومع اساتذتنا ومع مجتمعنا. ان خير الامور الوسط.. نمطنا وسط بين الدين والدنيا... لعله لا دين ولا دنيا!...".

وكنت وبهيج في اول صف عرفته الكلية. وكان من اطراف ما عرفت بيروت من صفوف الدراسة الثانوية الدينية العصرية. اثنان من ابنائه: محيي الدين العربي العزوزي وعبدالله مغربل ذهبا للعصفورية. والثالث عز الدين العربي العزوزي اختطفه السرطان في ريعان الصبا. ومحمد البعلبكي خلع العمامة، والتحق بجامعة بيروت الاميركية. وبهيج وانا خلعناها، والتحقنا بكلية الآداب في جامعة القاهرة. ومحمد خالد تابع الدكتوراه في الحقوق. وابرهيم الزين وابرهيم النحاس وقبلهما زين العابدين العيتاني انصرفوا للتجارة... ولم يبق منا في السلك الديني الا الشيخ شفيق يموت الرئيس السابق لمحكمة التمييز الشرعية والمرحوم قاضي بيروت السابق الشيخ محيي الدين خالد. وكان بهيج يضحك بمرارة، وهو يستعرض ما حل بنا، ويقول: "اثنان فارقهما العقل، وواحد فارقته الروح، وسبعة فارقتهم العمامة، ايكون هذا ما يحدث للذين يحاولون جمع الدين والدنيا؟"

وتفاقمت همومنا بازدياد عددنا بضم صف ثان الينا، شمل فيمن شمل مفتينا الشيخ حسن خالد، واديبنا الدكتور سهيل ادريس، ومؤرخنا الشيخ طه الولي. وكان مصدر شقائنا الاول ولعنا البالغ بالادب. نظرة اساتذتنا المحافظين للحياة غيبية استسلامية.

ونظرتنا نحن للحياة جمالية نقدية.

الصورة الجميلة والعبارة الجميلة والالحان الجميلة والفكرة الجميلة تستهوينا. فاذا قرأنا القرآن الكريم وحفظناه سحرنا باعجازه البياني. واذا جلسنا الى استاذنا الشيخ رائف الفاخوري نتدارس الادب العربي تناشدنا آيات الشعر ونسينا ما دون ذلك. واذا بلغنا الادب الفرنسي مع استاذنا الدكتور منير غندور ناشدناه ان يترنم لنا بروائع اشعار راسين وكورناي وموليير. وفي دروس الدين ندعو كل استاذ ان يحدثنا عن جمال الدين ومحمد عبده والكواكبي. ونؤلف جمعية للثقافة العربية، لتتعهد مكتبة الكلية، لنملأها بكتب طه حسين واحمد امين وعباس العقاد وتوفيق الحكيم واسماعيل ادهم وجبران خليل جبران وميخائيل نعيمة. وكان اكثر هؤلاء من الملاحدة في نظر اساتذتنا من الشيوخ المحافظين. فكانوا يشنون علينا اشد الحملات لدى المشرف على الكلية ومرشدها المفتي الشيخ توفيق خالد. فكنا نكلف بهيج الدفاع عنا. فيتولى المحافظين بسخريته المالكة، ويقول لهم: "الا تريدوننا النمط الاوسط بين روح الدين وروح العصر؟ ها نحن ذا الحد الوسط بين الاعتقاد والالحاد. فماذا تبتغون احسن من هذا...؟". وكان، رحمه الله، يقول هذا، وهو اعمقهم ايمانا باسلامه.

وكان بهيج يسخر من اساتذتنا المحافظين ويتغنى بأساتذتنا المجددين. وقررنا ذات صيف ان نبدأ بدعة في سلوك الطلاب الثانويين. وهي بدعة التجوال على اساتذتنا المجددين، ننزل اياما عند كل منهم في مصيفه، نقضيها في الشكوى من المحافظين والاستزادة من المجددين. فشملت الجولة رائف الفاخوري في كيفون، والشيخ مصطفى الغلاييني، قاضي بيروت آنذاك، في صوفر، ومنير غندور في قرنايل. وكيفون قرية اكثر سكانها من المسلمين الشيعة، واكثر مصطافيها من المسلمين السنة من اهل بيروت، وفي طليعتهم آل العيتاني. وهالنا ان نلاحظ ان مسجدها الوحيد توقف البناء فيه من قبل ان يكتمل لنفاد المال. فقررنا ان نتوجه فور انتهاء جولتنا لوجهاء المسلمين من امثال المغفور لهم عمر الداعوق وعمر بيهم وسليم علي سلام، وانيس الشيخ وغيرهم، وان نخطب في مساجد بيروت ايام الجمعة، حتى نجمع المال اللازم لاستكمال بناء المسجد. وكان هذا اول عهد بهيج بخطبة الجمعة.

وكان هذا اول عهده بالعمل الخيري العام. وكان هذا خير مستهل للنشاط العام لرجال دين من الشبان المسلمين السنة يسعون لبناء مسجد لابناء المسلمين الشيعة. وهل عرفنا انفسنا الا مسلمين لا تفرق بيننا سنة ولا شيعة؟ ودار العلم للملايين، الم يكن كتاب الاسلام وعلماؤه، الذين تنشر كتبهم، من الشيعة اكثر مما كانوا من السنة؟

وانعم الله علينا بالتخرج من كليتنا، بمؤازرة اساتذتنا المجددين، الذين انتصرنا بهم على اساتذتنا المتزمتين. واستطعنا، بهيج وانا، ان نقنع المفتي توفيق خالد، بان نكون مبعوثيه لكلية الآداب في جامعة القاهرة لا لاية كلية من كليات الازهر الشريف. وكان القبول مشروطا باحتفاظنا بالعمة حتى نتخرج من الجامعة. فكان بهيج يقول: "واي ضير في ذلك؟ تسعة اشهر من الدراسة مع الطربوش في القاهرة، وثلاثة اشهر من عطلة الصيف مع العمة في بيروت!"

وظل هذا حالنا حتى تخرجنا بعد اربع سنوات، وعدنا لبيروت حاسرين ولا عمة ولا طربوش! وكان بهيج الطالب المفضل عند اساتذته المصريين والرفيق المدلل لدى رفيقاته الطالبات المصريات. النكتة عبقرية مصر وحريتها. ولدى بعض المصريين شعور بأن النكتة هي احتكار مصري، وبان سائر العرب لا يعرفون كيف ينكتون ولا كيف يضحكون. فاذا ببهيج يسبق المصريين الى النكتة، ويبزهم في الدراسة. فيتخرج بعد اربع سنوات حاملا الليسانس بامتياز، وظافرا بامتياز محبة كل من عرفه من الاساتذة والطلاب والطالبات!

وتلت ذلك تجربة حياتنا الكبرى، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥، وبداية مأساتنا ١٩٧٥. فتعاقبت اختبارات بهيج ما بين الاذاعة التي اكتشفه لها اديبنا الكبير عمر فاخوري، وسكرتيرية تحرير "الآداب" التي اختاره لها معلمنا الكبير البير اديب. وتولى التدريس حينا في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية. وكان يعتبر كل هذه الاعمال من الوظائف. والوظيفة عنده عبودية.

وهو يريد الحرية. كانت هذه الحرية متنفس حياته ومستلزم وجوده. ولم يبارح ابدا حريته في ان يسخر... يسخر برفق من المخطوطات، التي تتدفق عليه، وهي اولى بالحرق منها بالنشر. ويسخر بصخب من رقباء المطبوعات في العواصم العربية يحظرون دخول الكتاب لقراءة الاسم او العنوان، بدون ان يبلغوا المضمون. واذا بالغوا لطفا حجزوا الكتاب لاشهر، بدون ان يعرفوا اسم المؤلف ولا موضوع المؤلف. وكان رحمه الله، يروي لنا مباذل هؤلاء المراقبين، كلما جئناه بمخطوط جديد، ويقول ضاحكا: " عليكم بالرقابة وعلي بالطباعة!".

كان بهيج ناقد الكتاب اكثر مما كان تاجر الكتاب. ولذلك كان يتلهف لنشر الكتاب الجيد، ويحنق على الرقيب الذي يحرم منه القارىء. وكان من اركان جمعية اصدقاء الكتاب تقدم الجوائز المستحقة للكتب المفضلة وكأنها بديلة لاكاديميتنا المفتقدة!

اخي بهيج.

حديثي عنك حديث كتاب لا حديث مقال. ولعل الله يتيح لي ان اوفيك حقك هنا علي، وعلى كل الذين نذرت حياتك للتعريف بفكرهم. وما اراك بعد عذاب العشر الا ساخرا منا جميعا سخريتك الحقة وانت تتنادر علينا بقولك: "ايضمني الموت انا في قبري الصغير ام يضم اولئك الذين جعلوا من وطننا الصغير القبر الكبير؟".

حسن صعب

اتحاد الكتاب: تأجيل الملتقى الثقافي

اعلنت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين انه "بسبب الاوضاع الامنية غير الملائمة، يؤسف اتحاد الكتاب اللبنانيين والاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ان يضطرا الى تأجيل الملتقى الثقافي العربي العالمي "تحية الى لبنان ـ تحية الى المقاومة الوطنية اللبنانية" الذي كان مقررا اقامته بين ٢٦ ايلول و٣٠ منه".

وذكرت انه بعد الاتصال بالوفود والشخصيات المدعوة تقرر ان يكون الموعد الجديد لانعقاد الملتقى من ١٥ تشرين الثاني المقبل الى ١٨ منه.

"المعرض الأول للرسامين الشباب" في الذكرى الثالثة للمقاومة



من المعرض. (اليونور فالوف)

في الذكرى الثالثة لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية افتتح في الرابعة بعد ظهر امس المعرض الاول لـ"تجمع الرسامين الشباب" في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص وشعاره "بريشة مدادها دماء الشهداء نرسم للوطن والمقاومة". وحضر ممثلا الرئيس الحص مستشاره الدكتور محمد علي موسى ونقيب اصحاب المدارس الافرادية الخاصة الدكتور حسين يتيم والسيد محمد قاسم عن الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والسيدان محمود المصري ودنا غريب عن "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني".

رحب جهاد مومنة باسم "تجمع الرسامين الشباب"، ثم تكلم الدكتور محمد علي موسى ومما قال: "منذ سنين عشر والصراع مستعر هنا بين الخير والشر، بين الحق والباطل، بين الجمال والقبح، بين ارادة الحياة والموت (...) هناك سباق في هذا البلد بين التعمير والتدمير، بين الاستسلام والمقاومة، وقد اخترتم الطريق. وها انتم اليوم جيل الشباب تعقدون العزم على ان تكونوا صوت المقاومة ويدها (...)". ونقل تحيات الرئيس الحص واعتذاره عن عدم الحضور.

وفي ١١٠ اعمال عرض شباب رؤيتهم للمقاومة والمعاناة والقوة والموت في زيتيات او رصاص او خط او تلوين. والمشاركون هم: جهاد مومنة، جمال بطل، ندى فقيه، مي الاسطه، نبيل طبارة، حسين قصير، امال شاهين، نازك شاهين، اكرام جابر، ريما فارس، عبدالله كرتيب، محمد كنفاني، هاني حمود، علي الحاج علي، ناظم مزهر، ايهاب عيتاني، حنان المصري.

والمعرض حتى الاحد ٢٩ ايلول يوميا بين العاشرة صباحا والسادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسمر موسى اسو

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ ايلول في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في السبتية.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ و٢٨ ايلول في منزل ولده عبود في الدكوانة ـ السلاف في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كفا جرجس ريشا

ارملة المرحوم وديع العجيل، والدة انطوان وجورج في المهجر وجوزف وروبير ومنى زوجة ريته حداد شقيقة عفيفة ارملة المرحوم حبيب ريشا في المهجر ونجلا زوجة ايليا سلوم.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ ايلول في منزل الفقيدة في الدوار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا محمود الحص

ارملة المرحوم الحاج خليل سكر

والدة حسن وشريف وعدنان وجابر ومبسرة وايمن سكر، صهراها محمد الاشمر والمرحوم منير خليل الحص.

تقبل التعازي اليوم الثالث ٢٥ ايلول في منزل الفقيدة في كركول الدروز مفرق ابو حلقة ملك دلو فوق بن صعب، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد دياب الشدياق

زوجته ايفلين سعيد الفضل، والد كارلوس وارنست وجوجو زوجة ميشال مرقص الدويهي، والدته جوهر ارملة المرحوم دياب الشدياق، شقيق وديع ونبيه والمرحوم اسعد ارملته لورانس.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايلول في منزل الفقيد في مزيارة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بهيرة خماش عاشور

والدة الدكتور عصام الموجود في الخارج وامل ارملة المرحوم الدكتور محمد خرطبيل وخديجة ارملة المرحوم موسى عاشور وسلافة ارملة المرحوم رباح ابو خضرا وسلمى زوجة عاطف الشماع وعائدة زوجة الدكتور عوني حنون وسهام.

تقبل التعازي في الثاني والثالث للرجال والنساء في منزل الفقيدة شارع فردان بناية هليوبوليس الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٣ ايلول المأسوف عليها
خيرية امين مكوك

ارملة المرحوم الحاج مصطفى نجا

والدة المرحوم محمد وسميح ووفيق ومحمود، شقيقة المرحومين عبد القادر وسليم وجميل.

تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل المرحوم مصطفى نجا في الطريق الجديدة اول شارع صبرا فوق مدرسة الكفاح الوطني في ملكه.

منزل ولدها سميح التلفون ٣٦٧٥٤٧

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم طنوس منصور

[illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفلين الياس بربور بروليس

والدة ليزيت وجورج وسيلفي.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٥ ايلول في منزل الفقيدة في برمانا ملك خطار تادرس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مسعد خليل بريدي

زوجته ناهية بستاني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ ايلول في كنيسة مار جرجس الرعائية في فيترون.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ ايلول في منزل الفقيد في فيترون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقاه حنا وعائلته ومخايل وعائلته

اولاد شقيقه المرحوم يوسف وعائلاتهم

اولاد شقيقه المرحوم جورج وعائلاتهم

شقيقاته جميلة ارملة المرحوم الياس اسطفان وعائلتها ومريم ارملة المرحوم سعادة سعادة وروز ارملة المرحوم طنوس شعنين وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

حبيب عبدو ابي هيلا

زوجته ادبل سيف

ينقل جثمانه من منزله في الزلقا الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ ايلول الى كاتدرائية مار عبدا في بكفيا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ و٢٨ ايلول في منزل الفقيد في الزلقا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٢٥ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة عائشة فارس

زوجة محمد شهارو

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للنساء في منزل الفقيدة شارع حمد بناية رحمة، وللرجال في خلية المكاوي شارع حمد الساعة الرابعة بعد الظهر.

تصادف الجمعة ٢٧ ايلول ١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

العلامة حجة الاسلام والمسلمين

السيد محمد علي مهدي ابرهيم

القاضي والمستشار السابق في المحكمة الشرعية الجعفرية

يقام احتفال تأبيني على روحه في حسينية بلدته عبا الساعة التاسعة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون: آل ابرهيم وعموم اهالي عبا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاربعاء ٢٥ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عبدالملك محمد حسن السباعي

والد حسان وعامر وسيرين، شقيق الدكتور عبدالمعطي والدكتور عبدالنور والمرحوم عبدالسلام السباعي.

تقبل التعازي قبل الظهر للنساء في منزل والده محمد حسن السباعي، وبعد الظهر للرجال [illegible]

[illegible]

ذكرى اربعين

[illegible]

ذكرى اربعين

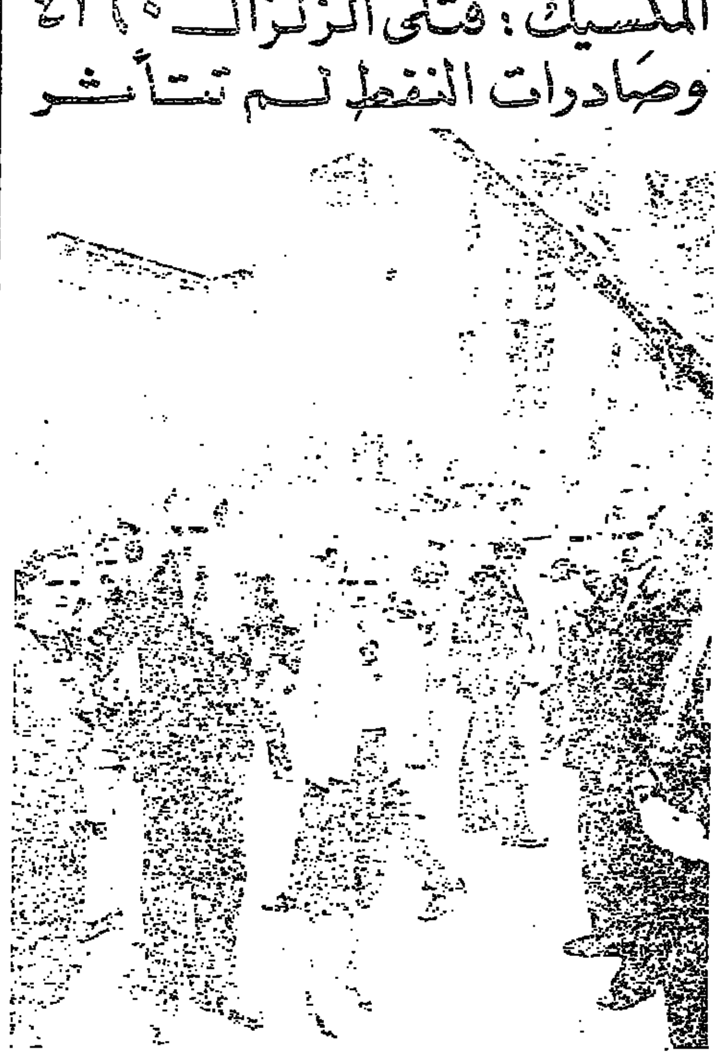
[illegible]

شكر على تعزية

[illegible]

غونزاليس ولوزونتي زارا المنطقة المنكوبة

المكسيك: قتلى الزلزال ٤١٦٠ وصادرات النفط لم تتأثر



السيدة نانسي ريغان خلال جولتها في مكسيكو اول من امس. وبدت الى اليسار زوجة الرئيس المكسيكي السيدة دو لا مدريد. (رويتر تيليفوتو)

حملة تلقيح تحسبا لانتشار الاوبئة في مكسيكو. (اف ب تليفوتو)

رجال اطفاء ينقلون جثة احدى الضحايا (رويتر تيليفوتو)

مكسيكو - ي ب، ا ب، رويتر - ارتفع امس المجموع الرسمي غير النهائي لضحايا الزلزال الذي ضرب عاصمة المكسيك الخميس الماضي الى ٤١٦٠ قتيلا، فيما استمرت اعمال البحث عن ناجين محتملين تحت انقاض الابنية المتهدمة. وامكن انقاذ مولود جديد في حاضنة وزوجين احتجزا بين ركام منزلهما.

وجاء في بيان رسمي ان آلاف الاشخاص مفقودون. ويعتقد انهم قضوا تحت الانقاض او احتجزوا احياء. واظهرت تقارير اولية وضعتها شركات التأمين ان الزلزال الذي تجدد الجمعة الماضي دمر او الحق اضرارا بسبعة الاف مبنى وان مليون شخص فقدوا وظائفهم وان ٣٥٠ الفا باتوا من دون مأوى.

وضاعف عمال الانقاذ جهودهم بعدما عثروا على بعض الاحياء تحت الانقاض. لكن السلطات اعلنت انها ستوقف اعمال البحث في بعض المناطق.

وامس زار رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس والرئيس البرازيلي خايمي لوزونشي العاصمة المكسيكية وتجولا في المناطق المنكوبة.

وكانت زوجة الرئيس الاميركي السيدة نانسي ريغان زارت المدينة اول من امس وقدمت الى الرئيس المكسيكي ميغيل دو لا مدريد شيكا بقيمة مليون دولار لمساعدة ضحايا الزلزال. وقالت مصادر مطلعة انها اطلعت على الاضرار التي خلفها الزلزال وقومت المساعدات اللازمة تمهيدا لابلاغ الرئيس رونالد ريغان. واضافت ان الشيك الذي قدمته مسحوب على الخزانة الاميركية لايداعه "صندوق اعادة التعمير" الذي احدثته الحكومة المكسيكية.

وفي نيويورك صرح وزير السياحة المكسيكي السيد انطونيو انريكيز سافينياك ان بعض التقارير التلفزيونية اعطى انطباعا خاطئا ان مكسيكو تحولت الى انقاض. واوضح ان معظم الاضرار انحصر في مساحة ١٢٤ كيلومترا مربعا من المدينة القديمة وان ٩٨ في المئة من المدينة، التي تضم ١٨ مليون نسمة وتعتبر اكبر عواصم العالم، لم يتأثر بالزلزال.

واعلن مدير شركة "بيمكس" الوطنية للنفط ان المكسيك ستواصل تصدير ١،٥ مليون برميل يوميا اذ ان منشآت الشركة لم تتضرر بالزلزال.

• في الامم المتحدة قدمت المكسيك اول من امس مشروع قرار الى الجمعية العمومية يحض المجتمع الدولي على مساعدتها ماليا لاعادة بناء المناطق التي ضربها الزلزال.

• في اديس ابابا اعلن الصليب الاحمر الاثيوبي ان اثيوبيا التي تكافح الجفاف والمجاعة منذ ٤ سنوات قدمت مبلغ ٥ آلاف دولار لمساعدة ضحايا الزلزال في المكسيك.

تقرير فرنسي عن سنة ٢٠٠٠:

اوروبا ستفقد تفوقها العالمي

جاء في تقرير رفعته المديرية العامة للتخطيط الى رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس عن "فرنسا سنة ٢٠٠٠"، ان خطرا كبيرا يحيق باوروبا سيجعلها سنة ٢٠٠٠ قارة في طور التخلف على الصعيد التقني، كذلك سيجعلها تفقد تفوقها العالمي لاسباب تتعلق بالانحسار السكاني وبالتخلي عن الامن الذاتي.

وقال التقرير المؤلف من ١٣٥ صفحة ان "اوروبا لن تكون، للمرة الاولى في تاريخها، في قلب التطورات التي ترسم صورة المستقبل في العالم".

واعطى صورة قاتمة عن الوضع في اوروبا الذي سماه "التشاؤمية الاوروبية". وذكر ان بداية "الانحطاط" الاوروبي تتمثل في التكنولوجيا التي هي مفتاح التنافس الصناعي، ذلك ان حصة اوروبا من الانتاج العالمي للادوات الكهربائية والالكترونية انخفضت من ٤٣ في المئة عام ١٩٧٨ الى ٣٣ في المئة عام ١٩٨٣. وابرز "الخوف من ان تصير الدول الاوروبية غائبة عن انتاج العقول الالكترونية المتطورة المخصصة بالبرامج الفضائية او الابحاث النووية".

وتوقع السيد فرنسوا ستراس المستشار السابق للرئيس فرنسوا ميتران ان "تتحدد فرنسا وبلدان اوروبية اخرى بالبقاء طويلا في الدرجة الثانية على صعيد الانتاج الالكتروني". واضاف ان "هناك خطرا حقيقيا من ان تصير اوروبا سنة ٢٠٠٠ قارة في طور التخلف".

على الصعيد الديموغرافي، لاحظ التقرير ان اوروبا تتابع انحدارها، اذ ان "عدد سكان دول السوق الاوروبية المشتركة كان عام ١٩٦٠ اربعة اضعاف عدد سكان افريقيا الشمالية. اما سنة ٢٠٢٥ فسيتساوى العددان". مثال ذلك ان فرنسا تشهد هبوطا ملحوظا في نسبة الاخصاب ستؤدي اذا ما استمرت الى تناقص عدد السكان ابتداء من سنة ٢٠١٥.

(و ص ف)

فرنسا في ازمة بسبب "راينبو وورير"

ايرنو امر بـ"ازالة" السفينة؟

باريس - ي ب، ا ب، و ص ف - بدت الحكومة الفرنسية امس في مواجهة ازمة متفاقمة في ضوء ما اعلن من ان مسؤولين اتلفوا وثائق اساسية في الملف الخاص بقضية اغراق السفينة "راينبو وورير" التابعة لحركة انصار البيئة في اوكلاند (نيوزيلندا).

وافادت انباء صحافية ان مسؤولين رفيعي المستوى في الحكومة الفرنسية كانوا على علم بتورط اجهزة الاستخبارات في اغراق السفينة قبل وقت طويل من اعترافهم بذلك.

وسجل معلقون سياسيون اوجه شبه عدة بين فضيحة "ووترغيت" التي ارغمت الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون على الاستقالة وقضية "راينبو وورير"، خصوصا في ما يتعلق باتلاف وثائق اساسية او كتم معلومات.

وعلم امس من مصدر مطلع في باريس ان جهاز الامن في الاستخبارات الفرنسية كشف اسمي ضابطين فبدا اتهما بتسريب معلومات سرية مهمة الى الصحافة عن القضية. واوضح ان الضابطين سربا معلومات عن "المجموعة الثالثة" من العملاء الفرنسيين في نيوزيلندا، مشيرا الى ان احدهما يدعى بوراس وهو برتبة كابتن.

ونشرت صحيفة "الموند" ان وزير الدفاع الفرنسي السابق السيد شارل ايرنو اصدر امرا الى الاستخبارات الفرنسية بـ"ازالة" السفينة "راينبو وورير" وان الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس وزرائه السيد لوران فابيوس "لم يبلغا ذلك"، بينما اطلع رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الفرنسية انذاك الجنرال جانو لاكاز ورئيس اركان رئاسة الجمهورية السابق الجنرال سولنييه.

• في ويلينغتون صرح امس رئيس الوزراء النيوزيلندي السيد ديفيد لانغ ان بلاده ترغب في ما هو اكثر من عبارات الاسف المحدودة من فرنسا، وذلك تعليقا على تصريح ادلى به رئيس الوزراء الفرنسي اول من امس. وقال: "لم تقدم الينا اعتذارات. ولكن عندما يعترف الفرنسيون بالمسؤولية عن الحادث يصير الامر (الاعتذار) محتما". واضاف ان اللقاء الذي تم اول من امس في نيويورك بين وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ونائب رئيس الوزراء وزير العدل النيوزيلندي السيد جيفري بالمر سيساعد على ترتيب عملية التفاوض في شأن التعويضات التي تطالب بها ويلينغتون.

اليونان: فضيحة التجسس لن تمنع حصولنا على الـ"ف-١٦"

اثينا - ي ب، ا ب - صرح امس الناطق باسم الحكومة اليونانية السيد كوستاس لاليوتيس ان فضيحة التجسس التي شهدتها اثينا اخيرا لن تحول دون بيع اليونان ٤٠ طائرة اميركية من طراز "ف - ١٦". واضاف ان موافقة الولايات المتحدة على الصفقة التي تقدر قيمتها بملياري دولار رهن بابرام اتفاق امني اميركي - يوناني يتعلق بالمعلومات العسكرية.

وكان وفد اميركي من ٧ اعضاء بدأ اول من امس مفاوضات في شأن الاتفاق مع مسؤولين في وزارتي الدفاع والعدل اليونانيتين. وافاد مصدر اميركي ان الهدف من الاتفاق منع تسريب التكنولوجيا التي تنقلها الولايات المتحدة الى اليونان، الى الدول الشيوعية.

ويذكر ان السلطات اليونانية اعتقلت الاسبوع الماضي ضابطا في البحرية ورجلي اعمال يونانيين يعملان في مجال الاجهزة الالكترونية بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي. وكشف امر الثلاثة عقب هروب السكرتير الاول في السفارة السوفياتية في اثينا سيرغي بوكان الى الولايات المتحدة في ايار الماضي. وذكر في حينه ان بوكان كان رئيس مكتب الاستخبارات العسكرية السوفياتية في العاصمة اليونانية.

وقال لاليوتيس ان وزير الخارجية اليوناني السيد كارولوس بابولياس وزميله السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ناقشا قضية هرب بوكان اول من امس في نيويورك. وشدد على ان فضيحة التجسس لن تؤثر على العلاقات السوفياتية - اليونانية، معتبرا ان "ابعاد القضية مقارنة بابعاد قضايا مماثلة في دول اخرى تحمل التنبؤ باضطراب في العلاقات السوفياتية - اليونانية سخيفا".

في غضون ذلك، رأى الحزب الشيوعي اليوناني ان فضيحة التجسس جاءت في اطار حملة اميركية معادية للاتحاد السوفياتي الهدف منها ارغام اليونان على الانحياز الى جانب الحرب الباردة التي تقودها الولايات المتحدة وعلى "تقديم تنازلات على حساب استقلالنا الوطني". وجاء في بيان له: "ان الحزب الشيوعي اليوناني يشدد على ضرورة بقاء بلادنا بعيدة عن مناورات الحرب الباردة للادارة الاميركية. وان مصلحتنا الوطنية تقضي بتخفيف التوتر الدولي وباقامة علاقات جيدة مع البلدان الاشتراكية".

شاهد تركي في محاولة اغتيال البابا:

حلف فرصوفيا ناقش القضية

روما - ي ب، ا ب - ابلغ امس شاهد تركي يدعى عبدالله كاتلي الى المحكمة الايطالية التي تحاكم الاتراك والبلغار المتهمين بالتورط في محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في ١٣ ايار ١٩٨١، ان قضية البابا نوقشت في اجتماع لحلف فرصوفيا قبل الحادث.

ونسب كاتلي، الذي جلب من سجن باريسي للادلاء بشهادته، الى علي باتمان رئيس اتحاد العمال الاتراك في المانيا الغربية ان اجتماع حلف فرصوفيا عقد في منطقة القرم قبل اشهر من محاولة الاغتيال وان وزيرا بولونيا شكا من "النشاط المعادي للشيوعية" الذي يقوم به رأس الكنيسة الكاثوليكية وشدد على ضرورة حل القضية. واضاف ان وزير الخارجية السوفياتي آنذاك السيد اندريه غروميكو قال للوزير البولوني الا يقلق لان "القضية ستسوى قريبا".

ويعني هذا الكلام، في حال ثبوت صحته، ان القيادة السوفياتية ايدت محاولة اغتيال البابا كما افاد في السابق المتهم الرئيسي في القضية الارهابي التركي محمد علي اقجا. ونفى كاتلي معرفته باكثر مما ابلغه اليه باتمان في مكالمة هاتفية بعد ٢٠ يوما من محاولة الاغتيال.

وقال الشاهد، الذي يعتقد انه احد زعماء منظمة "الذئاب الرمادية" التركية المتطرفة: "لو عرفت شيئا عن الخطة لما كنت سمحت بتنفيذها". ورد عليه اقجا الذي كان في قاعة المحكمة: "لم انفذ اوامرك قط. وقد استعملت عقلي دائما".

وسئل اقجا عن رأيه في قول كاتلي اول من امس انه كان قتله لو عاد الى فيينا عقب محاولة اغتيال البابا، فاجاب: "الذئاب الرمادية قتلة. وقد اغتالوا في تركيا مواطنين عزلا وعمالا وفلاحين".

ليبيا مستمرة في تنفيذ قرارها والتونسيون المطرودون اكثر من ٣٠ الفا

قالت مصادر الامن العام التونسي ان ٤٠ عاملا تونسيا طردوا من ليبيا في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة، وبذلك ارتفع عدد العمال التونسيين المطرودين منذ بداية الازمة مع ليبيا الى ٣٠٦٣٧ شخصا.

واضافت مصادر في العاصمة التونسية ان ليبيا لم توقف اجراءات الطرد التي تستهدف العمال التونسيين، الا ان عدد المطرودين يوميا تراجع في الاسابيع الاخيرة. لكن مراقبين لاحظوا ان تراجع معدل المطرودين لم يرافقه تراجع في حدة الازمة بين البلدين وان تكن الحملات الاعلامية غابت عن الصحف والاذاعات.

وكانت تونس اعلنت اول من امس ان طائراتها اعترضت طائرات ليبية انتهكت مجالها الجوي، في ثاني حادث من نوعه منذ اندلاع الازمة بين البلدين.

وترى مصادر ديبلوماسية ان تونس التي اتخذت موقفا حازما في خلافها مع ليبيا نجحت في الحصول على دعم وتأييد عن كل من الولايات المتحدة وفرنسا والجزائر ودول عربية اخرى. الا ان النجاح الديبلوماسي لا يمنع كون عودة مئة الف تونسي يعملون في ليبيا ستشكل عبئا لا طاقة لاقتصاد هذا البلد على احتماله، خصوصا ان نسبة العاطلين عن العمل تبلغ ٢٠ في المئة من القوى العاملة. وعلى رغم تأكيد حكومة السيد محمد مزالي انها ستسعى الى توفير فرص عمل للعائدين، تشكك الاوساط العمالية في قدرة الحكومة على تحقيق هذا الهدف.

من جهة اخرى نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن عمال تونسيين طردوا من ليبيا انهم تعرضوا لمضايقات واهانات من "اللجان الشعبية" وان بعضهم ارغم على سحب ارصدته عن المصارف وتسليمها الى هذه اللجان. وروى آخرون ان اجهزة الامن الليبية احتجزتهم واخضعوا لعمليات استجواب منهكة وتعرضوا للضرب احيانا.

ونفت ليبيا ان تكون اجهزة الامن فيها قامت باي ممارسات غير لائقة حيال العمال المطرودين.

(اب)

فيينا: انفجار استهدف مصرفا مجريا

فيينا - و ص ف - استهدفت ليل اول من امس عبوة ناسفة مصرفا مجريا يقع في احد اكثر شوارع العاصمة النمساوية ازدحاما، وتسبب انفجارها في جرح ١٠ اشخاص.

وقالت الشرطة ان العبوة وضعت الى حائط خارجي للمصرف، لكنها لم تستطع تحديد اسباب الاعتداء.

كر وفر في الحرب الافغانية

قوات الامن طوقت مستوطنات والشرطة استفزت سكان غوغوليتو

اسلام اباد - رويتر - اعلن ثوار افغان ان قوات سوفياتية وافغانية شنت امس هجوما مضادا مفاجئا على مواقع للثوار جنوب شرق مدينة خوست التي تضم حامية في اقليم باكتيا.

واوضح الثوار في مدينة ميرانشاه الباكستانية الحدودية ان المقاتلين اندفعوا الى باكتيا لمواجهة بضعة الاف من القوات الافغانية يدعمها ما بين ٦٠٠ و ٧٠٠ جندي سوفياتي.

وكانت القوات السوفياتية والحكومية وقوات الثوار انسحبت من المنطقة الجمعة الماضي بعد قتال دموي استغرق شهرا واستهدف قطع خطوط امدادات الثوار من باكستان.

وافاد الثوار ان القوات الحكومية هاجمت صباح امس قرية خارسين جنوب شرق خوست وانهم اسقطوا طائرة بنيران مدفعيتهم الثقيلة. وتوقعوا ان تتحرك هذه القوات نحو قريتين اخريين في المنطقة لمهاجمة معاقلهم.

واكد السيد عبد الحق، وهو احد قادة الثوار البارزين، ان القتال الحدودي في الاونة الاخيرة لم يؤثر على امدادات الاسلحة الى قواته.

في غضون ذلك قال ديبلوماسيون غربيون ان انفجارات دوت في ارجاء العاصمة الافغانية كابول الاسبوع الماضي، بينها سلسلة من الانفجارات في مستودع اسلحة سوفياتي، في الوقت الذي هاجمت قوات حكومية مناطق قريبة من العاصمة يسيطر عليها الثوار. واضافوا ان النيران شبت في مستودع اسلحة في غرخانا في القطاع الشمالي من المدينة وقت الظهر تقريبا من يوم الخميس الماضي، مما ادى الى وقوع سلسلة من الانفجارات استمرت ٣ ساعات بسبب اشتعال الذخيرة وانفجارها.

ونقلوا عن انباء واردة من كابول انه خلال حادث اخر سقطت ٤ صواريخ من اصل ١٢ صاروخا اطلقها ثوار على مجمع السفارة السوفياتية في ١٦ ايلول الجاري، لكن صاروخين انفجرا فقط.

واشاروا الى ان بضعة انفجارات غامضة هزت المدينة ليل الجمعة الماضي. وفي اليوم التالي وقعت انفجارات غامضة اخرى في منطقتين سكنيتين وشوهدت سحب من الدخان ترتفع في السماء من المطار القريب من المنطقة.

ولم يعرف الديبلوماسيون سبب اندلاع حريق خيرخانا الذي قال بعض الانباء ان السلطات حاولت اخماده باستخدام مواد كيماوية من طائرات هليكوبتر حلقت فوق مكان الحريق.

ويشار الى ان القوات السوفياتية والحكومية ركزت هجماتها في السابق على مناطق يسيطر عليها ثوار في باغمان وهي منتجع ملكي سابق في منطقة التلال الواقعة شمال غرب كابول وفي وادي شومالي المؤدي الى الشمال. وذكر الديبلوماسيون ان القوات السوفياتية نصبت مكمنين للثوار في وادي شومالي، اولهما في ١٢ ايلول الجاري قرب منطقة شاكاردارا حقق نجاحا اذ قتل فيه ٨ ثوار. وفي اليوم التالي قتلت القوات السوفياتية مجموعة اخرى قرب منطقة مير باتشا كوت بعد قتال عنيف.

نيودلهي: توقع تعديل وزاري ومؤامرة لزرع قنابل في البنجاب

نيودلهي - رويتر - من المحتمل ان يجري السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند تعديلا وزاريا. واوردت تقارير صحافية هندية ان عددا من المناصب الوزارية الخالية سيملأ بعد انتخابات ولاية البنجاب التي تجرى اليوم.

وقالت صحيفة "انديان اكسبرس" ان السيد نارين دوت تيواري الذي استقال اول من امس من منصبه رئيس وزراء ولاية اوتار براديش، اكثر الولايات الهندية ازدحاما بالسكان، قد يكون عضوا في مجلس وزراء موسع. وافادت وكالة "برس تراست" الرسمية ان السيد فير باهادور سينغ حل امس محل تيواري زعيما لحزب "المؤتمر - ا" الذي يرئسه غاندي في ولاية اوتار براديش. واضافت ان منصبا وزاريا اخر خلا امس باستقالة السيد اشوك جيلوت وزير الدولة للسياحة والطيران المدني.

وتوقع مسؤول في الحزب الحاكم طلب عدم ذكر اسمه ان يجري رئيس الوزراء التعديلات في الفترة الواقعة بين زيارتيه لمملكة بوتان الاحد المقبل ولبريطانيا في ١٣ تشرين الاول.

ويتولى غاندي ١٢ حقيبة وزارية، بما في ذلك الشؤون الخارجية. في حين ان عددا اخر من المناصب الرئيسية مثل التجارة والصناعة يتولاها وزير واحد.

عن جهة اخرى، اعلنت "برس تراست" ان قنبلة انفجرت في مركز للشرطة في مدينة لودهيانا الواقعة في وسط البنجاب قبل ١٢ ساعة من انتخابات الولاية. واوضحت ان القنبلة كانت مخبأة في كيس من البلاستيك مخصص بالاغذية.

واعتقلت الشرطة نحو ٣٠٠ شخص يشتبه في انهم من المتطرفين السيخ لتجنب وقوع اضطرابات خلال الانتخابات. وشملت حملة الشرطة مدن ولايات البنجاب ونيودلهي وجامو وكشمير المتاخمة لباكستان، بعدما تسبب انفجار قنابل في مقتل ٦ اشخاص في البنجاب ونيودلهي في اليومين الاخيرين.

وقد تأهب نحو ١٥٠ الفا من رجال الشرطة والقوات شبه العسكرية - وهو اكبر حشد من قوات الامن في وقت السلم في الهند - عشية الانتخابات بسبب كشف مؤامرة لزرع قنابل في انحاء البنجاب في اكياس مخصصة بالاغذية. وتبدأ عملية فرز الاصوات صباح غد ولا يتوقع ان تعلن النتيجة قبل المساء.

بسبب رفضهم "قانون الحصانة"

اعتقال زعماء معارضين في باكستان

اعلنت مصادر قريبة من المعارضة الباكستانية ان معظم قادة "حركة استعادة الديموقراطية"، التي تضم ١١ حزبا معارضا، اعتقلوا اول من امس في لاهور فيما كانوا يستعدون لعقد اجتماع لاتخاذ موقف من تعديلات اقترح الرئيس الجنرال ضياء الحق ادخالها على الدستور.

واوضحت ان زعماء المعارضة كانوا ينوون الاحتجاج على الاقتراح المعروف باسم "قانون الحصانة" واتخاذ خطوات عملية اذا اقرته الجمعية الوطنية.

وتقول المعارضة ان القانون المقترح يضفي طابع الشرعية على ٨ سنوات من الحكم العسكري ويوفر تغطية قانونية لكل القرارات التي اتخذت في ظل الاحكام العرفية وكذلك الاحكام التي لفظتها المحاكم العسكرية. وهو يتيح لضياء الحق ادخال كل التغييرات التي يراها ضرورية خلال الفترة المتبقية عن الاحكام العرفية التي تعهدت السلطات رفعها في اول كانون الثاني ١٩٨٦.

وفي رأيها ان ضياء الحق يسعى الى وضع قيود على الحياة الديموقراطية ليتمكن من الاستمرار في الهيمنة على الحياة السياسية في حال اضطراره الى انهاء الاحكام العرفية.

وتتخوف المعارضة من ان يكون تمرير "قانون الحصانة" وقوانين اخرى مماثلة شرطا من الشروط التي يضعها الرئيس الباكستاني لانهاء الاحكام العرفية. وقد اعتبرت لجوء اجهزة الامن الى اعتقال زعمائها دليلا على استحالة العودة الى الديموقراطية في ظل ضياء الحق مما يجعل اسقاط الرئيس المدخل الى التغيير.

(وص ف)

اشتباكات جديدة في اوغندا ومحادثات نيروبي تبدأ اليوم

افاد ديبلوماسيون غربيون ان مسلحي "جيش المقاومة الوطنية" الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق السيد يوويري موسيفيني هاجموا امس حامية بوكاسا على بعد اقل من ١٦ كيلومترا غرب كمبالا، الا ان القوات الحكومية الاوغندية نجحت في صدهم مستخدمة المدفعية والقذائف الصاروخية. واضافوا ان المسلحين كانوا استولوا قبل ٤٨ ساعة على موقع لوكايا الذي يبعد ١٩٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة.

وذكر الديبلوماسيون ان الهجوم وقع قبل ساعات فقط من الموعد الذي كان محددا لبدء جولة جديدة من المفاوضات في نيروبي بين المجلس العسكري الحاكم وممثلين لـ"جيش المقاومة". واعربوا عن اعتقادهم ان موسيفيني، الذي يتخوف من المماطلة في المفاوضات، يشدد ضغوطه العسكرية على القوات الحكومية لحمل سلطات كمبالا على الرضوخ لمطالبه.

وقالت مصادر اخرى ان ٤ مسلحين على الاقل ينتمون الى "جيش المقاومة" قتلوا في الاشتباكات التي وقعت الاحد الماضي على الطريق الذي يربط كمبالا بمدينة جنجا.

ولاحظ المراقبون ان موسيفيني، الذي كان ينادي باقامة نظام تقدمي في البلاد، يطالب اليوم باشراكه في الهيئات الحاكمة وبنصف المقاعد في كل منها. وابدوا تخوفهم من ان يكون الوقت قد تأخر لانقاذ هذا البلد الذي تفتت فيه كل شيء خصوصا المؤسسة العسكرية والادارات الرسمية، اضافة الى شيوع الرشاوى واعمال السلب والنهب. فالدولة الاوغندية تقترب من الافلاس الكامل ومن مرحلة العجز عن القيام باي جهد للنهوض بالاعباء اليومية، والعسكريون يعوضون هزال رواتبهم عن طريق اقتناص الفرص لسلب المارة او المتاجر.

• في نيروبي اعلنت مصادر شبه رسمية في العاصمة الكينية ان جولة المفاوضات التي كانت مقررة امس ارجئت الى اليوم لان الوفد الحكومي لم يصل في الوقت المناسب.

ولم يعرف ما اذا كانت محادثات الرئيس الاوغندي الجنرال تيتو اوكيلو مع الرئيس الكيني دانيال اراب موي اول من امس اسفرت عن تليين المواقف من المسائل المطروحة في المفاوضات.

(ي ب وص ف)

استمرار الصدامات العرقية في جنوب افريقيا

هجوم مفاجئ في باكتيا وانفجارات غامضة في كابول

طوقت امس قوات الامن مستوطنات الزنوج المحيطة بمدينة الكاب في شرق جنوب افريقيا في "عملية وقائية مكثفة ضد الجريمة"، فيما تقدم ١٤ شخصا بشكاوى ضد قيادة الشرطة لان مجموعة من ٣٠ شرطيا زنجيا من قبيلة "الزولو" على رأسها ٥ ضباط بيض استفزت سكان مستوطنة غوغوليتو القريبة من الكاب اول من امس فخلعت ابواب المنازل ودهمتها ونهبتها واعتدت على المواطنين بالضرب في الطرق.

واشارت تقارير الشرطة ان زنجيين احدهما شرطي قتلا ليل اول من امس في الصدامات المستمرة في مستوطنات الزنوج. واوضحت ان زنجيا قتل على ايدي رجال الشرطة في فيبلاس شرق منطقة الكاب عندما هاجم شرطيا كان يحاول تجريده من سلاحه. واقدمت مجموعة من المشاغبين على خطف شرطي زنجي في مستوطنة سيسكاي واحرقته حيا.

وقالت الشرطة ان منازل عدة هوجمت بالقنابل الحارقة في مستوطنات الزنوج الواقعة في منطقة بورت اليزابيث.

• في باريس تشهد العاصمة الفرنسية غدا تظاهرات ضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا وناميبيا، كذلك تجرى تظاهرات مماثلة في ١١ عاصمة اوروبية اخرى بدعوة من الاتحادات الطالبية الاوروبية.

• في هاراري (زيمبابوي) اكد ناطق باسم السفارة الانغولية ان عددا من قوات جنوب افريقيا التي غزت انغولا الاسبوع الماضي لا يزال في مدينة جامبا حيث تقوم قاعدة رئيسية لثوار "الاتحاد الوطني من اجل التحرير الكامل لانغولا" (اونيتا).

وينفي هذا التأكيد ما اعلنته حكومة بريتوريا من ان جميع قواتها التي قامت بالغزو انسحبت الاحد الماضي من جنوب انغولا بعد انجاز "مهمتها الوحيدة" وهي مطاردة مقاتلي منظمة "سوابو" الناميبية المعارضة.

(و ص ف، ي ب)

٢٦٤٦ اختصاصيا سيديرون اميركا ويمنعون سقوطها في زمن الحرب

قالت وكالة "رويتر" في تحقيق لها من واشنطن ان ٢٦٤٦ متطوعا من الاختصاصيين بشؤون الادارة سيقفون خلف الخطوط الاميركية في حرب عالمية ثالثة ويعهد اليهم في ادارة الولايات المتحدة والحيلولة دون سقوطها في ايدي الاعداء.

فالخطط الموضوعة تدعو فور اعلان حال طوارئ في البلاد بما في ذلك نشوب حرب الى تجنيد مجموعة خاصة من رجال الصناعة لا يعرفها الناس لابقاء المصانع في حال عمل والطائرات والقطارات في حركة وابقاء الطرق مفتوحة والبلاد هادئة.

والتقى نحو ٦٠٠ عضو من هذه المجموعة (الاحتياط التنفيذي للدفاع الوطني) في واشنطن اخيرا في اجتماع يعقد مرة كل سنتين ويخصص بالاستعداد.

وقال السيد ترو ديفيس وهو سفير سابق لدى سويسرا ومن رجال الاعمال البارزين: "اننا هنا اشبه بالرجال الذين انتزعوا البندقية من الحائط في كونكورد واندفعوا للقتال خلال لحظات".

وقد يكون هذا التشبيه بمتطوعي الثورة الاميركية الذين قاتلوا ضد البريطانيين بعد لحظات من تلقيهم اشعارا بذلك في كونكورد في ولاية ماساتشوستس بعيدا عن الواقع. وعلى رغم ان كثيرين يعتقدون ان حربا نووية شاملة ستدمر الحضارة، فان خطط الطوارئ الاميركية تفترض بقاء وجود بشري كبير وتهدف الى احلال النظام عقب الفوضى. وتأخذ الخطط في الاعتبار ايضا احتمال نشوب حرب تقليدية او حدوث كوارث طبيعية تستدعي اعلان حال الطوارئ في البلاد. ورأى السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي في معرض مديحه لهؤلاء الرجال ونبضع سيدات من الاختصاصيين جندوا جميعا لاحتلال اماكنهم بين المديرين الاحتياطيين في حال الطوارئ "ان القيادة السوفياتية لا تستطيع توفير اعداد كبيرة من الاحتياط او توفير القدرة على الابداع التي يوفرها اقتصاد حر وحكومة ديموقراطية".

وقال السيد سوني مونتغومري، وهو عضو ديموقراطي في الكونغرس يمثل ولاية ميسيسيبي، انه "اذا انطلق البالون فسنكون في حاجة الى خبرتكم في ميدان العمل الخاص لانقاذ بلادنا من السقوط في يد العدو".

وكان وودرو ولسون اول رئيس للولايات المتحدة يدعو كبار المديرين التنفيذيين للقيام بواجبهم خلال ازمة وذلك خلال الحرب العالمية الاولى. ففي ١٩١٨ طلب من رجل الاعمال المشهور برنارد باروخ ادارة مجلس الصناعات الحربية بمساعدة نحو ٧٥٠ مديرا من مختلف انحاء البلاد. وحذا فرانكلين روزفلت حذوه خلال الحرب العالمية الثانية فاستدعى بين آخرين السيد لامونت دوبون رئيس الامبراطورية الكيميائية في ولاية ديلاوير والسيد ادسيل فورد صاحب مصانع السيارات في ديترويت والسيد الفرد سلون الذي ارتقى بمصانع "جنرال موتورز" الى وضعها الحاضر اكبر شركة صناعية في العالم.

واعيد تجميع المديرين التنفيذيين لشؤون الدفاع الوطني قبل سنتين بناء على طلب من ادارة الرئيس رونالد ريغان كجزء من برنامجها لزيادة الاستعداد الدفاعي للولايات المتحدة. ويبلغ معدل اعمار هؤلاء المتطوعين ٥٦ عاما ويأتون من كل المناطق ويعقدون اجتماعات في مختلف انحاء البلاد لتقديم خبرة على مستوى اقليمي وتفادي الاحتشاد في منطقة واحدة يمكن ان تكون هدفا سهلا في زمن الحرب. ومنذ عملية اعادة التنظيم، انهمك هؤلاء في عقد اجتماعات مع المسؤولين وفي تمارين يقصد بها البقاء على اهبة الاستعداد. ويطلب منهم ايضا درس "سيناريو تعبئة" كالذي اعد من اجل الرد عليه في اجتماع عقد لمتابعة التدريب والذي يقول "تؤدي حرب في الشرق الاوسط الى تدمير مصافي النفط والابار التي تعتبر حيوية للولايات المتحدة وغيرها من بلدان حلف شمال الاطلسي (...) ويرسل الحلف والولايات المتحدة قوة صغيرة الى المنطقة لحماية حقول النفط وتحتج الدول العربية المتأثرة بشدة لدى الامم المتحدة وتناشد الاتحاد السوفياتي المساعدة".